الجامعـــة الإســـلامية – غـــزة
عمـــادة الدراســـات العليـــا
كليـــــــة التربيـــــــة
قسم مناهج وتكنولوجيا التعليم

قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين

إعداد الباحث
نبيل يعقوب سمارة حمتو

إشراف
الأستاذ الدكتور/ عبد المعطي الأغا

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس تخصص (اجتماعيات)

1430هـ - 2009م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

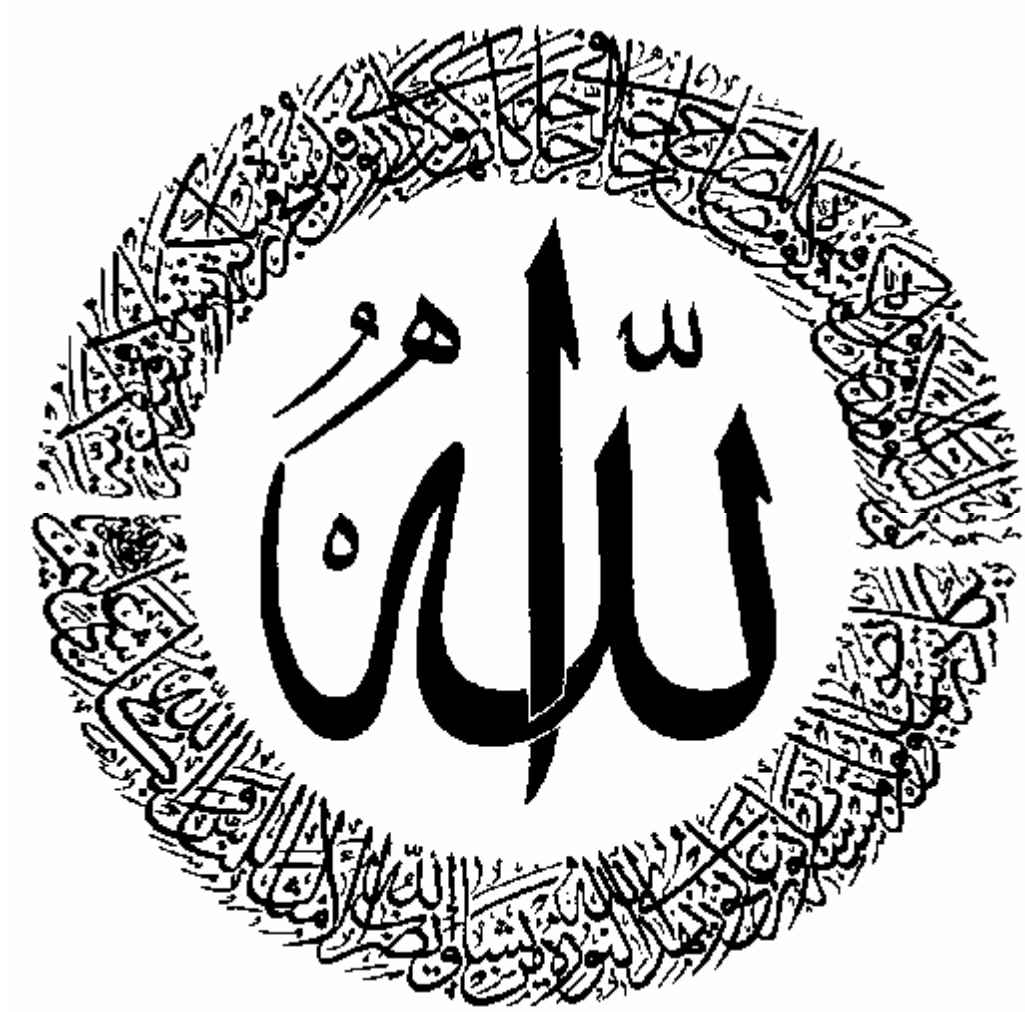

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــــــــــــــــــــــداء

إلى من أعطاني وعلى ثراه نشأت ، إليك أهدي يا من أحببت وطني

فلسطين

إلى أبي الذي علمني معنى العزة ووهب لي كل ما يملك كي أتعلم...

إلى أمي التي أرضعتني بحبها وعطفها محبة الناس...

إلى أخوتي الذين هم قدوتي حفظهم الله ...

إلى زوجي التي تسعى معي في دروب الحياة تفرح لفرحتي وتتألم لحزني

إلى بني محمد صبري والياسين ...

إلى الشهداء الأكرم منا جميعا...

إلى أصدقائي وأحبائي ورفقاء دربي الذين ساندوني وشجعوني...

إلى كل من ساهم في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود ...

إليهم جميعا أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع...

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مني كل الاحترام والتقدير. كما أتقدم بالشكر لكل من ساهم أو شارك بعمل أو مشورة من معلمين أو معلمات أو زملاء. ولا يفوتني أن أتوجه بالدعاء لروح والدي اللذين كانا سببا في ما وصلت إليه من نعمة وخير .

وفي الختام آمل من العلي القدير ، ومن خلال هذا العمل المتواضع أن ينفع الله به العباد والبلاد فإن وفقت فمن الله وإن أخطأت فحسبي أجر المجتهد.

والله من راء القصد، وهو يهدي السبيل .

الباحث

نبيل حمتو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	ج
شكر والتقدير	د
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ط
ملخص الدراسة باللغة العربية	ي
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	5
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
حدود الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	7
الفصل الثاني: الإطار المرجعي لقيم الانتماء والولاء	
المحور الأول:القيم	10
المحور الثاني:قيم الانتماء والولاء	22
المحور الثالث: التربية الوطنية	32
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	
المحور الأول : المنهاج وقيم الانتماء والولاء.	42
تعليق على دراسات المحور الأول:	51
المحور الثاني: الدراسات ذات العلاقة بموضوع التربية الوطنية.	55
تعليق على دراسات المحور الثاني	68

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	**72**
مجتمع الدراسة	**73**
عينة الدراسة	**73**
أدوات الدراسة	**73**
أداة تحليل المحتوي لمنهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي	**74**
المعالجة الإحصائية	**78**
الفصل الخامس: نتائج الدراسة (تحليلها ومناقشتها وتفسيرها)	
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	**80**
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	**84**
التوصيات	**107**
المقترحات	**107**
المراجع العربية	**108**
المراجع الأجنبية	**115**
الملاحق	**117**
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	**143**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

م	اسم الجدول	صفحة
1	يوضح الأبعاد الرئيسة لقيم الانتماء والولاء	75
2	معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني لأبعاد قيم الانتماء و الولاء في الصف الرابع الأساسي	76
3	معاملات الثبات بين الباحث والمحلل الأول والمحلل الثاني لأبعاد الانتماء والولاء في منهاج التربية الوطنية	77
4	يوضح الأبعاد الرئيسة لقيم الانتماء والولاء	80
5	يوضح قيم أبعاد الانتماء والولاء الديني والفقرات الفرعية التابعة له	81
6	يوضح قيم أبعاد الانتماء والولاء الوطني والفقرات الفرعية التابعة له	81
7	يوضح قيم أبعاد الانتماء والولاء التاريخي والفقرات الفرعية التابعة له	82
8	يوضح قيم أبعاد الانتماء والولاء الاجتماعي والفقرات الفرعية التابعة له	82
9	يوضح قيم أبعاد الانتماء والولاء المهني(الحرفي) والفقرات الفرعية التابعة له	82
10	يوضح قيم أبعاد الانتماء والولاء البيئي والفقرات الفرعية التابعة له	83
11	يوضح قيم أبعاد الانتماء والولاء الأسري والفقرات الفرعية التابعة له	83
12	يوضح قيم أبعاد الانتماء والولاء الثقافي والفقرات الفرعية التابعة له	83
13	يوضح قيم أبعاد الانتماء والولاء السياسي والفقرات الفرعية التابعة له	83
14	تحليل المحتوى لقيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للصف الأول الأساسي	86
15	تحليل المحتوى لقيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي	88
16	تحليل المحتوى لقيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للصف الثالث الأساسي	91
17	تحليل المحتوى لقيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي	93
18	تحليل المحتوى لقيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا	95

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

م	موضوع الملحق	صفحة
1	قائمة أبعاد قيم الانتماء والولاء في صورتها الأولية	108
2	قائمة بأسماء المحكمين لأدوات الدراسة	109
3	قائمة لأبعاد قيم الانتماء والولاء في صورتها النهائية	110
4	أداة تحليل محتوي كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا	111
5	أنموذج قائمة الرصد	113
6	أسماء مدارس عينة الدراسة	131
7	تسهيل مهمة طالب ماجستير	132
8	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	134

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين للعام الدراسي 2009/2008 وتحديد مستوى توافر القيم في مادة التربية الوطنية لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا .

حيث تم تحديد مشكلة الدراسة بالسؤالين التاليين :-

1- ما قيم الانتماء والولاء الواجب توافرها في مقررات التربية الوطنية؟

2- ما مدى توافر قيم الانتماء والولاء في كتب مادة التربية الوطنية المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين (محافظة غزة) ؟

ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتحقق من أهداف الدراسة حيث تم إعداد قائمة بأبعاد القيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا ، كما تم تحليل المحتوى بناءً على قائمة تشتمل أبعاد القيم وعددها 9 ومفاهيم القيم المندرجة تحتها وعددها 7والمقترح تضمينها في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا ،.وقد تم التحقق من صدق أداة تحليل المحتوى بناء على أراء المحكمين وتم التحقق من الثبات عبر الزمن فبلغ 94.6 % وبلغ معامل الثبات عبر الأفراد 97.7 % .

وقد أسفرت النتائج على ما يلي:

1- أن هناك تسعة أبعاد لقيم للانتماء والولاء يجب أن تتضمن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا هي: البعد الديني، البعد الوطني، البعد التاريخي، البعد الاجتماعي، البعد المهني (الحرفي)، البعد البيئي، البعد الأسري، البعد الثقافي، البعد السياسي.

2- أن إجمالي القيم المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا بلغ (1048) قيمة توزعت على الصفوف من الأول للرابع حيث تضمن كتاب الصف الرابع الأساسي (315) مثلت (30.0%) من إجمالي القيم، تلاه الصف الأول حيث تضمن (272) قيمة مثلت (26.0%) من إجمالي القيم، وجاء الصف الثاني في المرتبة الثالثة حيث تضمن (252) قيمة مثلت (24.0%) من إجمالي القيم، وجاء الصف الثالث في المرتبة الرابعة والأخيرة متضمناً (209) قيمة تمثل ما نسبته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(20.0%) من إجمالي القيم، وأن أكثر القيم تضمناً في كتب المرحة الأساسية الدنيا القيم الثقافية حيث تضمنت الكتب (200) قيمة تمثل (19.1%) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا، وأن أقل القيم تضمناً في كتب المرحلة الأساسية الدنيا القيم الأسرية حيث كان عددها (22) قيمة تمثل (2.1%) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا.

توصيات الدراسة

1- وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أوصى الباحث بالعمل علي إثراء منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا بقيم الانتماء والولاء المختلفة من خلال وضع معيار لهذه القيم بناء علي الوزن النسبي لكل بعد من قيم الانتماء والولاء وبنسب متساوية وبما يناسب حاجات الشعب الفلسطيني ومتطلباته خلال الفترة الراهنة ، وزيادة تنوع المحتوي الدراسي وتنوع الوحدات التي تشمل قيم الانتماء والولاء والقيم التربوية الأخرى في المنهج الدراسي بحيث تناسب جميع الطلبة الدارسين لمنهج التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا بشكل تدريجي من الصف الأول إلى الصف الرابع الأساسي، والعمل علي زيادة الوعي والاهتمام من قبل أهالي الطلبة لإكساب أبنائهم قيم الانتماء والولاء باعتبارها الحلقة المكملة لدور المدرسة في تحقيق هذا الهدف. عقد دورات تدريبية للمعلمين تهدف إلي تعريفهم بقيم الانتماء والولاء الواجب ترسيخها في نفوس التلاميذ بحيث يتم بناء منظومة تراكمية تحقق الغايات التربوية من قبل معدي المناهج والمعلمين ليتم تطوير مفاهيم قيم الانتماء والولاء في منهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا بالشكل الصحيح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

يمر مجتمعنا العربي والإسلامي بفترة حرجة من حياته تتسم باهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والدينية والوطنية الأخلاقية وقد بدا ذلك واضحا من خلال كثرة حالات الخروج عن تعاليم الدين الحنيف.

والمتفحص في الحياة النفسية والاجتماعية والتربوية التي يحياها شباب العروبة والإسلام تؤكد ما يعانونه من اغتراب نفسي وخلل قيمي مخيف وخطير. " وفي عصر التطور التقني والانفجار المعرفي نجد أن الأمور تسير في طريق إبعاد الفرد والمجتمع عن قيمه ودينه ووطنيته أكثر فأكثر ويبدو ذلك واضحا من خلال الانبهار بالتطور التقني والتجاوب معه دون وجود رصيد قيمي وسلوكي يضبط الحياة مرورا بالميل المتنامي لدى كثير من الأفراد نحو اللامبالاة بما يقترفه بعض الأفراد والجماعات في المجتمع من سلوكيات تتنافى وقيم هذا المجتمع . إضافة إلى ظهور بعض التيارات والدعوات التي تنادي صراحة أو ضمنيا بالخروج على هذه القيم". (عطية والعاجز ، 1993) .

ولا يخفي علي احد أن تعلم القيم وتعليمها من أهم موضوعات التربية فهي مركز اهتمام الباحثين والكتاب والحديث عنها في نمو مستمر في كل المحافل والملتقيات الوطنية والإقليمية والدولية فالقيم هي الأساس التي ترتكز علي نظام المعتقدات لدي الفرد وهي التي تنظم سلوك الجماعة وتوجهه نحو ما هو مقبول ومرغوب فيه فهي قضية العصر لمواجهة طوفان الغزو الثقافي القادم إلينا من الغرب بقيمه المختلفة عبر وسائل الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة لذلك وجب علينا أن نحتاط لمقاومة هذه الهجمة الثقافية من خلال إكساب أطفالنا المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية التي يتصف بها مجتمعنا وتتميز بها ثقافتنا (فرج، 2005) .

إن استعراض هذه الأمور لا يعني القنوط واليأس من الإصلاح أو أنها دعوة إلى تثبيط العزائم والهمم والخضوع إلى هذا التيار الجارف من (اللاقيمية) التي تسود العالم عامة، ومن ضمنه العالمان العربي والإسلامي لذلك يجب على كل المخلصين والغيورين في هذا المجتمع أن يأخذوا الأمر بعين الجد وان يعدوا لهذا الأمر عدته وان يكونوا على قدر المسئولية فيسعوا جاهدين إلى مقاومة هذا الشر المستشري وتحصين النشء بالقيم والأخلاق والعقيدة الإسلامية الصحيحة وترسيخها لديهم حتى يواجهوا بثبات هذا التيار الجارف. لهذا أصبح تعليم القيم الفاضلة فريضة ينبغي الاهتمام بها وتحمل مسئولياتها وذلك من خلال المناهج والمقررات الدراسية التي تعني بتنشئة التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة تنشئة سياسية تتضمن مفاهيم ومبادئ معينة يراد من التلاميذ اعتنقاها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبما أن المناهج الدراسية تعد أبرز عناصر العملية التربوية ومدخلاتها ولدورها في تشكيل شخصية التلاميذ فقد حرص واضعو المناهج والمقررات التعليمية علي أثراء هذه المناهج بمجموعة من القيم المختلفة.

ويقف منهاج التربية الوطنية في مقدمة الوسائل التي يمكن أن تستخدم في تنمية وتطوير القيم لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا من خلال تلبية احتياجات التلاميذ المعرفية والتربوية والاجتماعية والنفسية والقيمية ، وفق مراحل النمو المختلفة ، من خلال الأسلوب القصصي والترفيهي، وغرس اتجاهات قيمية سواء دينية أو ثقافية أو وطنية أو اجتماعية

وبما أن الأطفال في أي مجتمع هم رجال المستقبل الذين سوف يصنعون بإرادتهم وفكرهم وتعليمهم مستقبلاً زاهراً لبلدهم، فقد ركزت المناهج في العملية التربوية علي تربية الفرد الصالح والإنسان الواعي المنتمي إلى شعبه وأمته وتعتبر مادة التربية الوطنية مادة مهمة في تنمية الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه والولاء له متدرجة بذلك من الأسرة إلى المدرسة ، فالبيئة التي يعيش فيها الطفل، إلى المجتمع المحلي، فالوطن العربي الكبير.

ومما سبق تتضح أهمية العلاقة بين القيم والتربية الوطنية فالتربية الوطنية تعتبر أكثر المواد التي تعمل على تحقيق التفاهم العالمي، وتعزيز التقارب بين الشعوب وتساعد على تنمية القيم والاتجاهات الايجابية لدى التلاميذ وتوجه سلوكهم وجهة اجتماعية مرغوباً فيها إزاء الأشخاص أو الأحداث أو الآراء وغيرها من الأمور التي تواجههم في حياتهم اليومية.

وتتركز إحدى الغايات الأساسية من تعليم مادة التربية الوطنية في تنشئة التلاميذ تنشئة سياسية اجتماعية سليمة ليكونوا في الغد مواطنين فاعلين في خدمة أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم ووطنهم والإنسانية بأسرها، بسلوك سوي يعكس قيم وأفكار ومعتقدات واتجاهات مجتمعهم، مزودين بالمعرفة والقدرة على التفكير ويمتلكون من المهارات ما يجعل لمعرفتهم قيمة اجتماعية مثمرة.(خيري ، 1985) .

وتعتبر الحاجة إلي الانتماء والولاء من ضمن الحاجات النفسية والاجتماعية لأي كائن بشري لأن لها أساس فطري ، وهذه الحاجة تدفع الفرد للتفاعل الايجابي في إطار الجماعة إذ أن ذلك مصدر إشباع للعديد من الحاجات بما فيها الحاجة للانتماء والولاء (الرشيدي ، 1994) .

فالإنسان منذ طفولته يحتاج إلي الانتماء والولاء لأن ذلك يؤدي للنمو السليم والثقة بالنفس والشعور بالأمن. وتلعب الأسرة دوراً مؤثراً وفاعلاً في بناء وتكامل شخصية الطفل في هذا الاتجاه ومن هنا تتضح أهمية الشعور بالانتماء والولاء سواءً كان سياسيا أم دينيا أم وطنيا أم ثقافيا أم بيئيا. وبناءً علي ذلك فإن تعميق قيم الانتماء والولاء وجعله متأصلاً يتطلب جهداً تربوياً يتناسب مع البيئة المحيطة بالفرد. والتي من خلالها يمكن إكساب الفرد القيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الايجابية والاجتماعية التي توجه سلوكه نحو البذل والعطاء والتضحية من أجل الوطن والتمسك به. (عبد التواب ،1991).

وتعد بيئة المدرسة من البيئات المهمة والمؤثرة التي تساعد علي تقوية الانتماء والولاء في الطفل من خلال القراءة والكتابة والمعلومات سواءً أكانت معلومات تاريخية وسياسية أو اجتماعية أو دينية أو وطنية وكلما نجحت المدرسة في توفير المناخ المناسب والمحبب للطفل كلما نجحت في تحقيق انتمائه، وولائه إليها ، ومن ثم انتمائه وولائه لوطنه .وبذلك تكون شخصيته علي جانب كبير من التكامل ويكون انتماؤه وولاؤه أكثر رسوخاً واستمراراً(أسعد ، 1992) .

ومن خلال عمل الباحث في الأنشطة المجتمعية لفئة الأطفال في مركز هولست الثقافي التابع لبلدية غزة لمدة عشر سنوات وفي المخيمات الصيفية للجمعيات الإسلامية والمؤسسات الخيرية وإحساسه بأهمية موضوع القيم وجد أن هناك حاجة ماسة لدراسته وخصوصا قيم الانتماء والولاء لفئة الأطفال لدورها الفاعل والمؤثر في بناء شخصيتهم وبالتالي نستطيع تشكيل أرضية خصبة توجه اتجاهات الأطفال وترسم ملامح طريقهم نحو غد مشرق بالحب والدفء والسلام.

وفي ضوء ذلك وبعد إطلاع الباحث علي الدراسات الخاصة التي تناولت قيم الانتماء والولاء المتضمنة في مناهج التربية الوطنية التي تخص تلاميذ الشعب الفلسطيني وجد أنها قليلة جداً وغير كافية ولم يجد أي دراسة تتناول هذا الموضوع بصورة مركزة،أو تبرز أثر تناول كتب التربية الوطنية لقيم الانتماء والولاء لترسيخها لدي الطلاب بل اكتفت بتناول قيم الانتماء والولاء كقيمة ضمن مجموعة من القيم الأخرى.وهناك بعض نتائج وجهود لدراسات سابقة في هذا المجال لايمكن إغفالها مثل دراسة عسفة (2003) ،ودراسة إقصيعة(2000)،ودراسة حماد(2000)، ودراسة الفرا والأغا(1996).

وبناءً علي ما سبق يمكن القول أن من الأسباب المهمة التي تؤدي لضعف قيم الانتماء والولاء للتلاميذ هي المناهج بعناصرها المختلفة . ومنها مناهج كتب التربية الوطنية التي من المفترض أن تتناول هذه القيم وتنميها بصورة تربوية فلذلك كان لابد من البحث في مدى تضمين هذه المناهج لقيم الانتماء والولاء لمعرفة مواطن الضعف ليتم تقويتها ومواطن القوة ليتم تعزيزها . من هنا جاءت هذه الدراسة لتقف على القيم المتضمنة في مادة التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا من حيث الشكل والمضمون والحجم بما يتناسب مع طبيعة الفئة العمرية المستهدفة من هذا المنهاج.

لهذا يرى الباحث انه من الأهمية بمكان الاهتمام بموضوع قيم الانتماء والولاء المقدمة في مناهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا على أمل أن يستفيد منها المعلمون ويعطوها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عناية أكبر لدى تدريسها للتلاميذ على اعتبار أنها من القضايا التي تمس شعبنا الفلسطيني ، خاصة في ظل الهجمة الشرسة والمنظمة من قبل سلطة الاحتلال الصهيوني الرامية إلى طمس الهوية الوطنية الفلسطينية .

مشكلة الدراسة:

تلعب القيم التربوية والدينية والوطنية والاجتماعية دوراً مهماً في بناء المنظومة القيمية لدى الشعوب، ولقد استشعر الباحث بمشكلة البحث منذ فترة ليست بقصيرة نتيجة عمله بالمجال المجتمعي وكذلك نتيجة احتكاكه بالمجتمع والجيران مما استرعى انتباهه وجود نقص في القيم التربوية والدينية والوطنية والاجتماعية.

لذلك سعى الباحث إلى مراجعة ودراسة محتوى كتب مادة التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا للوقوف على القيم المتضمنة بمجملها في محتوى المنهاج الدراسي فوجد أن نتائج الدراسات السابقة في هذا الموضوع تبرز خطورة مشكلة المنظومة القيمية وخصوصاً قيم الانتماء والولاء فأثر الباحث علي الاهتمام بهذه المشكلة وقد تلخصت مشكلة الدراسة بالسؤالين التاليين :-

3- ما قيم الانتماء والولاء الواجب توافرها في مقررات التربية الوطنية؟
4- ما مدى توافر قيم الانتماء والولاء في كتب مادة التربية الوطنية المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين (محافظة غزة) ؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
1- تحديد قيم الانتماء والولاء الواجب توافرها في مقررات التربية الوطنية.
2- التعرف إلى مدى توافر قيم الانتماء والولاء في كتب مادة التربية الوطنية المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

1- موقع القيم في العملية التربوية التعليمية وأهميتها في بناء حياة الفرد والمجتمع.

2- تناولت موضوعاً مهماً وبالغ الحساسية بالنسبة للشعب الفلسطيني وخاصة أن الاحتلال الذي يسعى بكل قوة لطمس الهوية الفلسطينية وإضعاف قيم الانتماء والولاء الوطنية من خلال الضغوط الممارسة لتفريغ المنهج الفلسطيني من كل ما يمت إلي الوطنية الفلسطينية بصلة .

3- قد تساعد هذه الدراسة الباحثين فيما بعد وبالذات في مجال الدراسات الاجتماعية على أن تكون لهم دليلا وطريقا لإجراء الدراسات والأبحاث في مجال التقويم ولا سيما التي تتعلق بمناهج التربية الوطنية لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا.

4-تناولت هذه الدراسة مجالاً لم يتم التركيز عليه حسب علم الباحث من قبل باحثين آخرين ، حيث ركزت هذه الدراسة علي تناول مناهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا لقيم الانتماء والولاء في حين أن الدراسات السابقة تناولت قيم الانتماء والولاء كقيمة ضمن مجموعة أخري من القيم

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: ستقتصر هذه الدراسة على قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا.

الحد المكاني: ستقتصر هذه الدراسة على محافظة غزة.

الحد الزماني: للعام 2008 – 2009م

الحد المؤسساتي: المدارس الأساسية الدنيا في محافظة غزة.

الحد الأكاديمي: مادة التربية الوطنية التي تعتمدها وزارة التربية والتعليم في فلسطين والمطبقة على مدارس محافظة غزة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصطلحات:

القيم:

هي أحكام يصدرها الإنسان عن الأشياء مهتديا بمجموعة المبادئ التي ارتضاها المجتمع محددا المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك. (خلف طلال ،1999)

قيم الانتماء والولاء

يرى الباحث وبعد صياغته لقائمة الأبعاد بناءً علي دراسته وبعد الاطلاع على تعريفات الباحثين أن التعريف الإجرائي لقيم الانتماء والولاء هو شعور الفرد بارتباطه بفرد أو مجموعة من المجموعات الدينية ، أو الاجتماعية أو الوطن واعتزازه بالانضمام إلي هذا الشيء ويعبر الفرد عن ولاءه وانتمائه بالقول والعمل معا فالولاء والانتماء لهما علاقة أساسية بين المواطن والوطن أو الدولة أو النظام السياسي ويكون الانتماء والولاء للدين بالالتزام بتعليماته والثبات على منهجه. أما الانتماء والولاء للوطن فيجسد بالتضحية من أجل الشعب والأرض تضحية نابعة من الشعور بحب ذلك الوطن لذلك يعد الولاء والانتماء من أهم مؤشرات تكامل المجتمع السياسي .

المنهاج:

ويعني جميع الخبرات التعليمية التي يكتسبها التلاميذ داخل المدرسة أو خارجها من خلال معرفة منتظمة وأنشطة فاعلة تحقق الأهداف التربوية المرسومة.

منهاج التربية الوطنية:

يتمثل في كتب (التربية) الوطنية لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا والذي أقرتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للعام الدراسي (2005/2004).

المرحلة الأساسية الدنيا:

هي المرحلة التي يدخلها الطالب عندما يبلغ من العمر حوالي ستة أعوام وتبدأ من الصف الأول وحتى الصف الرابع.(الإدارة العامة للتخطيط التربوي غزة ، 2003)
وتطلق وزارة التربية والتعليم الفلسطيني على المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ، والتي تمتد لأربع سنوات مرحلة التهيئة .(دائرة الإحصاء المركزية ،وزارة التربية والتعليم)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار المرجعي لقيم الانتماء والولاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإطار المرجعي لقيم الانتماء والولاء

سيتناول المحور الأول العناوين التالية:-

1:1 - معنى القيم لغة واصطلاحا

2:1 - أهمية القيم

3:1 - تصنيفات القيم

سيتناول المحور الثاني العناوين التالية:-

1:2 - تعريف قيم الانتماء لغة واصطلاحا

2:2 - أنواع الانتماء

3:2 - أبعاد الانتماء

4:2 - الحاجة إلي الانتماء

5:2 - تعريف قيم الولاء لغة واصطلاحا

6:2 – علاقة الانتماء بالولاء

7:2- العوامل المؤثرة في الولاء

8:2 - أبعاد الولاء

9:2- مكونات قيم الانتماء والولاء

10:2- مصادر قيم الانتماء والولاء

11:2- وظائف قيم الانتماء والولاء

12:2- بيئات مؤثرة في قيم الانتماء والولاء

سيتناول المحور الثالث العناوين التالية:-

1:3 - خلفية تاريخية عن التعليم في فلسطين

2:3 - لمحة عن المناهج الفلسطينية

3:3 - مفهوم التعليم الأساسي

4:3 - الأهداف العامة للتربية الوطنية

5:3 - أهمية التربية الوطنية

6:3 - تعليم التربية الوطنية كمادة دراسية

7:3 - دور التربية الوطنية في تنمية قيم الانتماء والولاء

8:3 - الحاجة إلي تربية وطنية فلسطينية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الأول

القيم

يتضمن هذا الفصل عرضاً سريعاً لمفهوم القيم ، وأهميتها للفرد والمجتمع ، ثم يعرض أهم تصنيفات القيم ،ومصادرها ومكوناتها ،بالإضافة لطبيعة القيم وخصائصها ووظائفها في الإسلام. ويلي ذلك المبادئ العامة لتدريس القيم ، ودور المعلم والطالب في تعليم وتعلم القيم ، ثم أهم المشكلات التي تقف في تعليم القيم .

تعريف "القيم لغة ":

لقد تعددت معاني كلمة القيم في معاجم اللغة العربية وكانت في معظمها تدور حول مفهوم الاعتدال والاستقامة وتقدير الثمن والعدل والثبات

- ففي المصباح المنير للفيومي "قام المتاع لكذا أي تعدلت قيمته به والقيمة الثمن الذي يقام به المتاع أي يقوم مقامه (الفيومي ، 1925).
- أما في مختار الصحاح" فالقيمة: مفرد "قيم" لغة" من "قوم" و" قام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به" (الرازي محمد ،1922).
- وفي لسان العرب تعني القيم الاستقامة ، الاستقامة واعتدال الشيء واستواؤه(ابن منظور، 1988)
- وفي المعجم الوسيط تعني القيم قيمة الشيء ، قدره ، قيمة المتاع: ثمنه(مصطفي ،وآخرون).
- وفي مفردات الأصفهاني تعني" ديناً قيماً مقوماً لأمور معاشهم ومعادهم" (الأصفهاني ،417).
- خاصة تجعل الأشياء مرغوبا منها (الجوهري، 1987).
- هي ما يعلق عليه الإنسان أو مجموعة من الناس من أهمية كبرى من حيث قابليته ليكون مبدءاً من مبادئ السلوك الأخلاقي أو الإيمان الديني أو الفلسفي ويكون هذا بطبيعة الحال شيئا مجردا نسبيا في رأي معين (الصابوني 1987م).

<u>ومما سبق يرى الباحث أن القيمة في اللغة تأتي بمعان عدة :</u>

- تأتي بمعني التقدير فقيمة هذه السلعة كذا أي تقديرها كذا
- وتأتي بمعنى الثبات على أمر نقول فلان ماله قيمة أي ماله ثبات على الأمر
- وتأتي بمعنى الاستقامة والاعتدال يقول تعالي "إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم" (سورة الإسراء: أية9) أي يهدى للأمور الأكثر قيمة أي للأكثر استقامة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معنى " القيم " اصطلاحا:

نظرا لأن مصطلح القيم يدخل في كثير من المجالات فقد تنوعت المعاني الاصطلاحية له بحسب المجال الذي يدرسه وبحسب النظرة إليه وقد عرف الباحثين القيم اصطلاحاً علي النحو التالي :-

- عرفها كاظم (1970) بأنها " مقياس أو مستوى أو معيار نستهدفه في سلوكنا ، وينظر إليه على أنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه".

- أما " لجنة القيم والاتجاهات" التي شكلتها وزارة التربية والتعليم الأردنية عام 1980م فقد عرفت القيمة كما يلي:" القيمة معنى وموقف وموضع التزام إنساني أو رغبة إنسانية ويختارها الفرد بذاته للتفاعل مع نفسه ومع الكلية التي يعيش فيها ويتمسك بها . (الناشف ، 1981).

- وعرفها زهران (1977) بأنها " عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية موجهة نحو الأشخاص والأشياء وأوجه النشاط" .

- كما عرفها أحمد (1986) بأنها "مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعة ما ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية وأي خروج عليها أو انحراف على اتجاهات يصبح خروجا عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا".

- وعرفها خلف طلال (1999) بأنها "أحكام يصدرها الإنسان علي الأشياء مهتدياً بمجموعة المبادئ التي ارتضاها المجتمع محدداً المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك ".

- وعرفها علماء الاجتماع : بأنها الاعتقاد بأنها شييء ذو شيئا ما ذا قدرة على إشباع رغبة إنسانية وهي صفة للشيء تجعله ذا أهمية للفرد أو للجماعة وهي تكمن في العقل البشرى وليست في الشيء الخارجي نفسه . (طهطاوي 1996).

- وعرفها عبد الفتاح(2001) بأنها " المثاليات التي تسود في الأفراد وتتغلغل في نفوسهم ويتوارثها الأجيال ويدافعون عنها قدر الإمكان ".

- وعرفها الحولي (2003) بأنها " الصفات الشخصية التي يفضلها أو يرغب فيها بعض الناس في ثقافة معينة ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويلاحظ مما سبق وبعد تعريفات القيم أن هناك مجموعة من السمات التي يمكن أن تساعد على تحديد القيم إجرائيا وهذه السمات نوجزها (حميدة وآخرون، 2000) فيما يلي :-

-القيم محك تحكم بمقتضاه وتحدد على أساسه ما هو مرغوب ومفضل في موقف توجد فيه عدة بدائل.

-القيم مقياس أو مستوى أو معيار تستهدفه في سلوكنا نسلم بأنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه.

-تتحدد من خلال القيم أهداف معينة أو غايات ووسائل لتحقيق هذه الأهداف والغايات.

-القيم تساعد الفرد على الحكم سلبا أو إيجابا على مظاهر معينة من الخبرة في ضوء عملية التقييم التي يقوم بها الفرد ويتم التعبير عن هذه المظاهر في ظل بدائل متعددة أمام ذلك الفرد حتى يمكن الكشف عن خاصية الانتقالية التي تتميز بها القيم.

-يختلف وزن القيمة من فرد لأخر بقدر احتكام هؤلاء الأفراد إلى هذه القيمة في المواقف المختلفة.

-تمثل القيم ذات الأهمية بالنسبة للفرد وزنا نسبيا أكبر في نسق القيم وتمثل القيم ذات الأهمية الأقل وزنا نسبيا أقل في هذا النسق.

-القيم مجردات في كيان الفرد تشير إلى ما يعتبره مهما في العلاقات الحياتية بكل ما تكسبه من خبرات.

-تعد القيم على صلة وثيقة بممارسات وسلوكيات الإنسان في مختلف المواقف بحيث يمكن التعرف على ما يمتلكه الفرد من القيم من خلال ما يصدر عنه من أقوال أو أفعال في كل موقف.

-لكل قيمة مصطلح يدل عليها مثل الأمانة ، الانتماء ، العدالة وان كان ليس من اليسير دائما أن نجد مصطلحا واحدا يشير إلى قيمة ما.

-القيم مسألة خلافية بين الأفراد والجماعات فكثيرا ما يواجه الفرد بمواقف يكون عليه فيها أن يختار بين عدة بدائل وبالتالي فان ما يختاره يكون مستندا إلى قيم معينة.

(عقل، 1986).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرى الباحث في ضوء ما سبق من سرد لتعريفات القيم أن كل باحث قد أنفرد بتعريف مفهومي خاص به للقيم يتناسب وفكره ومعتقداته وهذا يدلل على أن موضوع القيم من المواضيع ذات الأهمية بمكان لأنها تساعد في وضع معايير لحل المشاكل المجتمعية لحياة أفضل للفرد والمجتمع وقد استفاد الباحث من هذه التعريفات في صياغة التعريف الإجرائي الذي يأخذ به في الدراسة الحالية لتعريف " **القيم** ":-

هي عبارة عن مجموعة من المعتقدات والتصورات الذهنية والنفسية والاجتماعية والجسمية شبه الثابتة والمستقرة لدى الأطفال والتي يفضلها على غيرها من التصورات حول الأشياء ويمارسها باقتناع في حياته المعتادة.

أهمية القيم

أولاً : أهمية القيم للفرد

تتضح أهمية القيم للفرد في القضايا الرئيسة الآتية (الجلاد،2005) :

1- القيم جوهر الكينونة الإنسانية

تضرب القيم جذورها في النفس البشرية لتمتد إلى جوهرها وخفاياها وأسرارها، وهي تشكل ركنا أساسا في بناء الإنسان وتكوينه. وحقيقة الإنسان كما يظهرها الأدب الإنساني كانت مثار خلاف، ومحور جدال. ومن هنا يتبين أن القيم ومعاييرها هي التي تمثل جوهر الإنسان الحقيقي. فبالقيم يصير الإنسان إنسانا . وبدونها يفقد إنسانيته ويرد إلى أسفل سافلين. ويصبح كائنا حيوانيا بهيميا ، تسيطر عليه الأهواء وتقوده الشهوات فينحط إلى مرتبة يفقد فيها عنصر تميزه الإنساني الذي وهبه الله إياه .

2- القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة

سياج القيم هو الذي يحفظ الإنسان من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي وبدون هذا السياج يكون الإنسان عبدا لغرائزه وأهوائه وشهواته التي لا تقوده إلا للدمار والفناء ومن هنا تكمن أهمية قيم الفضيلة في الحفاظ علي سلوكيات الفرد في الحياة

3- تزود القيم الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية

حيث أن الفاعلين في الحياة والناجحين فيها لهم قيم مميزة لهم دون غيرهم من العاجزين والفاشلين وهم يعزون نجاحهم لتلك القيم كالجد والجرأة والإخلاص، والقوة، والأمانة، والإصرار . أما العاجزون فقيمهم تعكس صفات العجز، واليأس، والإحباط، والانطواء، والاستسلام، والتشاؤم إلى آخر تلك الكلمات السوداء اليائسة المتعبة.

فقيم الفضيلة تعزز لدى الإنسان الطاقات الفاعلة وتمكنه من التفاعل الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة. وهو ينتقل من نجاح إلى نجاح ومن إنجاز لنجاز، يكتسب الثقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بنفسه، ويدعو الآخرين بسلوكه السوي إلى الثقة به. فتفيض نفسه بالسعادة والطمأنينة والأمن . أما عندما تسيطر القيم السلبية على الإنسان فإنها تورثه العجز والضعف وسوء الحال. فأعماله سيئة ، وأفكاره سيئة. وحالته في تردي . وهو ينحدر من فشل إلى فشل . فيفقد ثقته في نفسه وتقديره لها ويعيش في قمم التعاسة، يشكو الزمان والمكان والإنسان وينسى أنه سبب ذلك كله وتلك قصة كل الفاشلين العاجزين. الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم "العاجز من أتبع نفسه هواها، وتمنى على الله" (رواه الترمذي).

4- تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً وتوجهه نحو الخير والإحسان والواجب.

5- تعطي للفرد فرصة للتعبير عن نفسه مؤكداً ذاته وإمكانياته .

ثانيا: أهمية القيم للمجتمع

وللقيم أهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب فالمجتمع الإنساني مجتمع محكوم بمنظومة معايير تحدد طبيعة علاقة أفراده بعضهم ببعض في مجالات الحياة المختلفة كما تضع القيم مجموعة المعايير التي يتعامل بها المجتمع مع غيره من المجتمعات الإنسانية وتشكل هذه المعايير بمجموعها قيما محددة، تسعى المجتمعات إلى تعزيزها عند أفرادها وتصبغ حياتهم بصبغتها ثم تنقلها إلى غيرها من المجتمعات . وتتضح أهمية القيم عند الجلاد للمجتمع في النقاط الرئيسة الآتية:-

1. القيم تحفظ للمجتمع بقاؤه واستمراريته .

تشهد الحقيقة التاريخية أن قوة المجتمعات وضعفها لا تتخذ بالمعايير المادية وحدها بل إن بقاءها ووجودها واستمراريتها مرهون بما تمتلكه من معايير قيمية وخلقية. فهي الأسس والموجهات السلوكية التي يبنى عليها تقدم المجتمعات ورقيها والتي في إطارها يتم تحديد المسارات الحضارية والإنسانية ، ورسم معالم التطور والتمدن البشري و القيمي والأخلاقي. ومثال ذلك يتجلي بقوله تعالي (وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون) (سورة النحل ، آية 112).

وشهد لهذه الحقيقة القرآنية المعجزة التي وضعت قانون الأمم والشعوب الإنسانية عالم من علماء التاريخ. فهذا (لوبون ، غوستاف د.ت) يقول " نحن إذا بحثنا في الأسباب التي أدت بالتتابع إلى انهيار الأمم وجدنا أن العمل الأساس في سقوطها هو تغير مزاجها النفسي تغيرا نشأ عن انحطاط أخلاقها".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه

بما أن القيم تشكل محورا رئيسا من ثقافة المجتمع وهي الشكل الظاهر البين من هذه الثقافة التي تعكس أنماط السلوك الإنساني الممارس فيه، ونظرا لتغلغل القيم في جوانب الحياة فإن هوية المجتمع تتشكل وفقا للمنظومة القيمية السائدة في تفاعلات أفراده الاجتماعية.

ومن هنا فإن الحفاظ على هوية المجتمع تنبع من المحافظة على معاييره القيمية المتأصلة لدى أفراده ، والتي هي جزء من عمومياته الثقافية. فإن زعزعت هذه القيم أو اضمحلت فإن ذلك يكون مؤشرا دالا على ضعف الهوية المميزة للمجتمع وضياعها .

ومما يرتبط بهذه القضية ضرورة وعي الأفراد والمؤسسات وقادة الفكر والتربية وانتباههم لمنظومات القيم الوافدة من حيث: طبيعتها ومدى انسجامها مع منظومة القيم الأصلية.

3. القيم تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة

تؤمن القيم للمجتمع حصنا راسخا من السلوكيات فالقيم والأخلاق هي التي تحفظ للمجتمع سلامته من المظاهر السلوكية الفاسدة مما يجعله مجتمعا قويا بقيمه ومثله تسوده قيم الحق والفضيلة والإحسان وتحارب فيه قيم الشر والفساد .ومما يزيد من أهمية القيم وأثرها في المحافظة على بناء المجتمع صحيا ونظيفا من السلوكيات السلبية بناء المجتمع القيمي والأخلاقي وصحته ونظافته من عوامل الضعف والفساد وهنا تبرز أهمية البناء القيمي السليم للأفراد حيث يتمكنون من التمييز بين الخير والشر والنافع والضار وفق معايير الثقافة التي بها يؤمنون (الجلاد،2005).

4. القيم تعرف أبناء المجتمع أهداف الحياة التي من أجلها خلقوا . فهي "تزود أفراد المجتمع بمعني الحياة وبالهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء. وذلك لأنها تستخدم بمثابة معايير يقاس بها العمل ويقيم بمقتضاها السلوك"(طهطاوي، 1996).
5. القيم تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى يبدو متناسقاً كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساسا عقلياً يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة(أبو العينين ، 1988).

ومما سبق يري الباحث أهمية وضرورة القيم في الحياة العامة سواء للفرد أو الجماعة لأنها السياج الحافظ لكل مقومات المجتمع الصالح .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصنيفات القيم

تنوعت وتعددت تصنيفات القيم وذلك باختلاف وجهات النظر عند علماء الفلسفة والاجتماع والتربية ولذا فإنه أصبح من العسير" تصنيفها تصنيف شاملا ويري زاهر أن هناك استحالة تقديم تصنيف جامع مانع للقيم . وذلك لاختلاف الأطر الفلسفية والفكرية لكل تصنيف من هذه التصنيفات (زاهر ، 1984). وعلى الرغم من ذلك سوف يقوم الباحث بعرض بعض التصنيفات وذلك لكي يتسنى استخلاص تصنيف معين تعتمده هذه الدراسة ولعل من أهم هذه التصنيفات ما يلي

1 - تصنيف زهران (1977)

يشير زهران إلى أن تصنيف القيم يقوم على عدة أسس منها :

- المحتوى: ويتضمن ست قيم هي :القيمة النظرية ، والقيمة الاقتصادية ، والقيمة الجمالية ، والقيمة الاجتماعية ، والقيمة السياسية ، والقيمة الدينية .

- المقصد ويتضمن القيم التي تتصل بالأسلوب الذي يفضله الفرد أو الطريقة التي ينفذ بها فعلا معينا .

- الشدة: ويتضمن القيم التي تتمايز فيما بينها من حيث القوة بحسب الجزاءات التي تطبق عليها ودرجة الكفاح في سبيلها.

- العمومية: وبمقتضى هذا الأساس تقسم القيم إلى عامة وخاصة .

- الوضوح: حيث توجد قيم ظاهرة أو صريحة (explicit) وقيم ضمنية فالقيم الظاهرة الصريحة هي القيم التي يصرح بها ويعبر عنها بالكلام (verbalized) في حين أن القيم - الضمنية هي القيم التي تستخلص ويستدل على وجودها من ملاحظة الاختيارات .

- والاتجاهات التي تتكرر في سلوك الأفراد بصفة منظمة لا بصفة عشوائية .

- بعد الدوام: تنقسم القيم من ناحية دوامها إلى قسمين :

قيم عابرة (transient) وقيم دائمة (permanent) ويقصد بالقيم العابرة : القيم الوقتية العارضة القصيرة الدوام السريعة الزوال ، ويقصد بالقيم الدائمة : القيم التي تبقى زمنا طويلا مستقرة في نفوس الناس يتناقلها جيل عن جيل كالقيم المرتبطة بالعرف والتقاليد .

2-تصنيف سبرا نجر (الجلاد ،2005) :

وقد جاء تصنيفه في كتابه أنماط الناس حيث اعتقد بإمكانية تصنيف الأشخاص إلى ستة أنماط وهي :-

القيم النظرية : وهي التي تتضمن اهتمام الفرد العميق باكتشاف الحقائق وهي قيمة تجسد نمط العالم أو الفيلسوف .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيم الاقتصادية : وتبحث في اهتمام الفرد بالنافع والمفيد وتجسد نمط رجل الأعمال .

القيم الجمالية : ويقصد بها اهتمام الفرد بما هو متناسق ومتوافق وجميل من ناحية الشكل والتجانس.

القيم الاجتماعية : وتتجلى في محبة الناس والشفقة عليهم واحترامهم وهي تسم الشخص الاجتماعي .

القيم السياسية : وتعني اهتمام الفرد بالحصول على القوة والسيطرة على الأشياء

القيم الدينية : وتبحث في فهم الكون واصل الإنسان .

3-تصنيف فينكس (1982) :

وقد صنف القيم إلى ستة أقسام وهي :-

- قيم مادية : وهي التي تساعد على الوجود المادي للإنسان .
- قيم اجتماعية : وهي التي تساعد على إشباع الحاجات الاجتماعية .
- قيم عقلية : وهي التي تساعد على إدراك الحق .
- قيم أخلاقية : وهي مصدر الشعور بالمسئولية والالتزام .
- قيم جمالية : وهي التي تعكس اهتمام الفر بالناحية الجمالية .
- قيم روحية أو دينية : تشير على تعلق الناس باللانهائي.

4- تصنيف (رمزي 1984):

حيث صنف القيم إلى أربعة أنواع هي :-

- قيم مادية : وتقصد من وراء الأعمال التجارية المباحة كالصناعة والتجارة.
- القيم الإنسانية : وتقصد من وراء إنقاذ الإنسان والإحسان إليه أو تثقيفه أو تربيته أو هدايته.
- القيم الأخلاقية : وتكون من وراء التخلق بخلق نص عاليه الشرع كالصدق والكرم والأمانة وذلك طلبا لمرضاة الله لا من أجل المجتمع والناس.
- القيم الروحية : وتكون من وراء عبادة نص عليها الشرع الحنيف .

3- تصنيف أبو العينين (1988)

فقد صنف القيم إلى ما يلي :-

- قيم روحية وعقدية كحب الله والإيمان بالله والجهاد في سبيل الله .
- قيم خلقية كالعدل والأمانة والصدق وإكرام الضيف والعدل والتعاون .
- قيم عقلية تتصل بالمعرفة وطرق الوصول إليها كاستخدام التجربة والتفكير الناقد .
- قيم وجدانية وانفعالية كالحب والكره وضبط النفس عند الغضب .
- قيم اجتماعية مثل بر الوالدين والتكافل الاجتماعي والإحسان للجيران .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قيم مادية تتصل بالعناصر المادية كالاعتناء بالجسم والاقتصاد في الإنفاق .
- قيم جمالية تتصل بالتذوق الجمالي وإدراك الاتساق في الأشياء والاعتناء بالمظهر والنظافة والنظام.

6- تصنيف (طهطاوي 1996) فقد صنفها إلى ستة ميادين وهى :

- القيم الروحية
- القيم الأخلاقية
- القيم العقلية
- القيم الاجتماعية
- القيم الجسمانية
- القيم الجمالية

ومما سبق يري الباحث أن هناك تبايناً في وجهات نظر المصنفين المختلفة السابقة لأنها تنتمي إلى ميادين عديدة وكل ميدان يحاول أن يقدم تصنيفا طبقا لتصوره ونظره وفلسفته ونظرته للقيم وتفسيره لها فبعضها يتصل بميدان الفلسفة وبعضها يتصل بميدان علوم النفس والتربية وغير ذلك ويتفق الباحث بذلك مع تصنيف أبو العينين لأن أقسام القيم التي صنفها شاملة لكل القيم الروحية، والأخلاقية، والعقلية ،والاجتماعية، والجسمية والجمالية .

المحور الثاني

قيم الانتماء والولاء

الانتماء :

الانتماء لغة، مأخوذة من النماء أي الزيادة والارتفاع، والعلو في المنزلة ،والسمو والانتساب (المنجد ،1986) ، ونمي الإنسان أي سمن. والنامية من الإبل أي السمينة ويقال انتمي فلان فوق الوسادة أي ارتفع (ابن منظور ، 1300، ه).

ويرجع مختار الصحاح الانتماء "إلى أصل الفعل (نمي) ويقال نمي الحديث إلى فلان، أي أسنده له ورفعه، ونمي الرجل إلى أبيه أي نسبه وبابهما رمى. وانتمي هو (انتسب).وقال الأصمعي نميت الحديد مخففا أي أبلغته على وجه الإصلاح (الرازي ، 1926).

وقد اتفق معه في نفس المعني معجم لسان العرب الذي يرده "إلى الفعل نما. والنماء بمعنى الزيادة، وأنميته أي عزوته ونسبته. وأنتما هو إليه، انتسب. وفي الحديث انتمي إلى غير مواليه. أي أنتسب إليهم ومال وصار معروفا لهم، ويقال نماه إلى جده، ارتفع إليه في النسب، أي رفع إليه نسبه"(ابن منظور، 1988).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانتماء اصطلاحاً: -

فقد تعددت تعريفاته من قبل الباحثين حسب متطلبات دراساتهم وأبحاثهم ومنهم : -

محمد (1990) عرفته بأنه: " حاجة الإنسان إلي الارتباط بالآخرين، وتوحده معهم، ليحظي بالقبول، وليسر بكونه فردا يستحوذ علي مكانة متميزة في الوسط الاجتماعي، وتتمثل أوجه الانتماء في ارتباط الفرد بوطنه الذي يحيا فيه، وبمن يقيمون في هذا الوطن والذين يمثلون أفراد مجتمعه، ثم انتماؤه إلي مجموعة من الأفكار والقيم والمعايير، التي تميز هذا المجتمع عن غيره من المجتمعات".

أما زايد (1994) فيعرف الانتماء بأنه: " ارتباط داخلي وخارجي للفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه، فالارتباط الداخلي يعني قوة العاطفة التي تربط الفرد بمجتمعه ارتباط واضحا، في مجالات الانتماء المتنوعة (السياسية_ الاجتماعية_ القومية_ الأسرية)، والارتباط الخارجي يتمثل في كافة النواحي الشكلية المنعكسة من الارتباط الداخلي علي سلوك الفرد وتصرفاته" .

ويعرف القاعود والطاهات (1995) " الانتماء بأنه الاعتزاز والفخر والعمل الجاد الدءوب من أجل الصالح العام وهو الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكرا وعملا، وهو تربية الضمير،وكلما كان الضمير حيا في نفس المواطن كلما كان انتمائه عميقا وحقيقيا ".

ويعرف سليم (1998) الانتماء بأنه: " ظاهرة إنسانية فطرية تربط بين مجموعة من الناس المتقاربين والمحددين زمانا ومكانا، بعلاقات تشعرهم بوحدتهم وبتمايزهم تمايزاً يمنحهم حقوقا، ويحتم عليهم واجبات. وهو متطور بالإرادة الإنسانية الباحثة ،عن الأفضل تطورا. ينوع ويوسع ويربط دوائره بالحذف والإضافة، وليس بالإلغاء ولا بالخلق الجديد".

ومما سبق من تعريفات يرى الباحث أن : -

- الانتماء حاجة من الحاجات الإنسانية الضرورية، التي تشعر المنتمي بالراحة والطمأنينة.
- الحاجة تكون عبارة عن شعور داخل الفرد، بضرورة وجود علاقة بينه وبين الوسط الذي يعيش فيه ويتعاطي معه .
- الانتماء يتمثل في عدة أوجه (أسرية، أصدقاء، جيران، زملاء، وطن، دين)
- مجموعة الانتماء تتفق في مجموعة من المعايير والقيم، ونستند إلى إطار مرجعي كالدين والجنس واللغة.
- الانتماء متطور بتطوير الحاجة الإنسانية التي تبحث عن الأفضل دائما.
- الشعور بالانتماء لا يبقى حبيسا، بل يترجم على شكل أقوال أو أفعال وسلوكيات.

و**يعرف الباحث الانتماء إجرائياً بأنه** :- هو الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكرا، وتجسده الجوارح عملا، والرغبة في تقمص عضوية ما لمحبة الفرد لذلك ولاعتزازه بالانضمام إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا الشيء . ويكون الانتماء للدين بالالتزام بتعليماته، والثبات على منهجه، أما بالنسبة للوطن الذي يعني الشعب والأرض فيجسد بالتضحية من اجلهما تضحية نابعة من شعوره بجب ذلك الوطن وشعبه.

أنواع الانتماء

تباينت الآراء في تقسيم الانتماء، فقد قسم زايد (1994) الانتماء إلى أربعة أقسام وهي:

1- الانتماء القومي 2- الانتماء السياسي 3- الانتماء الأسري 4-الانتماء الاجتماعي

أما محمد (1990) فقد قسمت الانتماء إلي:

1- انتماء أسري 2- انتماء اجتماعي 3- انتماء فكري 4- انتماء وطني

في حين قسم حمزة (1995) الانتماء إلي:

1-الانتماء العائلي 2- الانتماء للجيران 3- الانتماء للمجتمع

وقد قسم أسعد (1992) الانتماء إلي: (انتماء سياسي- انتماء وطني- انتماء بيئي- انتماء عرقي- انتماء أسري- انتماء مهني- انتماء اقتصادي- انتماء تاريخي- انتماء ديني- انتماء ثقافي).

لكن منصور (1989) اختار تقسيمه مغايرة عما سبق فقد قسم الانتماءات إلى:

انتماءات أولية طبيعية وتشمل: الانتماء العرقي، والانتماء المكاني، الانتماء الديني.

انتماءات حديثة وتشمل: الانتماء الزمني، الانتماء الأيديولوجي، الانتماء القومي، الانتماء السياسي.

وبناء على ما سبق فقد استفاد الباحث من هذه الأنواع للانتماء في تحديد أبعاد قيم الانتماء والولاء لإستبانه دراسته وهي تسعة أبعاد يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا وهي: البعد الديني، البعد الوطني، البعد التاريخي، البعد الاجتماعي، البعد المهني (الحرفي)، البعد البيئي، البعد الأسري، البعد الثقافي، البعد السياسي.

أبعاد الانتماء:-

ولما كان مفهوم الانتماء يعد مفهوما مركبا، ويتضمن العديد من الأبعاد، فإن البحث الراهن، سوف يركز على أهم أبعاد الانتماء، وهي كالتالي:- (خضر، 2000)

1- الهوية :

يسعى الانتماء إلى توطيد الهوية، وهي في المقابل دليل على وجوده. ومن ثم تبرز سلوكيات الأفراد كمؤشر للتعبير عن الهوية وبالتالي الانتماء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2 - **الجماعة** :

إن الروابط الانتمائية تؤكد على الميل نحو الجماعة، ويعبر عنها بتوحد الأفراد مع الهدف العام للجماعة التي ينتمون إليها، وتؤكد الجماعة على كل من التعاون، والتكافل والتماسك، والرغبة الوجدانية في المشاعر الدافئة للتوحد، وتعزز الجماعة كل من الميل إلى المحبة، والتفاعل، والاجتماعية، وجميعها تسهم في تقوية الانتماء من خلال الاستمتاع بالتفاعل الحميم للتأكيد على التفاعل المتبادل.

3 - الولاء :

الولاء جوهر الالتزام. ويدعم الهوية الذاتية. ويقوي الجماعة. ويركز على المسايرة. ويدعو إلى تأييد الفرد لجماعته. ويشير إلى مدى الانتماء إليها. كما أنه الأساس القوى الذي يدعم الهوية. إلا إنه في نفس اللحظة يعتبر الجماعة مسئولة عن الاهتمام بكل حاجات أعضائها من الالتزامات المتبادلة للولاء، بهدف الحماية الكلية.

4- **الالتزام** :

حيث التمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية، وهنا تؤكد الجماعة على الانسجام والتناغم والإجماع، لذا فإنها تولد ضغوطا فاعلة نحو الالتزام بمعايير الجماعة لإمكانية الإقبال والإذعان كآلية رئيسة لتحقيق الإجماع وتجنب النزاع.

5 - **التواد**:

يعني الحاجة إلى الانضمام أو العشرة. وهو من أهم الدوافع الإنسانية الأساسية في تكوين العلاقات والروابط والصداقات. ويشير إلى مدى التعاطف الوجداني بين أفراد الجماعة .والميل إلى المحبة والعطاء والإيثار والتراحم بهدف التوحد مع الجماعة، وينمي لدى الفرد تقديره لذاته وإدراكه لمكانته، وكذلك مكانة جماعته بين الجماعات الأخرى، ويدفعه إلى العمل على الحفاظ على الجماعة وحمايتها لاستمرار بقائها وتطورها، كما يشعر بفخر الانتساب إليها .

6 - **الديمقراطية**:

هي أحد أساليب التفكير والقيادة. وتشير إلى الممارسة والأقوال التي يرددها الفرد ليعبر عن إيمانه بثلاثة عناصر:

- تقدير قدرات الفرد وإمكاناته مع مراعاة الفروق الفردية. وتكافؤ الفرص، والحرية الشخصية في التعبير عن الرأي في إطار النظام العام.وتنمية قدرات كل فرد بالرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- شعور الفرد بالحاجة إلى التفاهم والتعاون مع الغير، وإلى أن تتاح له الفرصة لنقد الآخرين ، وتقبل نقد الآخرين بصدر رحب. وأن يكون الانتخاب وسيلة اختيار القيادات، مع الالتزام باحترام النظم والقوانين، والتعاون مع الغير في وضع الأهداف والمخططات.

الحاجة إلي الانتماء:

يشعر الفرد دائما أنه بحاجة إلي الارتباط مع مجموعة يلتمس منها الحماية والمساعدة. وهذه الحاجة تنمو مع الطفل من شهوره الأولي. فالطفل كعضو في أسرة يبدأ بالشعور بأنه ينتمي إليها، وبعد ذلك قد تتاح لديه فرصة التعرف والاحتكاك بأطفال آخرين في المجتمع الذي يعيش فيه أو في مدرسته. فتتوسع دائرة انتمائه. وتزداد حاجته للانتماء إليهم. وبمرور السنين يدرك الطفل أن الانتماء هو من الأشياء التي تلقي تقديرا. ويتوقع أن يكون جزءا من المجموعات التي يشترك فيها. ويتوقع أن يشترك معهم لا أن يكون منبوذا منهم (قناوي 1991، 189).

وقد اعتبر ماسلو أن الحاجة إلي الانتماء من الحاجات الإنسانية التي تحتاج إلي إشباع. حيث صنف حاجات الإنسان في شكل هرمي يبدأ الحاجات الفسيولوجية، ثم حاجات الأمن، ثم حاجات الانتماء، ثم تقدير الذات وتحقيق الذات وأخير حاجات الفهم والمعرفة وحدد حاجات الحب والانتماء في رغبة الفرد في الانتماء والارتباط بالأفراد الآخرين والقبول من جانبهم ويتحقق ذلك بعد تحقق الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن لدي الأفراد(الحلو، 1999) .

الولاء :

تعريف الولاء لغة :

الولاء لغة من ولي يلي وليه: دنا منه،قرب منه،تبعه من غير فصل والولاء اصطلاحا من تبع ونصر وأطاع وخضع لسلطة ما (حكومة –قبيلة –عشيرة –قرابة – انصرة) وهو كلمة تستخدم لدلالة على الصلات والعواطف التي تربط الفرد بالجماعة، كالأسرة والعلم والوطن أو الإخلاص لما يعتقد أنه صواب (ناصر، 1993).

أما الولاء اصطلاحا: - فقد تعددت تعريفاته من قبل الباحثين حسب متطلبات دراستهم وأبحاثهم ومنهم -- تعريف (طاهر ، 1986) حيث عرفه بأنه " شعور الفرد بارتباطه بفرد أو مجموعة من المجموعات الدينية ، أو الاجتماعية أو الوطن ويعبر الفرد عن ولاءه وانتمائه بالقول والعمل معا فالولاء علاقة أساسية بين المواطن والوطن أو الدولة أو النظام السياسي ولذلك يعد الولاء من أهم مؤشرات تكامل المجتمع السياسي فالمجتمع الذي يتمتع بدرجة عالية من التكامل يتوافر لدى كل أفراده أو غالبهم الإيمان بالولاء القومي . أما المجتمع الذي يعاني أزمة تكامل فغالبا ما تكون ولاءات أفراده من طبيعة محلية ضيقة" .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أما (خضر،2000) فعرفه بأنه " جوهر الالتزام ويدعم الهوية الذاتية ويقوي الجماعة. ويدعو إلي تأييد الفرد لجماعته ويشير إلي مدي الانتماء إليها ويعتبر الجماعة مسئوله عن الاهتمام بكل حاجات أعضائها من الالتزامات المتبادلة للولاء بهدف الحماية الكلية " .

- وعرفه (عبد الكافي ، 2001) بأنه يرتبط بالانتماء وهو حالة معينة تنشأ عن تفاعل بين الوطن والدولة، فالولاء علاقة بين دولة ووطن ، وفرد يعلن ولاءه للنظام السياسي في هذا البلد. والولاء يحرك الفرد ويستثيره ويجعل لحياته مغزى واتجاها وهدفا من أجل نشاطاته. وله وظائف اجتماعية لأنه أصبح من الممكن لمجتمعات متباينة ان تنشأ وتستمر بالبقاء بسبب الولاء. فلا دولة ولا وطن دون ولاء.

- وعرفه (عبد التواب 1993) الولاء والانتماء أحدهما جزء من الآخر أو مكمل له، فالانتماء مفهوم أضيق في معناه من الولاء، والولاء في مفهومه الواسع يتضمن الانتماء. فلن يحب الفرد وطنه ويعمل على نصرته والتضحية من أجله إلا إذا كان هناك ما يربطه به. أما الانتماء فقد لا يتضمن بالضرورة الولاء. فقد ينتمي الفرد إلى وطن معين ولكنه يحجم عن العطاء والتضحية من أجله.

وعرفه سليمان (1998) بأن الولاء والانتماء يمتزجان معا حتى أنهما يصعب الفصل بينهما. فالولاء صدق الانتماء. والولاء لا يولد مع الإنسان إنما يكتسبه من مجتمعة. لذلك فهو يخضع لعملية التعلم . فالفرد يكتسب الولاء من بيته ثم مدرسته ثم مجتمعه بأكمله حتى يشعر الفرد بأنه جزء من كل .

التعريف الإجرائي للولاء : يعني مشاعر الفرد وأحاسيسه الايجابية لموضوع ما بحيث تتكون للإنسان عاطفة وجدانية تدفعه إلى أن يسلك سلوكا يتميز بالحب والنصرة تجاه موضوع معين كالعقيد ة ، والوطن، والأسرة ، والوظيفة ، والجماعة ،...الخ وتختلف مشاعر الإفراد تجاه هذه الموضوعات كماً وكيفا ".

يرى الباحث وبعد الاطلاع على تعريفات الباحثين أن التعريف الإجرائي لقيم الانتماء والولاء هو شعور الفرد بارتباطه بفرد أو مجموعة من المجموعات الدينية ، أو الاجتماعية أو الوطن واعتزازه بالانضمام إلي هذا الشيء ويعبر الفرد عن ولاءه وانتمائه بالقول والعمل معا فالولاء والانتماء لهما علاقة أساسية بين المواطن والوطن أو الدولة أو النظام السياسي ويكون الانتماء والولاء للدين بالالتزام بتعليماته والثبات على منهجه. أما الانتماء والولاء للوطن فيجسد بالتضحية من أجل الشعب والأرض تضحية نابعة من الشعور بحب ذلك الوطن لذلك يعد الولاء والانتماء من أهم مؤشرات تكامل المجتمع السياسي .

وبذلك أعد الباحث قائمة لأبعاد قيم الانتماء والولاء تتضمن أحد عشر بعداً تم عرضها على المحكمين وتتضمن القيم الفرعية التالية 1- قيمة الولاء والانتماء الأسري2 - قيمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الولاء والانتماء الديني 3- قيمة الولاء والانتماء البيئي 4- قيمة الولاء والانتماء الوطني 5- قيمة الولاء والانتماء العرقي 6-قيمة الولاء والانتماء المهني7-قيمة الولاء والانتماء السياسي 8- قيمة الولاء والانتماء الاجتماعي 9- قيمة الولاء والانتماء الحرفي 10 - قيمة الولاء والانتماء التاريخي 11 - قيمة الولاء والانتماء الديني.

علاقة الانتماء بالولاء :-

- يركز الانتماء علي عضوية الفرد في جماعة ما، والاندماج فيها ، والتوحد معها. أما الولاء فيشمل فكرة أو قضية ما ويمكن الولاء لجماعة لا ينتمي إليها الفرد.

- يركز الانتماء علي العضوية في الجماعة بحيث يكون الفرد متقبلا لها ومقبولا منها. بينما يركز الولاء علي المشاعر والعواطف تجاه الجماعة باعتباره رابطة وجدانية واستعداداً إرادياً. ويتخذ العديد من الصور، منها الطاعة والالتزام ، الإخلاص،الواجب ،الصداقة.ولهذا فهو يقوي الانتماء وينميه.

- الانتماء يحتوي جزءاً من الموضوع بالوجود المادي أما الولاء فيحتوي الموضوع كله وجدانيا وسلوكياً، سواء أكان الاحتواء نظريا أم عملياً (خضر،2000،).

العوامل المؤثرة في الولاء:

يتأثر الولاء بعدة عوامل قد تضعف أو تقوي من ولاء الفرد وهذه العوامل يمكن حصرها في الآتي(عبد التواب، 1993):-

- **عوامل اقتصادية:**

تعد الظروف الاقتصادية التي يعيشها المجتمع أحد العوامل الهامة التي تؤثر في درجة ولاء الفرد لوطنه . فقد تضعف أو تقوي من ولائه، وفقاً لطبيعتها في تحقيق مقومات الحياة الأساسية للفرد . وهذا لاشك يضعف من ولاء الفرد الوطني، وقد يصل إلى حده الأدنى، فيرتكب الجرائم ضد الوطن مثل: اختلاس المال العام والتزوير والخيانة وقبول أو تلقى الرشا، وخيانة الأمانة وغيرها .

-عوامل اجتماعية:

تعتبر العوامل الاجتماعية ذات تأثير واضح ومباشر في ولاء الفرد لوطنه، فتوفير فرصة العمل المناسبة يساعد الفرد على مواجهة أعباء الحياة الاقتصادية، وتوفير فرصة التعليم لكل فرد وفقا لقدراته واستعداداته وهذا يساعد على اتساع بصيرته وإدراكه لظروف مجتمعه، وحرصه والتزامه بالصالح العام. كما يساعد علي ربط الفرد بالمجتمع وتحمله المسئولية الاجتماعية، وصيانته لبيئة ، وتجاوبه مع مشكلات مجتمعه.. وهذه المعطيات جميعها تعمق ولاء الفرد لوطنه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عوامل سياسية**:

ولاشك أن أيديولوجية المجتمع ونظام الحكم فيه، ومدى ما يوفره للمواطن من حرية وديمقراطية له بالغ الأثر على ولاء الفرد لوطنه. فإذا كان المجتمع ديمقراطيا يتيح للفرد الحرية، وبقدر ذكاءه ، ويحترم إنسانيته، ويعدل في معاملته ، ويحقق مصالحة وأمنه ، فان ولاءه للوطن يقوى ويتحول إلى أنماط سلوكية تتجسد في الحب والعطاء والتضحية من اجل الوطن. أما إذا كانت الديمقراطية مزيفة ، وغيبت الحرية الحقيقية والحياة الكريمة ، وعاش الفرد في عالم الاحباطات حبيسا لقهر السلطة، واستبداد القوانين غير العادلة ، فإن ذلك سوف يؤدي إلى غياب ولاء الفرد لوطنه.

- **عوامل دينية** :

الدين هو المحور الرئيس للحياة ، ومن أهم مقومات الولاء الوطني. فالولاء لله ينبثق عنه الولاء للوطن . والإنسان قوى الإيمان هو الذي يوازن بين مصلحته الخاصة وبين مصلحة المجتمع، ويتحمل المسئولية، ويحافظ على المجتمع، ويدافع عنه، ويسعي لنصرته.

ومما سبق يري الباحث أهمية هذه العوامل في إضعاف أو تقوية ولاء الفرد لدينه ووطنه لأنها تلعب دوراً مهماً في تلبية احتياجاته الأساسية سواءً المادية أو النفسية أو الاجتماعية لذلك يجب توفير هذه الاحتياجات الأساسية حتى تساعد الفرد علي الانتماء والولاء للوطن والمجتمع والتضحية في سبيله. وليسمو بمصلحته الخاصة مقابل المصلحة العامة .

أبعاد الولاء:

يرى الغبيسي أن للولاء أربعة أبعاد وهي (الغبيسي، 2001):-

1- **الولاء الأسري**:-

يحتاج الطفل لأن ينتمي إلى أسرة لكي تحدد هويته ويكتسب المعايير الاجتماعية المرغوب فيها والمرغوب عنها، فيعرف الصواب من الخطأ والصالح من الطالح من الأمور. كما أن الولاء للأسرة يكسب الطفل مجموعة من القيم والعادات والأفكار المنتشرة الشائعة في الثقافة التي يتشبع بها مجتمعة . كما يكسبه صفة الولاء والوفاء والتعاون والإيثار. وكلها سمات تجعله عضوا في الجماعة منسجما معها . وهي بناء أساسي في تكوينه الشخصي أو الاجتماعي بعد ذلك.

2- **الولاء البيئي**:-

إن التزايد السكاني المستمر بمعدلات خطيرة ،وارتفاع معدلات الفقر والضغط على الموارد بشكل كبير. وتهديد التصحر للأراضي الزراعية أدى إلى اختلاف واضطراب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في التوازن البيئي . هنا يأتي دور التعليم المدرسي في خلق وتعميق الولاء للبيئة والذي يمكن أن يكون مدعاة للحفاظ عليها بظاهرتها الطبيعية والبشرية ووفق ذلك فإن البيئات المحلية توجد بها بعض مظاهر الجمال الطبيعية والبشرية وهذه المظاهر تبعث الجمال في البيئة. وتقوم بالوظائف الترفيهية التي نحن بحاجة إليها. وهنا يمكن أن ينتمي الطالب إلى بيئته. ويتولد لديه الإحساس بأنه جزء منها.

3- **الولاء الوطني**: -

وهو ولاء كلي ذو إطار عريض يتكون من مجموعة من الولاءات الفرعية. كالولاء للأسرة وجماعة الرفاق والعقيدة وغير ذلك. وللولاء الوطني أهمية كبرى حيث إن الشخص الذي لديه ولاء وطني يحافظ على وطنه ويتفانى في خدمته ويعمل على حمايته والذود عنه إذا ما تعرض لأي خطر خارجي أو داخلي.

4- **الولاء العالمي**: -

إن التقدم العلمي والتكنولوجي جعل العالم قرية صغيرة مما أدى إلى سهولة الاتصال والتأثير في مجالات الحياة المختلفة وكذلك ارتباط المصير فيما يتعلق بالتعايش والفناء. ويؤثر الاضطراب السياسي والعسكري والصراع الفكري المذهبي والعرقي والاقتصادي والثقافي وسباق التسلح علي البشرية جمعاء وهو مظهر من مظاهر أزمة الولاء العالمي، ويخلق نوعا من عدم شعور الإنسان بالأمان. وعليه فنحن بحاجة إلى تربية من اجل التفاهم الدولي والوعي العالمي .

ومما سبق يؤكد الباحث علي أن صفة الولاء والوفاء والتعاون والإيثار. كلها سمات تجعل الفرد ينسجم مع مجتمعة وبيئته بشكل عميق يتدفق من خلالها التفاني في حب الوطن والدفاع عنه.

مكونات قيم الانتماء والولاء:

تتكون قيم الانتماء والولاء من ثلاثة مستويات رئيسة هي :

المكون المعرفي والمكون الوجداني والمكون السلوكي:

ويرتبط بهذه المكونات المعايير التي تتحكم بمنهاج القيم وعملياتها وهي:(العاجز ، والعمري 1999).

الاختيار، والتقدير، والفعل

أ- المكون المعرفي: ومعياره "الاختيار" أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل، ويتحمل مسئولية انتقائية بكاملها وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعتبر لاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي:

- استكشاف الأبدال الممكنة
- النظر في عواقب كل بديل
- الاختيار الحر.

ب- المكون الوجداني: ومعياره "التقدير" الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ . ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم .

ج- المكون السلوكي: ومعياره "الممارسة والعمل" أو" الفعل" ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك . وتعتبر الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم وتتكون من خطوتين متتاليتين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة وبناء نمط قيمي.

ثالثاً : مصادر قيم الانتماء والولاء

مصادر القيم الإسلامية هي:- (القرنشاوي ، 1963)

1- القرآن الكريم : القرآن الكريم هو أساس الشريعة الإسلامية وأصل سائر أدلتها قال تعالي "ما فرطنا في الكتاب من شيء "(سورة الأنعام : أية 38) .

أي ما تركنا في القرآن شيئا مما يحتاج إليه الناس في أمر الدين والدنيا مفصلا أو مجملا إلا وأوردناه فيه وقال تعالى :"ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلين" (سورة النحل:أية 89) وإلى القرآن تستند باقي الأدلة في حجتها من السنة والإجماع والقياس وغيره.

2- السنة : وهي "ما صدر من النبي محمد صلى الله عليه وسلم من أقوال لم يقصد بها الإعجاز وأفعال غير جلية وتقريرات" وقد أجمع المسلمون على أن السنة حجة في الدين ودليل من أدلة الأحكام الشرعية وبالتالي فهي تعتبر مصدرا من مصادر القيم الإسلامية (القرنشاوي ، 1963) .

3- الإجماع : وهو اتفاق المجتهدين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي في عصر غير عصر الرسول والمراد من الاتفاق : الاشتراك في الاعتقاد أو القول أو الفعل أو ما في معناهما من التقرير والسكوت (عند من يرى أن ذلك كاف في الإجماع) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والإجماع إما أن يكون قطعي الدلالة على الحكم أو ظني الدلالة فإن كان قطعي الدلالة على الحكم وهو الإجماع الصريح – فلا سبيل إلى مخالفته ولا مجال للاجتهاد في مسألة تم فيها ذلك الإجماع لأنها صارت قانونا شرعيا واجب الإتباع والعمل بمقتضاه أما ما كان ظني الدلالة – وهو الإجماع السكوتي – فإنه لا يخرج الواقعة عن أن تكون محلاً للاجتهاد لأنه لا يخرج عن كونه رأي جماعة من المجتهدين لا جميعهم (القرنشاوي ، 1963) .

4- القياس : ويعرف اصطلاحا بأنه "مساواة محل لآخر في علة حكم له شرعي لا تدرك من نصه بمجرد فهم اللغة" (القرنشاوي ، 1963) .

5- العرف : ويقصد به عند الأصوليين والفقهاء "ما استقر في النفوس من جهة العقول وتلقته الطباع السليمة بالقبول " فكل ما اعتاده وألفه أهل العقول الرشيدة والطباع السليمة من قول أو فعل تكرر مرة بعد أخري حتى تمكن أثره من نفوسهم واطمأنت إليه طباعتهم فهو عرف في الاصطلاح .

ومما سبق يري الباحث الأهمية الكبيرة للقرآن، والسنة ،والإجماع، والقياس، والعرف، في إفهام المسلمين أمور حياتهم والتيسير عليهم في عقائدهم وعباداتهم .

وظائف قيم الانتماء والولاء:

إن التربية من أهم عوامل رقي المجتمعات إذا ارتبطت بواقع الحياة واستمدت مقوماتها من فلسفتها التربوية وأهدافها وقيمها لذلك أصبحت الحاجة ماسة وملحة لقيام التربية بوظائف تجاه الفرد والمجتمع.

ولما كانت القيم موجهات للسلوك ، فقد اتصلت بالأهداف التي تسعى التربية لتحقيقها ويمكن تلخيص **أبرز وظائف قيم الانتماء والولاء على النحو التالي** :-

أولاً : على مستوى الفرد :

1-القيم طاقات للعمل ، ودوافع للنشاط " ومتى تكونت القيم المرغوب فيها لدى المرء، فإنه ينطلق إلى العمل الذي يحققها وتكون بمثابة المرجع أو المعيار الذي نقيم به هذا العمل لنرى مدى تحقيقه لها" (طهطاوي ، 1996).

2-إن قيم الانتماء والولاء " تلعب دورا هاما في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها وإطارها المرجعي الصحيح" (مكروم،1996) .

3-تعمل قيم الانتماء والولاء"على تعديل السلوك و بذلك تحقق التكيف والتوافق الإيجابيين والرضا عن النفس حين يؤدي الفرد ما هو مطلوب منه ويتجاوب في ذلك مع مجتمعه كما تحقق له فرصة تعبير عن نفسه وتحقيق ذاته "(أبو العينين ،1988).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- "تدفع الفرد لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتضح الرؤيا أمامه وبالتالي تساعده على فهم العالم حوله وتوسيع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته، وتعمل على إصلاح الفرد نفسيا وخلقيا وعلى ضبط الفرد لشهواته (أبو العينين ،1988).

5- تزود الفرد بالوعي اللازم لمعرفة الأمور للتمييز بين الصواب والخطأ والمرغوب والمرفوض والأخلاق وغير الأخلاق وتدفع الفرد إلى الخير.

6- تعتبر قيم الانتماء والولاء وسيلة للحكم على سلوك الفرد وتعمل على إصلاحه نفسيا وخلقيا

7- تمكن الفرد من تحديد توقعاته من الآخرين وضبط نفسه كما تزوده بشعور داخلي ذاتي للتوجيه

8- تحدد شكل الاستجابات وبالتالي تلعب دورا في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معيار صحيح

ومما سبق يتضح أن قيم الانتماء والولاء " تلعب دورا هاما في تشكيل شخصية الفرد التربوية فهي تساعده علي فهم العالم حوله وتعمل على إصلاح الفرد اجتماعياً ونفسياً وسلوكياً وهذه الأمور كلها تهيأ الفرد ليكون عضواً فاعلاً وصالحاً في خدمة الدين وبناء الوطن .

ثانياً : على مستوى المجتمع

أشار (أبو العنين) إلى أهمية وظيفة القيم وضرورتها بالنسبة للمجتمع (أبو العينين ،36) فهي تحفظ تماسك المجتمع وتساعده في تحديد الأهداف والمثل العليا ومواجهة التغيرات بتحدي الاختيارات الصحيحة وتنقيه من النزاعات والشهوات الطائشة وتربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو أنها متناسقة بالشكل التالي:

1-تشكل إطاراً عاماً للجماعة ونمطا من أنماط الرقابة الداخلية في حركتها.

2- يستطيع الناس من خلالها وبواسطتها توجيه سلوكهم وتحديد آمالهم .

3- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه .

4-أنها تربط أجزاء ثقافة المجتمع بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة .

5-أنها تزود المجتمع بالصيغ التي يتعامل بها مع العالم حوله وتحدد له أهداف ومبررات وجوده .

6-أنها تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة حيث إنها تحمل الأفراد على التفكير في أعمالهم بأنها محاولات للوصول إلى أهداف هي غايات في حد ذاتها بدلا من النظر إليها على أنها مجرد أعمال لإشباع الرغبات والشهوات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيئات مؤثرة في قيم الانتماء والولاء:

تتعدد البيئات المؤثرة في قيم الانتماء والولاء للفرد من حيث كونه كائناً اجتماعياً بطبعه. فهو يحيا في ببيئات متعددة ومتنوعة، وكل بيئة تترك فيه أثرا ايجابيا أو سلبيا تجاه بعض القضايا التي تؤثر في البيئات المحيطة به، سواء أكانت بيئات أسرية أم محلية أم مدرسية أم اقتصادية إلي غير ذلك من البيئات المختلفة و هذه هي أهم البيئات المؤثرة في ذلك :-

1- بيئة الأسرة: تعد الأسرة أول بيئة يفتح الطفل عينيه عليها. فإن كان الطفل متجاوبا مع أسرته، وأشبعت رغباته فهذا يساعد علي تجاوبه مع المجتمع الأكبر وانتمائه إليه. وسيكون نواةً صالحة ووفيه. فالانتماء عبارة عن دوائر متداخلة كل دائرة تؤثر في الأخرى. فدائرة الأسرة تؤثر في دائرة القبيلة، ودائرة القبيلة ، تؤثر في دائرة الوطن. وهكذا... (أسعد، 1992، 76 ،77)

2- البيئة المحلية: من إحدى المؤثرات في انتماء الطفل لبيئته المحلية التي ينتمي إليها، وهي البيئة التي تحيط به من كل جانب، ففيها الأقرباء والأقران والجيران، والحي الذي يسكن فيه فهي بلا شك تترك أثاراً بارزة علي نفسية الطفل وتساعد في تغذية الطفل بخبرات أكثر تعقيدا لمفهومه عن الوطن(أسعد ،1992).

3-البيئة المدرسية: ما يلبث الفرد أن يكبر ويدخل المدرسة حتى يدخل في دائرة انتماء أكبر ومجتمع أوسع من ذي قبل. فبعد أن كانت معرفته تنحصر بالأسرة أو الأقرباء، توسعت لتشمل أبناءً لأسرٍ عديدة من مناطق عدة وثقافات متنوعة، وتعتبر المدرسة بما تحتويه من مناهج تعليمية مقررة حجر الزاوية في عملية الإعداد الفكري لهذا الطفل وتوسيع مداركه وآفاقه الذهنية. لذا فإن المدرسة تعتبر مجالا خصبا لإقامة علاقات انتمائية بمن حوله بما تقوم به من أنشطة منهجية ولا منهجية(محمد، 1990).

وبالتالي فدخول الطفل إلى المدرسة يساعد الطفل في اكتساب خبرات ومعلومات عن وطنه وأرضه وشعبه. وبالتالي تحقق انتمائه لها وتعزز انتمائه إلي وطنه وأرضه التي يعيش عليها(أسعد، 76,1992).

4- البيئة الاقتصادية:تساهم الأزمات الاقتصادية التي يمر بها المجتمع، أو السياسات الاقتصادية غير المدروسة والتي يترتب عليها ثراء فاحش لبعض الطبقات وفقر مدقع لبعضها الآخر، وتمحور البعض حول مصلحته الشخصية والخاصة ، وترك المصلحة العامة. كل هذا يساعد ويسهم في إضعاف ولاء الفرد لوطنه، وقد يساعد هذا علي ارتكاب الجرائم والغش والتزوير والرشوة.(عبد التواب ، 1993) ولاشك أن توفير العمل للفرد، وإدخاله ضمن إطار العمل في المجتمع المحيط به، يؤثر تأثير ايجابيا علي انتماء الفرد لوطنه. فكلما وجد عملا يرضى عنه ويلبي رغباته وطموحاته ، فإن هذا يجعله يحصل علي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انطباعات أكثر إيجابية تضاف إلي انطباعاته السابقة التي حصل عليها من الدوائر السابقة(أسعد، 1992).

5- البيئة السياسية: قد يكون لنظام الحكم ومذهبيته الفكرية ومدى توفيره للحرية لمواطنيه أثر بالغ علي انتماء الفرد لوطنه. فإن كان المجتمع ديمقراطيا يتيح للفرد التعبير عن نفسه بحرية ويحترم إنسانيته، ويعدل في معاملته ويحقق مصالحه، وأمنه فإن ولاءه للوطن يقوى ويتحول إلى أنماط سلوكية، تتجسد في الحب والعطاء والتضحية من أجل الوطن، ولكن إذا كان عكس ما سبق، فإن المواطن سيدخل في حالة من الإحباط وهذا سيؤدي بدوره إلي إضعاف انتمائه وولائه لوطنه(عبد التواب ، 1993)

6- البيئة الدينية: تعد من أخصب العناصر التي تشكل الانتماء والولاء الوطني . لاسيما أن الأديان جميعها تحث الفرد على الانتماء لوطنه وتحببه فيه وتحثه على الدفاع عنه ويعتبر الدين المحور الأساسي للحياة، ومن أهم مقومات قيم الانتماء والولاء ، فالولاء لله ينبثق عنه الولاء للوطن والانتماء له، وقوي الإيمان هو الذي يفضل المصلحة العامة علي المصلحة الخاصة، ويحافظ على مجتمعه، ويدافع عنه ويسعى لنصرته(أسعد، 1992).

العوامل التي تساعد على تقوية قيم الانتماء والولاء:-

- التأكيد على دور المؤسسة الدينية في تعميق قيم الانتماء والولاء
- تأكيد على دور الأسرة والمؤسسة التعليمية والخطاب السياسي ومؤسسات المجتمع المحلي على أهمية قيم الانتماء والولاء للفرد والمجتمع .
- تأكيد على مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات .
- القدوة الصالحة في كل موقع من مواقع العمل من حيث اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب .
- وضع التشريعات اللازمة التي تضمن وتؤكد على الارتقاء بقيم الولاء والارتباط والمشاركة وحفظ المال العام(الجوهري ،2001).
- التأكيد على دور المؤسسة الإعلامية في تعميق مفاهيم الانتماء والولاء.
- التأكيد على ضرورة توفير الاحتياجات الأساسية للمواطن مثل الغذاء والتعليم وفرص العمل وحرية التعبير.
- ضرورة قيام مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية بدور التثقيف السياسي والاجتماعي وغرس القيم الوطنية الأصيلة بدلا من القيم الحزبية الضيقة.
- العمل على زيادة مشاركة المواطنين سياسيا واجتماعيا بكل الوسائل للارتقاء بمفاهيمهم نحو قيم الانتماء والولاء(خضر ،2000)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثالث

إطار التربية الوطنية

تعتبر مادة التربية الوطنية من أهم المواد في الدراسات الاجتماعية التي تسهم بصورة مباشرة في غرس قيم الانتماء والولاء والقيم الأخرى في نفوس النشء . كما تنبع أهمية هذه المادة من أنها تكسب التلاميذ المهارات الاجتماعية التي تساعدهم في التعامل مع المجتمع وظروفه. وتزودهم بالمعارف الأساسية والحقائق التاريخية والاتجاهات والقيم والعادات التي توجد في المجتمع . وبذلك تعتبر وسيطاً مهماً في التربية من أجل تنشئة الأطفال تنشئة قيمية سليمة. وهذا ما سيتم عرضه في هذا الجزء من الدراسة

خلفية تاريخية عن التعليم في فلسطين:

عمد الاحتلال بكل وسائله القمعية ، وانطلاقا من فلسفته وقيمه العنصرية ، إلي إجهاض العملية التربوية في الأراضي المحتلة سنة 1967م بكافة عناصرها الرئيسة وبهدف تفريغها من محتواها . ويعتبر قطاع التعليم من أكثر القطاعات تضررا من جراء الاحتلال وخصوصاً مادة التربية الوطنية . وهذا ما وضحه عضو الكنيست العربي محمد بركة سنة 1986 عندما قال" بأن المشروع الصهيوني في فلسطين يسعي لتغريب الإنسان الفلسطيني وسحق هويته القومية وملامحه الثقافية والتراثية ، وذلك بفرض سياسات التجهيل ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وبفرض مقررات مدرسية لاعلاقة لها من قريب أو بعيد بتطلعات المواطن الفلسطيني"(عسفة ،2003).

وقد بين الزور في دراسة خلف معادلة الصراع تلك بالقول : "لقد استهدفت إسرائيل العملية التعليمية بمفهومها الشمولي وعناصرها الكلية والتي تشمل المنهج والدراسة والمعلم والطالب".

واستطاع الاحتلال في ثلاث عقود أن يفرز أخطاراً علي كل المقومات الثقافية بممارسته القمعية النابعة من عنصريته والتي طالت العناصر التالية : (خلف، 1999)

أ- المناهج : بالحذف والتغيير والتعديل بما يتعارض والقيم الفلسطينية ويتماشي مع القيم اليهودية .

ب: المدرسة : بتقليل العدد لدرجة غير كافية وأعداد الطلاب ونقص في المباني والتجهيزات والإغلاق .

ج- المدرس : بمحاربته في لقمة العيش وتدني الراتب والتعرض للاعتقال والإبعاد .

د- التلميذ : بالتعرض للقمع والابتزاز ، وأحياناً كثيرة للاعتقال والإبعاد والمضايقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لمحة عن المناهج الفلسطينية :

ترتبط المناهج بأحوال المجتمع وتتأثر بالتغيرات التي تطرأ عليه على مختلف الأصعدة الثقافية والسياسية والاقتصادية. وبالنظر إلى الحالة الفلسطينية فإننا نجد أن الفلسطينيين عانوا كثيرا من غربة المناهج الدراسية لفترة زادت عن خمسين عاما حيث كانت الثقافة الخاصة بالمجتمع الفلسطيني مغيبة تماما عن المنهاج الذي يتلقاه الفلسطيني نفسه .

فلم يتوفر للفلسطينيين منهج خاص بهم يلبي حاجاتهم ويعكس تراثهم وتاريخهم إلا عام 2000 فمنذ الانتداب البريطاني مرورا بالحكم المصري على قطاع غزة والأردني على الضفة الغربية ومن ثم الاحتلال الإسرائيلي سنة 1967م لسيطرة وقيود سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومع مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية تبنت وزارة التربية والتعليم العالي سياسة وطنية تربوية تهدف إلى توحيد المناهج الدراسية المستخدمة في جميع مدارس فلسطين بهدف الخروج من اغتراب المناهج وعدم تلبيتها لاحتياجات الطلبة الفلسطينيين .

وقد وضعت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية منذ نشأتها موضوع تطوير المناهج كأحد الأهداف الإستراتيجية لعملها فهي من جهة توحد المناهج بين جناحي الوطن في الضفة الغربية وقطاع غزة. ومن جهة أخرى تحدث نقلة نوعية في المناهج من حيث محتواها ومراعاة التقدم التكنولوجي والعلمي. ومنذ إقرار خطة المنهاج الفلسطيني من قبل المجلس التشريعي عام 1998م والوزارة تعمل على تنفيذ الخطة على عدة مراحل شملت صياغة الخطوط العريضة والتحكيم والتأليف والإقرار وفق سياسة الوزارة في إشراك قطاع واسع من التربويين والمؤلفين من معظم قطاعات المجتمع وليس من القطاع التربوي فحسب .

ومما لاشك فيه أن خطة المناهج تستقي فلسفتها التربوية من الفلسفة الاجتماعية العامة للفلسطينيين وتستمد مبادئها من تراث الشعب الفلسطيني ودينه وقيمه وعاداته وتقاليده علاوة على وثيقة إعلان دولة فلسطين 1988م وطموح الشعب الفلسطيني تجاه المستقبل ودور التربية في المحافظة على هذا المجتمع واستمراره من جهة ،وتحقيق ازدهاره وتقدمه ورفاهيته من جهة أخرى .

إن اهتمام الفلسطينيين ببناء المناهج الأولى مرجعه أن المناهج القديمة كانت لا تعكس الوجود الثقافي والحضاري والوطني والقومي والإنساني والمعرفي الذي يطمح إليه الفلسطينيون ولا تتماشى مع تطورات العصر في العلوم والمهارات والمعارف الذي يطمح إليه الفلسطينيون ولا تتماشى مع تطورات العصر في العلوم والمهارات والمعارف إضافة إلى عدم ترابطها واعتمادها على التلقين والحفظ مما لا يشجع التلاميذ على التفكير المنطقي التحليلي(العلوي ،2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم التعليم الأساسي:

إن تقدم أي مجتمع يرتكز على مقومات عديدة،اجتماعية وسياسية واقتصادية وفكرية وثقافية بغرض توفير الخدمات الأساسية لأبناء ذلك المجتمع، وممارسة المواطن لحقوقه وواجباته بطريقة سليمة، متسلحاً ومتزوداً بالقيم الروحية والأخلاقية والوطنية والقومية والإنسانية التي تسود المجتمع . من المسلم به أن التعليم يأتي في مقدمة الخدمات الأساسية التي يجب أن توفر إلى أبناء المجتمع كافة. والتعليم الأساسي هو الحد المقبول والملائم لذلك.

ففي مرحلة التعليم الأساسي تتشكل تجاه التعلم مواقف تستمر طوال الحياة . وفيها تنطلق شرارة الإبداع أو تنطفئ، وفيها يصبح بلوغ المعرفة، أو لا يصبح حقيقة واقعية. وهنا يكتسب كل فرد منا وسائل تنمية قدراته المقبلة على التفكير السليم، وإطلاق الخيال، وتحكم العقل، والإحساس بالمسؤولية. ويتعلم كيف يمارس حب الاستطلاع لمعرفة العالم المحيط به .

ويشكل التعليم الأساسي العمود الفقري لإصلاح بنية التعليم والنهوض به وتحديث اتجاهاته. كما يشكل حجر الأساس في بناء نظام التربية حيث يمثل المرحلة القاعدية التي تغطي الفترة العمرية الحاسمة في حياة الأطفال والغلمان والتي تتشكل فيها شخصياتهم وتتحدد معالم اتجاهاتهم الفكرية والسلوكية والاجتماعية. لذا فان تطوير قاعدة الهرم التعليمي وتوسيعها ورفع مستوى أدائها وإطالة مدتها حاجة أساسية لنجاح التربية في مختلف مساعيها.

ومن هنا فان المبادئ والأفكار التي يجب أن تراعي مسيرة التعليم الأساسي لا بد وان تتمثل في التأكيد على الجانب الكيفي في تقديم المعرفة وتخليص المناهج من الطابع اللفظي والنظري.

ويقصد بالتعليم الأساسي : توفير قدر كاف من التعليم لجميع أبناء المجتمع من دون تمييز ، ويسمح هذا القدر من التعليم بمتابعة الدراسة لمن شاء وبدخول الحياة العلمية والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية بحكم كونهم مواطنين فعالين .

وهو تعليم إلزامي ينتظم فيه جميع أبناء الأمة لمدة تسع سنوات دراسية متصلة ومتكاملة، وعلى اعتبار أن التعليم الابتدائي بصفوفه الست، ومدارسه القائمة حالياً يمثل الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، بينما يمثل التعليم الإعدادي بصفوفه الثلاث ومدارسه القائمة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي(مرتجي،2004).

الأهداف العامة للتربية الوطنية :

يجمع التربويون على أن الهدف العام للتربية الوطنية يتمثل في إعداد المواطن الصالح الذي يعرف حقوقه ويؤدي واجباته تجاه مجتمعيه وقد لخص سعادة أهداف التربية الوطنية في الآتي (سعادة ،1990) :-

1 -إعداد مواطنين صالحين متمسكن بعقيدتهم الإسلامية الصحيحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- غرس حب الوطن في نفوس الناشئة والشباب ليزدادوا اعتزازاً به مع العمل من أجل تقدمه وإعلاء شأنه والذود عن حياضه.

3. تزويد التلاميذ بفهم إيجابي وواقعي للنظام السياسي الذي يعيشون فيه.

4. فهم التلاميذ لحقوق الأفراد وواجباتهم.

5. فهم التلاميذ للنظام التشريعي للقطر الذي يعيشون فيه، واحترام وتقدير القوانين التشريعية.

6. التعرف على القضايا العامة الراهنة التي يعاني منها المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ.

7. فهم وسائل اشتراك التلاميذ في النشاطات الوطنية والقومية على المستوى المحلي والإقليمي العربي.

8. فهم الحاجة الماسة للخدمات الحكومية والاجتماعية والعمل على تلك الخدمات واستخدامها والمساهمة فيها.

كما ذكر التل (1987) :- أن التربية الوطنية ترمي إلى تحقيق الأهداف التعليمية الآتية:

1. الانتماء والاعتزاز والولاء للأمة العربية والإسلامية وعقيدتها وفكرها ومثلها وقيمها حيث إن هذا الانتماء والاعتزاز والولاء هو محور وجود هذه الأمة.

2. الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

3. اكتساب الثقافة السياسية التي تمكن المواطن من أن يلعب دوره السياسي بوعي وخلق وكفاية ومسؤولية.

4. الإيمان بالأخوة الإنسانية القائمة على الحق والعدل والمساواة.

5. الإيمان بالمنهج العلمي كوسيلة لمعالجة قضايا الإنسان والمجتمع السياسية على المستوى الوطني والقومي والعالمي.

6. الإيمان بالمساواة بين جميع شعوب الأرض وأممها مهما كان لونها أوعقيدتها أو درجة تقدمها أو تخلفها.

أما (رضوان ومبارك ،1987) فيشيران إلى أهداف أكثر شمولية تتمثل في الآتي:

1. فهم النظام الحكومي والقواعد التي يقوم عليها كمشاركة الشعب، ووظيفة السلطة ومصدرها، ومبدأ الفصل بين السلطات.

2. فهم النظام، ووظيفته، وعلاقته بالمواطنين، ودوره في تنظيم حياتهم، وكيفية التعامل معه كنظام القضاء ونظام الشرطة ... الخ.

3. فهم الطبقات الاجتماعية، وكيفية تكوينها، وعلاقتها، وحفظ التوازن بينها، ووسائل تحقيق مرونتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. معرفة حقوق المواطن، وواجباته، وفهم فكرة تلازم الحقوق والواجبات، وأنه لاحق بـــلا واجب، ووجوب تقديم الواجب قبل الحصول على الحق.
5 . تكوين عادات احترام الملك، والصالح العام، وتقديمه على الصالح الخاص.

أما أهداف التربية الوطنية التي جاءت في توصيات المؤتمرات العربية المتعددة التـــي عقدت بهذا الغرض فيمكن تلخيصها فيما يلي (ناصر ، 1993) :-

- تنمية الشعور بالقومية العربية والإيمان بها وبأصالتها وفضلها على الحضارة الإنسانية
- تنمية شعور المواطن بوطنه وتكوين عاطفة الانتماء لهذا الوطن
- تنمية الشعور بحق المواطنين في الفرص المتكافئة والمساواة الاجتماعية والسياسية
- تنمية الوعي الاجتماعي والشعور بأهمية عادات وتقاليد ونظم وقيمة الجماعة العربية
- تنمية الوعي الاقتصادي والشعور بأهمية الاقتصاد والوطن والمنتجـــات الوطنيـــة والمستقبل الاقتصادي الأفضل للوطن والمواطن
- تبصير المواطن بالأخطار التي تهدد وطنه وتحصينه ضد التـــسلط الحزبـــي والطـــائفي والإقليمي
- تربية السلوك الوطني على أساس التعاون والعمل المشترك وتحمل أعباء الآخرين وإيثار الصالح العام واحترام حقوق الغير وآرائهم وعواطفهم
- تربية الضمير العربي الذي يوجه المواطن العربي في كل من ما يؤخذ ويـــودع مـــستهديًا بمصالح الأمة ومستقبلها.

ومما سبق، يري الباحث أن هناك تفاوتاً بين بعض التربويين في تقدير أهداف التربية الوطنية، وربما اختلافاً في ترتيب أولويات التربية الوطنية وذلك من منطلق نظرة كل باحث إلى مفهوم التربية الوطنية وإلى تقديره للدور الذي تؤديـــه التوجهـــات الدينيـــة والـــسياسية والقومية لكل مجتمع في تشكل أهداف التربية الوطنية. لكن هذا لا يمنع من الوصـــول إلـــى نتيجة مفادها أن جميع الأهداف التي سبق ذكرها مهمة وتصب في خدمة الهدف العام الـــذي يعد الهدف الأساسي للتربية الوطنية ألا وهو إعداد المواطن الصالح.

أهمية التربية الوطنية :

لقد شعر الإنسان منذ قديم الزمان بالحاجة إلى التربية الوطنيـــة مـــن خـــلال إعـــداد المواطن الصالح فمنذ العصور القديمة والأقوام البدائية تنشئ أولادهـــا وتـــدربهم وتعطـــيهم دروساً عملية ونظرية عن أسرار القبيلة وتقاليدها وعاداتها قبل أن يدخلوا فـــي عـــضويتها وكان الروميون القدماء يحفظون أبنائهم قوانين البلاد وكان يطلق عليها اسم الألواح الاثنـــى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عشر والرواد الأمريكيون سنو لولاية ماساتشوستس في منتصف القرن السابع عشر قانونا يفرض على أولادهم معرفة قوانين الولايات الأساسية وكذلك الفرنسيون أيام الثورة كانت تقتضي قوانينهم أن يعملوا أولادهم أناشيد وطنية وكان الولد يتعهد بموجب هذا القانون ان يقدم للإمبراطور نابليون الأول المحبة والاحترام والطاعة والضرائب المستحقة .

ولأهمية التربية الوطنية لم يكن الاستعمار ليدرس هذه المادة في البلاد التي يستعمرها كما حصل في البلاد العربية وخصوصاً فلسطين وذلك لان هذه المادة تبعث الشعور القومي وإعداد المواطن الذي يعي شخصيته ويستفيق إلى مضمون حضارته. فيرفض الاتكالية ويناضل في سبيل سيادته وتحقيق إمكانياته الحضارية. ولا شك في أن فلسطين في الوقت الحاضر في أمس الحاجة إلى التربية الوطنية ولعل حاجاتها هذه لا تقل عن حاجة سائر البلدان بل تزيد عليها بكثير فالأحداث الخطيرة التي تعرضت لها فلسطين منذ الحرب العالمية الأولى والأيام العصبية التي تجتازها في هذه الفترة الحاسمة من تاريخها تستدعي اهتماما عظيما بالتربية الوطنية. وصار من أهم واجباتها أن تعد العدة لهذه الحياة وان تجهز أبناء الجيل الطالع بالتربية الوطنية كما تجهزها بالتربية الثقافية والمهنية حتى لا تنحصر جهودها وخدماتها في حقل عمل محدود بل تتعداه إلى حقول الوطنية الواسعة (ناصر ، 1993).

من هنا كانت التربية الوطنية من وظائف التعليم الأساسية وهي تقوم على تعريف المواطن بنواح ثلاث وهي:

1- الناحية الفكرية :

ويقصد بها تزويد المواطن بالمعلومات المتعلقة بشؤون الوطن العامة وممارستها أي تجهيز المواطن بالمعلومات الوطنية الأساسية والضرورية، كفهم الدستور الذي يقوم عليه هذا الحكم، والإلمام بجهاز هذا الحكم مع سلطاته الثلاثة، ووظيفة كل منها، وعلاقة كل واحدة بالأخرى . وأن يقف على حقيقة المؤسسات الإعلامية وأثرها في تكوين الرأي العام، والتعرف على حقوقه وواجباته كمواطن، وما هي علاقته بالدولة وبالمواطنين الآخرين في وطنه. وأن يتدرب المواطن على التفكير الصحيح المرتكز على المعلومات التي تصله، فمن واجب معلم التربية الوطنية. مثلا أن يعمد إلى الممارسات الكثيرة لتدريب تلاميذه على الشؤون الوطنية ، والتدرب على استخلاص الحقيقة من خلال الآراء المتشعبة، والدعايات المتضاربة، وكيفية تكوينها لما فيها مصلح الوطن والمواطنين .

2- الناحية العاطفية :

ويقصد بذلك أن يشحن المواطن منذ الصغر بكل عاطفة صادقة نحو وطنه وكل ما يتعلق به. ومن هذه العواطف حب الأرض (أرض الآباء والأجداد) على ما فيه أحيانا من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شغف العيش وجفائه. وكذلك حب المواطنين الذين يمشون على أرض الوطن ويتكلمون لغته ويتلذذون بروائعه الأدبية والثقافية، ويشاطرونه الإحساس بآلام الوطن وآماله، ويشاركونه الشعور بالاعتزاز بما قدم الأجداد إلى الحضارة العالمية .

وكذلك حب الحياة الفضلى التي يسعى اليها المواطنون والقيم الاجتماعية التي يؤمنون بها، كالنخوة والإباء والشهامة والوفاء والكرم والضيافة و حب ارض الوطن وحب أهله وحب مثله هذه العواطف هي التي يجب أن يربى عليها جميع المواطنين منذ صغرهم .

3- **الناحية العملية** :

لا تكون التربية الوطنية كاملة إلا إذا اقترنت ناحيتها العملية بالناحيتين الفكرية والعاطفية. فهناك مواطن يعرف كل ما يمكن أن يعرفه عن بلاده . ويشعر في أعماق نفسه بواجب حبها. ولكنه يقف عند حد المعرفة والشعور فلا يتعداهما إلى العمل في سبيل خدمتهما. فأي ثمرة ترتجى من هذا المواطن الذي لا يشعر بالمسؤولية نحو بلاده. وإن آفة الوطنية هي الجعجعة دون فعل كما أن آفة التربية الوطنية اعتقاد بعض الناشئين أن هذه الجعجعة هي الوطنية بعينها.

إن أهمية التربية الوطنية تكمن في كونها ضرورية للفرد وضرورتها هذه تكمن في المعرفة بكافة معانيها:

- معرفة ما يدور حولنا
- معرفة دورنا في الحياة أو ما يجب أن تقوم به ونعمله
- معرفة ما لدينا من قدرات وإمكانيات عملية تطبيقية
- معرفة أنفسنا شخصيا واستعداداتنا وذكائنا
- معرفة المطلوب منا تقديمه للمجتمع الذي نعيش فيه أي معرفة ما لنا وما علينا(معرفة حقوقنا وواجباتنا)(ناصر ،1993).

تعليم التربية الوطنية كمادة دراسية

يجمع العديد من المختصين في ميدان التربية على أن إيجاد وتنشئة المواطن الصالح يمثل الهدف الأسمى للنظم التربوية في مختلف الدول. ولذلك فإن تحديد أهداف تربية المواطنة تعد الخطوة الأولى في بناء المناهج بحيث ترتبط هذه الأهداف كأهداف عامة للتربية بأهداف كل ميدان من ميادين المنهج الدراسي. وقد برزت عدة مداخل لمنهج تربية المواطنة.منها المدخل الذي يعتمد على فرع واحد من المعرفة، والذي يركز على قضايا المواطنة. ويدور محتواه حول موضوعات محددة مثل التربية الوطنية والتربية للسلام وحقوق الإنسان وغيرها من الموضوعات التي تساعد على نمو الوعي بالوظائف السياسية للنظام،ونمو الاتجاهات الخاصة بالتسامح الديني والسياسي والانفتاح الثقافي، وتقدير دور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثقافات الأخرى في الحياة والمجتمع وفي الداخل والخارج والمشاركة في الأنشطة المدرسية،والمدخل الذي يعتمد على عرض الموضوعات داخل المواد المختلفة،والذي يساعد على تطوير التضامن والاستقلال السياسي، لأنه يهتم بالمشاركة الفعالة من قبل التلاميذ سواء في المدرسة أو في المجتمع حيث يقوم التلاميذ بالأنشطة التي لها فوائد تربوية، مثل المشاركة في مجالس التلاميذ والأنشطة المصاحبة للمنهج، وأنشطة خدمة المجتمع والأنشطة الخيرية .

ومعنى ذلك أن إعداد المواطن الصالح على خير الوجوه ومن جميع النواحي الفكرية والوجدانية والعملية مسؤولية جميع العاملين. أي أن الاهتمام بتدريس مادة المواطنة ينبغي أن يأخذ نفس الاهتمام الذي يحظى به تدريس اللغة القومية،التي هي من واجبات جميع المعلمين. فكل منهم يكون مسئولا عنها بقدر ما يسمح به موضوعه. وإن كانت مسؤولية هذه العملية تقع بالدرجة الأولى على معلم التربية الوطنية(المسيان ،2007).

دور التربية الوطنية في تنمية قيم الانتماء والولاء

تتعاظم مناهج الدراسات الاجتماعية في تحقيق أهداف وفلسفة التعليم. وتبدو الحاجة ملحة للتعرف على دور مناهج التربية الوطنية في قطاع غزة لتسهم في تحقيق تلك الأهداف، وخصوصا أن المواد الاجتماعية تساهم في اكتساب المتعلمين المهارات والاتجاهات الإيجابية نحو العمل المنتج. وتساهم في غرس الشعور بالانتماء والولاء للوطن وارتباط المتعلم بأرضه ووطنه كمواطن صالح (الفرا،1992) .

ومما لا شك فيه أن مواد التربية الوطنية تتميز بأهمية خاصة في حياة المتعلمين لكونها مواد حياتية ذات صلة بالبيئة والمجتمع والوطن والماضي والحاضر والمستقبل. وهي تسهم بدور بارز في عملية التنشئة الاجتماعية. وتنمي الشعور الوطني والقومي والديني بما يحقق تكوين الإنسان والمواطن الصالح الواعي المستنير الذي يساهم في تطوير نفسه ومجتمعه.

وتعتبر مواد التربية الوطنية عاملاً هاماً في غرس قيم الانتماء والولاء بأنواعه المختلفة لتعميق فكرة الانتماء القومي وفكرة الوطنية من خلال غرس الشعور بالمواطنة ومن خلال تنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع والولاء للوطن(فراج،1992).

ويتفق جميع المختصين بالدراسات الاجتماعية أن الهدف الأسمى للدراسات الاجتماعية يتمثل في تحقيق المواطنة الصالحة وتعزيز قيم الانتماء والولاء القائمة على الفهم الصحيح للنظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع وفي تنمية الاعتزاز بالوطن والولاء له ولأهدافه(إبراهيم،1996).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال التحليل الدقيق في هذه الدراسة تبين أن مادة التربية الوطنية في مرحلة التعليم الأساسي تسهم مساهمة جادة في تنمية الإحساس بالوطن لدى المتعلمين. كما يتضح أن مناهج التربية الوطنية ذات رسالة متميزة لتنمية المواطنة الصالحة في ضوء المشكلات والتحديات العالمية(إبراهيم،1991).

ومما سبق يري الباحث أهمية الدراسات الاجتماعية بوجه عام، والتربية الوطنية ومفاهيمها بوجه خاص في بلورة قيم الإخلاص والحب والانتماء والولاء للوطن وفي تنمية الإحساس بالانتماء والولاء في تحقيق المواطنة الصالحة.

لذلك وفي ضوء الخصوصية الفلسطينية يري الباحث أن قضية الانتماء والولاء تشكل هدفاً عاماً في جميع المراحل التعليمية وخصوصاً في منهاج التربية الوطنية.لأنها تركز على مشكلات المجتمع والخدمات التي تقدمها الهيئات والمؤسسات الحكومية والأهلية. لهذا وجب التركيز في مناهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا علي قيم الانتماء والولاء للربط بين مناهج الاجتماعيات في فلسطين وتنشئة المواطن الفلسطيني الصالح الفاعل في خدمة مجتمعه ووطنه وأمته.

الحاجة إلي تربية وطنية فلسطينية

خلص الباحث في ختام هذا المحور الهام من الدراسة إلي أن المناهج الفلسطينية بحاجة إلي تربية وطنية فلسطينية حقيقية، تنمو وتتقدم علي طريق النصر والتحرير، وتعطي للأجيال الفلسطينية مفاهيم أساسية قيمية قائمة علي حب الانتماء والولاء للوطن والأسرة والمدرسة ومختلف القيم الأخرى، من أجل المحافظة علي الهوية الوطنية الفلسطينية، خصوصا في ظل الأوضاع التي تحياها القضية الفلسطينية لطمس هويتها الوطنية ،وفي ظل المعركة التي يخوضها الشعب الفلسطيني من أجل استرداد أرضه المغتصبة .

ومن الأمور البديهية أن يكون لكل شعب نظامه التربوي الخاص به. وهذه المسألة بالغة الأهمية بالنسبة للشعب الفلسطيني الذي عاش مرارة التهجير والتشتت الجغرافي. لذلك نحن بحاجة إلي تربية وطنية تتجسد من خلالها الشخصية الفلسطينية القائمة علي إحياء التراث الفلسطيني وخصوصا في ظل الهجمة الشرسة لمحو هوية الشعب الفلسطيني الوطنية والقيمية وتخريج جيل من المتعلمين غير ملم بأبعاد قضيته ، مستسلم للأمر الواقع .

ولهذا تلعب مناهج التربية الوطنية دورا أسياسيا في الحفاظ على قيم الشخصية الفلسطينية وتسهم في ربط الإنسان الفلسطيني بأرضه وتراثه وتكوين إنسان فلسطيني قادر على مواجهة التحدي الصهيوني من أجل التحرير واسترداد الأرض المغتصبة وهناك مرتكزات أساسية تسهم في تنمية قيم الانتماء والولاء في مناهج التربية الوطنية وترتكز هذه المرتكزات علي مجموعة من الأسس :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- اعتماد فلسفة تربوية تعتمد علي فلسفة وأهداف ومبادئ وقيم المجتمع وتسعي لتحقيق أمال وتطلعات الشعب الفلسطيني.

2- اعتماد مفاهيم تربوية صحيحة تنمي قدرة التلميذ علي الإلمام بالمعلومات والمعارف وتركز علي إكساب القيم الوطنية والسلوكية المختلفة في عملية التعليم والتعلم وبما يخدم مصلحة المجتمع .

3- اعتماد التخطيط التربوي من أجل الوصول إلي تنمية متوازنة في استخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة للربط بين التنمية التربوية والاقتصادية والاجتماعية لمواكبة تطورات التربية الحديثة.

4- ربط التعليم بالمجتمع وبمتطلبات احتياجات التنمية لحاجات التلاميذ وميولهم النفسية والعقلية والاجتماعية وهذا الاتصال يضفي علي التعليم صفته الوظيفية. ويجعل منه أداة للإصلاح الاجتماعي وللتقدم الاقتصادي، وبالتالي تطوير المجتمع وإنمائه.

5- الاهتمام بمحتوى المناهج التعليمية والتربوية التي تحافظ علي الهوية الوطنية لمواجهة التحديات والأزمات التي تواجه الشعب الفلسطيني داخلياً وخارجياً . بالإضافة إلي أن يكون محتوي المناهج في مادة التربية الوطنية عاكساً قيماً وطنية، تنمي وتعزز روح النضال والانتماء والولاء لدي التلاميذ .

6- ربط التربية بحاجات الدفاع الوطني لمواجهة التحدي الصهيوني. الذي مازال يغتصب أرض فلسطين. وذلك من خلال ربط التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي بقيم الانتماء والولاء للهوية الوطنية الفلسطينية،والتركيز في منهج التربية الوطنية علي نفسية العدو وطبيعته العدوانية وطبيعة صراعنا معه وتفهم نقاط القوة والضعف لديه لإيجاد أفضل السبل للقضاء عليه.

7- الاهتمام بحسن اختيار المعلم الفعال الذي يعتبر أداة تغير في المجتمع الفلسطيني لتوصيل أهداف رسالة التربية الوطنية للمتعلمين.

8- وضع تصور لمضامين تربوية وتنموية تستخدم أساليب التربية الحديثة القائمة علي روح المشاركة والمبادرة الفاعلة، وتنمية الإحساس بالاعتزاز بالهوية الوطنية الفلسطينية، لتحقيق الأهداف الوطنية والقيمية لبناء جيل النصر والتحرير(حماد ،2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- المحور الأول: الدراسات ذات العلاقة بقيم الانتماء والولاء
- المحور الثاني: الدراسات ذات العلاقة بمنهاج التربية الوطنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتناول الباحث في هذا الفصل الدراسات التي تتعلق بقيم الانتماء والولاء ،وكذلك الدراسات التي تتعلق بمنهاج التربية الوطنية ، من حيث هدف الدراسة ومجتمعها وعينتها وأدواتها وأساليبها الإحصائية ونتائجها وبعض التوصيات ، بالإضافة للترتيب الزمني لها من الحديث إلى القديم .

المحور الأول: الدراسات ذات العلاقة بقيم الانتماء والولاء

1- دراسة عسفة (2003)

هدفت الدراسة لمعرفة أهم قضايا الانتماء الوطني الفلسطيني وأساليب ترسيخه

واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

- فيما يخص توافر القيم الوطنية في كتاب اللغة العربية للصف السادس تبين أن الكتاب قد تضمن جميع القيم الوطنية التي وردت في بطاقة تحليل المحتوى ، سواء علي مستوى المجالات آو الأبعاد المندرجة تحت كل مجال وقد حصل مجال حب الوطن علي أعلي قيمة أي بما نسبته 37.73% ثم تلاه قيمة مجال الدفاع عن الوطن 35.48% . وحصل مجال بناء الوطن على 14.6%. أما مجال قيمة المحافظة علي الوطن فكانت النسبة 13.13% . وهى نسب متوازنة مع الواقع الفلسطيني .

أما عن مستوي التوازن فقد كانت الأبعاد غير متوازنة في حصولها علي القيم. وذلك في كل مجال من المجالات الأربع ولوحظ أيضا عدم التوازن في توافر القيم بالنسبة للفرد وبالنسبة للوحدات وهذا يعكس العشوائية في اختبار القيم كما بينت النتائج عدم وجود قوائم بقضايا الانتماء الوطني لدي مصممي المنهاج. يستندون إليها عند تأليف الكتب. كما اثبت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات أداء التلاميذ علي مقياس الانتماء الوطني (قبليا وبعدياً) وعزا الباحث ذلك إلي المنهاج والي بعض المؤثرات الخارجية كالأسرة والإعلام .

كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلائل إحصائية بين متوسط درجات أداء التلاميذ على مقياس الانتماء الوطني تعزا للجنس (ذكور – إناث) وقد عزا ذلك إلي أن الذكور والإناث يتعرضون لعدوان واحد و يعيشون واقعاً واحداً.

وتوصلت الدارسة إلي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء التلاميذ في مقياسي الانتماء تعزى للجهة المسئولة (وكالة – حكومة) لصالح الوكالة بسبب أن التلاميذ الذين يدرسون في مدارس الوكالة بين فئة اللاجئين الذين شردوا من أرضهم ويعانون من وضع اقتصادي ومالي صعب بالإضافة لأنهم يسكنون مخيمات غير صالحة للسكن مما ولد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لديهم قناعات قوية بضرورة مقاومة الاحتلال والدفاع عن الوطن وبالتالي اذكي لديهم روح الانتماء الوطني. وقد أوصت الدراسة بإثراء منهاج اللغة العربية بالقيم الوطنية التي لم يتم التركيز عليها من قبل المشرفين أو مراكز تطوير المناهج كما أوصت الدراسة بوضع معايير للقيم الوطنية مع إعادة توزيعها بناء علي الوزن النسبي لكل قيمة وطنية وبما يتناسب مع حاجات الشعب الفلسطيني كما أوصت الدراسة بتضمين منهاج اللغة العربية نماذج لمقاييس تقيس الانتماء الوطني لدي التلاميذ لمعرفة مدي تأثرهم بالقيم الوطنية التي يتم محاولة غرسها خلال العام الدراسي . كما أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات تعرفهم بالقيم الوطنية الواجب ترسخها في نفوس التلاميذ . وأوصت الدراسة بزيادة فاعلية النشاط الاجتماعي وحض التلاميذ علي المشاركة في المناسبات الوطنية التي تساعد علي تنمية روح الانتماء الوطني لديهم.

2- دراسة خليفة ، و عبد الله (2002)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مظاهر فعل التعليم في تغييب الوعي السياسي وكيف السبيل نحو تجاوز ذلك،وإلى أي حد تهتم منظومة التعليم في الوطن العربي بتنمية الوعي السياسي بالعلاقات الدولية والكشف عن مدى اهتمام المحتوى الدراسي بمفردات تنمية الوعي السياسي بأبعاد علاقات الهيمنة والكشف عن دور المعلم في التوعية السياسية في النظام التعليمي العربي في الوقت الراهن. وقد استخدم الباحثان منهج تحليل النظم بغرض تحليل المدخلات (الأنظمة الفرعية) الأكثر تأثيرا في تكوين بنية الوعي السياسي لدى التلاميذ والتركيز بشكل مباشر على المدخلات الأساسية وتم مقارنة المنظومة التعليمية في مجتمع الدراسة بمثيلتها في الدول العربية وتحليل المحتوى لمقرري اللغة العربية وتم إعداد استمارة ملاحظة لرصد جملة الاهتمامات التربوية داخل الفصل أثناء الشرح ومدى اهتمام المعلم /ة بتوظيف المعارف الواردة في النص لتكوين وتنمية الوعي السياسي في المملكة العربية السعودية وقد تم اختيار منطقة الإحساء كمجال جغرافي لاختبار العينة (مدارس التعليم الابتدائي بنون / بنات) وتم تطبق الدراسة على عينة عشوائية من معلمي اللغة العربية للصف الخامس (23معلما) وعلى عينة من تلاميذ فصولهم (306تلميذا) أما عينة المعلمات فبلغت (18معلمة من معلمات اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي وعينة من تلميذات فصولهن بلغت (292تلميذه) وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:_

- فشل النظم التعليمية المعاصرة في تحقيق الكثير من أهدافها. إما لتقدم نظرية الدولة في السياسات التعليمية. أو لضبابية المنظومة التعليمية للتعليم. لأنها تحمل قدرا من العمومية والتسطيح وانقطاعها عن الحياة وانفصالها عن المجتمع ومشاكله وانشغالها بقضايا تجريدية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظرية واستمرار توراي وظيفتها الأساسية التي تعني بإعداد الإنسان المـواطن القـادر علـى النهوض بمسؤولياته في الحياة

- بينت مؤشرات تنمية الانتماء والهوية لدى البنين والبنات في مـدراس العينـة نوعـا مـن الضبابية في بناء الهوية والانتماء وتغييب الوعي السياسي و ذلك بسبب تكوين اتجاهات زائفـة نحو النظام خلال سنوات التعليم خصوصا الابتدائي سرعان ما تتحول إلـى نـوع آخـر مـن الاتجاهات أكثر إحباطا وعدمية في السنوات اللاحقة .

- وضح تحليل المحتوى أن بعض الدروس غنية بدلالات الوعي السياسي وهو ما يمكـن أن يوظف بشكل إيجابي في تنمية الوعي السياسي

3- دراسة إقصيعة (2000)

هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن مستوى اكتـساب بعـض المفـاهيم التاريخيـة الفلسطينية ومستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة والتعرف على الفروق بين تلاميذ وتلميذات الصف التاسع الأساسي في مستوى اكتساب المفاهيم التاريخية ومستوى الانتماء الوطني إضافة للتعرف على العلاقة بين مستوى اكتساب المفاهيم الفلـسطينية ومستوى الانتماء الوطني

واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي واختار عينـة الدراسـة بالطريقـة الطبقيـة العنقوديـة المسحوبة من شعب المجتمع الأصلي البالغة (1032) تلميـذاً مـن تلاميـذ الـصف التاسـع ، واستخدمت في الدراسة أداتان من إعداد الباحث. الأولى اختبار تحصيلي للمفاهيم التاريخية مـن نوع الاختيار من متعدد والثانية مقياس الانتماء الوطني لقياس مستوى الانتمـاء الـوطني لـدى الطلبة وعلاقته بمستوى اكتساب بعض المفاهيم .

واستخدم الباحث التكررات والنسب المئوية واختبار (T-test) والمتوسطات الحـسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط للإجابة على تساؤلات الدراسة

توصلت الدراسة إلي النتائج التالية :-

-أن 54.55 % من مجموعة التلاميذ الكلية قد وصلوا إلـى مـستوى المقبـول تربويـا(60% فأعلي) يمثلهم 46.5% من مجموع التلاميذ و61% من مجموع التلميذات

-أظهرت النتائج وجود فروق لصالح الطالبات في اكتساب المفاهيم التاريخية الفلسطينية

-دلت النتائج 22.6% ذوو انتماء وطني قوي و26% ذوو انتماء وطني ضعيف و51.4% ذوو انتماء وطني متوسط

-بينت النتائج وجود فروق بين التلاميذ والتلميذات في مستوي الانتماء الوطني لصالح التلميذات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأوصت الدراسة بتضمين وإثراء مقررات الدراسات الاجتماعية بمفاهيم تاريخية وجغرافية فلسطينية

-تخصيص حيز ملموس ومعقول في المناهج والمقررات ووسائل الإعلام الفلسطينية بموضوعات عن المستوطنات والمدن والقرى الفلسطينية ، والمجازر التي تعرض لها شعب فلسطين من قبل قوات احتلال الكيان الصهيوني منذ عام 1948 وحتى يومنا هذا .

4- دراسة خضر (2000)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم في تعزيز مفهوم الانتماء في مرحلة التعليم الأساسي بمصر، والتعرف على عوامل ضعفه،ووضع رؤية حول كيفية تعزيز الانتماء للوطن، وتنميته من خلال المناهج والأنشطة المدرسية المرتبطة بتنمية القيم عامة والانتماء خاصة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي . ولهذا الغرض قامت الباحثة ببناء مقياسين احدهما يقيس الاتجاه نحو الانتماء، والأخر يقيس الموقف من الانتماء، على العينة ، وقد شملت العينة عشرة مدارس. ثلاثة حكومية . وأربع مدارس خاصة. وثلاث معاهد أزهرية. وتم تطبيق الأداة على تلاميذ الصف الثالث من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة . وبلغت عينة الدراسة 615 تلميذا وتلميذه واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب التحليل الفلسفي. وقد أظهرت الدراسة أن غالبية العينة تميل نحو الالتزام بالنظم والقوانين واللوائح. خاصة في حالة التعامل معه كسلوك. وأن لديها اتجاها نحو الجماعية في حال كونها سلوكا وممارسة. كما أشارت الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة تتسم بالولاء على مستوى السلوك والممارسة ، ووافق 62.2% من إجمالي العينة على بعد الديمقراطية وربما ويعكس هذا غموض المفهوم وعدم إدراك التلاميذ لمعناه الحقيقي في أذهانهم كمفهوم مجرد وافتقادهم القدوة في ممارسة الكبار معهم لهذا الأسلوب بحرمانهم الحوار وإبداء الرأي واحترام الرأي الآخر مما جعل من هذا المفهوم لامعني له في تقديرهم. فعبروا عنه بشيء من اللامبالاة كما بينت الدراسة وجود اتجاه قوي وميل لدي غالبية العينة تجاه التواد .

وأظهرت الدراسة أن 80% من إجمالي العينة قالت بالانتماء علي مقياس الموقف من الانتماء في حين وقف 20%من إجمالي العينة موقفا سلبيا منه أما علي مقياس الاتجاه نحو الانتماء فقد بلغت نسبة من أعلنوا موافقتهم علي الانتماء 60.5% بينما بلغت نسبة من ترددوا في تحديد مشاعرهم 29.1%. في حين حسم 10.4% من إجمالي العينة رأيهم بالرفض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- دراسة عسلية (2000)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الترتيب الهرمي للقيم والكشف عن الفروق في أبعاد القيم والانتماء لدى طلبة الجامعة. والتعرف على العلاقة بين نظام القيم وبين أبعاد الانتماء (الأسرى ، الاجتماعي، الوطني) لدي طلبة جامعة الأزهر – غزة . و اتبع الباحث المنهج الوصفي. وطبق مقياساً للانتماء. وقد تكونت عينة الدراسة من (710) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الأزهر – بغزة . واستخدم الباحث في دراسته الأساليب الإحصائية منها معاملات ارتباط بيرسون وتحليل التباين الثنائي وكانت أداة الدراسة الاستبيان.

هذا وقد توصلت الدراسة على عدد من النتائج التالية:-

- وجود فروق بين المستوي الأول والمستوي الرابع في الانتماء الوطني لصالح المستوي الرابع.
- تصدرت القيم الدينية سلم القيم لدى عينة الدراسة ككل (ذكور وإناث). ولدى عينة الإناث في حين تصدرت القيمة السياسية عينة الذكور .
- أيضا أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الانتماء للأسرة والمجتمع والوطن. وجاءت الفروق لصالح الذكور في الانتماء للمجتمع والانتماء للوطن. ولصالح الإناث في الانتماء للأسرة .
- أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في القيم النظرية والسياسية والاجتماعية والدينية وجاءت الفروق لصالح الذكور في القيمتين النظرية والسياسية ولصالح الإناث في القيمتين الاجتماعية والدينية .

6- دراسة سول suzanna (1999)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آثار تطبيق برنامج للتعليم المدني على تغيير الاتجاهات والقيم التي تعزز وتقوي الديمقراطية

أجرت الدراسة على عينة بلغت (1941) من تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية حيث أجريت الدراسة على (200) مدرسة ابتدائية و (221) مدرسة ثانوية في كرواتيا والبوسنة وزودت عينة الدراسة بمعارف ومهارات عن المؤسسات الديمقراطية والمعرفة السياسية العامة حيث استخدم المنهج التجريبي القائم على اختبارات قبلية واختبارات بعدية

هذا وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

أن معظم التلاميذ المشتركين قد بدءوا بتفهم ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات أن (75%) من تلاميذ عينة الدراسة قد أظهروا تغيرات في سلوكهم. وتمثل ذلك في مشاركتهم في مسيرات احتجاجية من اجل تطبيق السياسة الصحيحة. كما أن ما نسبته (70%) من تلاميذ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة قد بدءوا بتطبيق ما تعلموه في البرنامج. وأوصت الدراسة بتعليم برامج التعليم المدني في أماكن أخرى من أجل نتائج تعليم فاعل

7- دراسة القاعود والطاهات (1995):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الهيئات الثقافية في محافظة أربد عام 1994 الأردنية في ترسيخ الانتماء الوطني من وجهة نظر القائمين عليها والمنتسبين إليها، ومعرفة الفرق بينهما في درجة المساهمة في هذا الانتماء، وإدراك الفرق بين مساهمة كل نوع من أنواع الهيئات الثقافية ، (منتدى ثقافي ، فرق فنية، جمعيات) ، في ترسيخ الانتماء الوطني.

ولهذا الغرض استخدم الباحثان استبانه مكونة من مقياس ثلاثي عدد فقراتها 26 فقرة، تقيس الانتماء الوطني. وقد بلغت عينة الدراسة 66عضو هيئة إدارية و475مواطنا، واستخدم الباحثان للوصول إلي النتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(T-test)

وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:-

1- إسهام الهيئات الثقافية : تسهم بنسبة 66 من 78 في ترسيخ الانتماء الوطني من وجهة نظر المسئولين

2- إسهام الهيئات الثقافية: تسهم بنسبة 53من 78 في ترسيخ الانتماء الوطني من وجهة نظر المواطنين

3- أظهرت الدراسة أن الفرق الفنية أكثر الهيئات مساهمة في ترسيخ الانتماء الوطني.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المسئولين والمواطنين في ترسيخ الانتماء لصالح المسئولين.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز برامج التربية الوطنية ونشاطاتها وتفعيل دور هذه الهيئات.

8- دراسة الشرايدة وغرايبة (1994)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافق ما يحتويه المنهاج المدرسي للمرحلة الأساسية من القيم التربوية والوطنية والسياسية في كتابي اللغة العربية للصف الأول والخامس مع فلسفة التربية والتعليم في الأردن واعتمد الباحثان علي المنهج الوصفي لمناسبته للدراسة.

استخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى حيث قام الباحثان بتحليل كل موضوع في الكتابين المذكورين وفق نموذج التحليل المطور من أجل الوقوف علي القيم وتصنيفها. وقد اعتمد الباحثان الجملة كوحدة للتحليل. وأعطيت كل عبارة وزنا ليتم التقدير الكمي للقيم. وتم رصد عدد مرات التكرار للقيم المحللة في المضمون.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- هناك فجوة واضحة بين القيم في محتوى الكتابين المحللين وفلسفة النظام التربوي.
- القيم الوطنية والسياسية في كتاب الصف الأول وصلت نسبتها إلي (6.25)من المجموع الكلي للقيم وبذلك احتلت المركز الأخير بالنسبة للقيم الأخرى أما نسبة القيم الوطنية والسياسية في كتاب الصف الخامس فبلغت نسبتها 32.9من المجموع الكلي للقيم وبذلك احتلت المرتبة الثانية بالنسبة للقيم التي تم رصدها في الكتابين

وأوصت الدراسة بضرورة القيام بمراجعة جادة وتخطيط مدروس لوضع القيم وفقا لفلسفة قانون التربية والتعليم في الأردن.

9- دراسة ناصر (1993)

هدفت الدراسة إلى تعريف التربية السياسية والحقوق والواجبات والولاء والانتماء وصولا إلى أهم العوامل التي تقوم عليها عملية التنشئة السياسية.وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية :-

- أنه لم تعد السياسة والعمل السياسي ترفا فكريا أو هواية اجتماعية تقتصر على فئة دون غيرها .
- التركيز على إدراك المواطن في الحياة السياسية وذلك من خلال ممارسة حقوقه السياسية وغيرها.

-إن عملية استمرار أو نجاح أي سلطة لا يتم إلا من خلال المشاركة العامة في صنع القرار

-ترسيخ مبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية للجميع.

وقد أوصت الدراسة :- بأن المجتمعات العربية الإسلامية تحتاج إلى تربية مرتبطة بتراث الأمة وحضارتها العربية و الإسلامية .

- الاستفادة من سير السلف لأننا نحتاج إلى تربية تقوم على الإيمان بكرامة الإنسان ورسالته التي هي مستمدة من دستور هذه الأمة.

10- دراسة ميوسر (1990)

هدفت هذه الدراسة للبحث في علاقة الانتماء ببعض المتغيرات كالجنس والهوية والحالة الزوجية وقد استخدم الباحث فيها المنهاج الوصفي وطبق عينة الدراسة على عينة مكونة من 69من الذكورو136أنثى وهم من طلاب (midwestern) والفئة العمرية المستهدفة من الدراسة أعمارهم مابين 21-54سنة وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين كل من الجنس والعمر من جهة وقوة الانتماء من جهة أخرى وأن النساء انتمائهن ثابت تقريبا في شتى مراحل حياتهم أما الرجال فيزداد انتمائهم كلما زادت أعمارهم أما النساء غير المتزوجات فانتمائهن أعلى واقوى من انتماء المتزوجات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11- دراسة السويدي (1989)

هدفت الدراسة لتنمية القيم الدينية لدي تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر لتسهم في تطوير تدريس التربية الإسلامية في هذه المرحلة. بالإضافة إلي أنها تساعد في التعرف على طرق تدريس الأنشطة اللازمة لتنمية القيم الدينية في المناهج القطرية، لكي تحقق أهدافها بفاعلية وكفاية. كما هدفت الدراسة إلي العناية بتلميذات المرحلة الإعدادية، لتكون القيم والعادات والاتجاهات مكوناً طبيعياً في شخصيتهم. كما هدفت الدراسة إلي فتح المجال أمام دراسات أخرى في مراحل تعليمية مختلفة، لتنمية القيم الدينية. واستخدم الباحث في بحثه المنهج الوصفي التجريبي .

وبينت الدراسة أن القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وصل عددها ألفاً ومائيتين وعشر قيم دينية. منها تسعمائة وثلاثون قيمة وردت بشكل صريح بنسبة 76.809 ومائيتان وثمانون بشكل ضمني بنسبة 23.140 أي أن القيم الضمنية نالت ما يقرب من ثلث مجموع القيم الواردة في كتب التربية الإسلامية،رغم ما للقيم الضمنية من تأثير فعال على سلوك التلميذات. وبينت الدراسة أن القيم الخمس الأولي التي حظيت بأعلى تكرار هي على الترتيب التالي: العقيدة (21.24) حسن الخلق (9.17) العبادة (8.35) الرحمة (8.18) العلم (7.85) كما بينت الدراسة أن هناك اختلافاً في ترتيب القيم الواردة في كتب التربية الإسلامية باختلاف الصفوف الدراسية، وبينت الدراسة أن معظم الدروس اعتمدت على الطريقة الإلقائية. واقتصرت بعض الدروس على القراءة للنصوص وتفسيرها فقط دون استنباط لما تتضمنه من قيم كما أن بعض الدروس صنعت بطريقة السؤال والإجابة، دونما تعرض للقيم موضع الدرس.

كما أبرزت الدراسة أن معظم الدروس اقتصرت على السبورة والكتاب المدرسي فقط. وبعض الدروس اقتصرت على التسجيلات الصوتية للنصوص القرآنية واستخدمت دروس أخرى الملصقات الجدارية . وقد أوصي الباحث بوجوب الاسترشاد بقائمة القيم الدينية المناسبة لتلميذات المرحلة الإعدادية عند إعداد كتب التربية الإسلامية. كما أوصي الباحث بتدريب معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية على الأساليب المناسبة والأنشطة والوسائل التعليمية اللازمة لتنمية القيم الدينية لدي التلميذات. كما أوصي الباحث بان الأنشطة الصفية التي تمارسها التلميذات داخل المدرسة وخارجها لابد أن تتضمن مجموعة القيم المناسبة لهؤلاء التلميذات ،حتى تسهم الأنشطة المدرسية بدور فعال في تنمية القيم الدينية لدي التلميذات كما أوصت الدراسة بضرورة أن تشاع القيم الدينية في الحياة المدرسية في شكل نمذجة السلوك القيمي لدي هيئة التدريس وإدارة المدرسة، حتى تصبح القدوة سبيلا لتعليم القيم وممارستها. وفي النهاية أوصت الدراسة بضرورة تعاون البيت والمدرسة في متابعة السلوك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيمي لدي التلميذات،عن طريق استخدام بطاقة المتابعة لسلوك التي تعدها المدرسة ويطبقها أولياء الأمور .

12- دراسة زشنك وكروج (1982)

هدفت هذه الدراسة إلى: معرفه القيم الاجتماعية لدى المرحلة الابتدائية بمدارس فلوريدا قام الباحث باختيار (10) من تلاميذ كل صف وقام بتقديم سبع من القيم لهم،ليقوموا بترتيبها حسب أهميتها من وجهه نظرهم،ويعطي كل واحد مهم تعريفا ومثالا للقيمة . وبعد الإجابة على الأسئلة تم جمع الاستبانه وتم تحليلها

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج نذكر منها:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كل صف وأخر في ترتيبهم للقيم الاجتماعية

2- قام التلاميذ بترتيب القيم بصورة متشابهة ولا توجد فروق بين قيمة وأخرى من حيث الأهمية بالنسبة لهم .

3- أكدت الدراسة على عدم وجود فرق بين التلاميذ البيض والتلاميذ السود في ترتيب القيم.

التعليق على دراسات المحور الأول :

من العرض السابق لهذه الدراسات التي اهتمت بقيم الانتماء والولاء في المنهاج خلص الباحث إلى مايلي :-

بالنسبة للأهداف :

1- هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أهم أبعاد قيم الانتماء والولاء كدراسة كل من :- (عسفة ،2003)، و(اقصيعة ،2000)،و(خضر ،2000) ،و(القاعود والطاهات،1995).

2-هدفت بعض الدراسات إلى دراسة التربية والتنشئة السياسية فى العالم العربي كدراسة كل من (خليفة وعبدالله،2002) ، و(ناصر ،1993) .

3- هدفت بعض الدراسات إلى معرفة مدى تناول المناهج الدراسية لموضوع القيم كدراسة كل من (خضر ،2000)، و(سول،1999)، و(الشرايدة وغرابية،1994)، و(السويدى،1989).

4-هدفت بعض الدراسات لمعرفة أثر القيم فى تنمية الوعي السياسي الوطني كدراسة كل من(خليفة وعبدالله ،2002)، و(اقصيعة،2000)، و(سول،1993)،.

5- وبالنسبة للدراسة الحالية فقد هدفت لمعرفة أهم أبعاد قيم الانتماء والولاء الواجب توافرها في منهاج التربية الوطنية وهي بذلك تتفق مع دراسة كل من(عسفة،2003)، و(اقصيعة،2000) ، و(خضر ،2000)، و(الشرايدة وغرابية،1994)، و(ناصر ،1993).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالنسبة للعينة المختارة

1- اختارت مجموعة من الدراسات عينة من معلمي المدارس مثل دراسة (خليفة وعبدالله ،2002) .

2- دراسات أخرى اختارت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الابتدائية كدراسة كل من (عسفة،2003) ،و(خليفة وعبدالله ،2002)،و(خضر ،2000)،و(سول،1993) .

3- دراسات أخرى اختارت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الإعدادية كدراسة كل من (اقصيعة،2000)،و(السويدى،1989) .

4- دراسات أخرى اختارت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية كدراسة (سول،1993) .

5- دراسات أخرى اختارت عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين كدراسة كل من (عسلية،2000) ، و(القاعود والطاهات،1995) .

6- وبالنسبة للدراسة الحالية فقد تم اختيار عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية وهذا يتفق مع عينة دراسة (خليفة وعبدالله ،2002) .

بالنسبة لأدوات الدراسة

1- تباينت أدوات الدراسة بين كل دراسة وأخرى فقد استخدمت بعض الدراسات الاستبانه كدراسة كل من (القاعود والطاهات،1995)،و(ميوسر،1990) .

2- استخدمت بعض الدراسات مقياس الاختبار كأداة من أدوات الدراسة كدراسة كل من(عسلية،2000)،و(اقصيعة،2000)،و(سول،1993) .

3- استخدمت بعض الدراسات أداة تحليل المحتوى كدراسة كل من(عسفة،2003) و(خليفة وعبدالله ،2002)،و(الشرايدة وغرابية،1994)،و(السويدى،1989) .

4- وبالنسبة للدراسة الحالية فقد استخدمت أدتان هما الاستبانه وأداة تحليل المحتوى وبذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من(عسفة،2003)، و(القاعود والطاهات،1995)،و(ميوسر،1990)،و(السويدى،1989).

بالنسبة لمنهج الدراسة

أغلب الدراسات اتبعت المنهج الوصف التحليلي كدراسة كل من (عسفة،2003)،و (عسلية،2000)،و(اقصيعة،2000)، (خضر ،2000)، و(الشرايدة وغرابية، 1994)،و (ناصر 1993,) ،و(السويدى،1989).وقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصف التحليلي وبذلك تتفق مع الدراسات أنفة الذكر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أجريت مناقشة دراسة كلا من (عسفة،2003)،و (عسلية،2000)،و(اقصيعة،2000)، في فلسطين ، ودراسة (الشرايدة وغرابية، 1994)،و(ناصر ،1993) في الأردن ، و(السويدى،1989) في قطر ، و(خضر ،2000) في مصر .

بالنسبة للنتائج

1- أثبتت جميع الدراسات أهمية قيم الانتماء والولاء للمتعلمين عبر مراحل التعليم المختلفة حيث حظيت باهتمام الكثير من الباحثين كون القيم ذات صلة وثيقة بحياة المجتمع

2- كما دلت النتائج علي أن جميع المناهج الدراسية بحاجة إلي إعادة النظر فيها لتضمينها القيم المطلوبة والمناسبة للطلبة وبصورة متكاملة

3- يلاحظ ان هذه الدراسات أجريت في بلاد مختلفة مما يؤكد عالمية موضوعات التربية الوطنية ونرى ذلك على سبيل المثال لا الحصر في دراسة كل من دراسة زشنك وكروج (1982) في أمريكيا و دراسة سول(1999) في كرواتيا والبوسنة ودراسة الشرايدة وغرابية (1994) في الأردن ، ودراسة خليفة وعبد الله (2002) في السعودية ودراسة السويدى(1989) فى قطر،ودراسة (اقصيعة،2000)، في فلسطين .

4- وبالنسبة للدراسة الحالية فقد بينت النتائج أهمية أبعاد قيم الانتماء والولاء في منهاج التربية الوطنية وهذا ما يتفق مع دراسة كل من(عسفة،2003)، و (عسلية،2000)، و(اقصيعة،2000)، و (خضر ،2000)، و(ناصر،1993).

<u>التعليق العام</u>

اتفقت الدراسة الحالية مع ما سبق من دراسات فيما يلي :-

1- تناولها لقيم الانتماء والولاء كما في دراسة(عسفة،2003)،و(خضر ،2000)،و إقصيعة (2000) والقاعود والطاهات(1995).
2- استخدامها المنهج الوصفي التحليلي كما في دراسة عسلية(2000) واقصيعة (2000) وعطوة (1995) وناصر(1993) والسويدي (1989) .
3- اتفقت الدراسة الحالية من حيث العينة مع دراسة كل من (عسفة،2003) ،و(خليفة وعبدالله ،2002)،و(خضر ،2000)،و(سول،1993) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختلفت الدراسة الحالية عما سبق من دراسات في

- تناولها لقيم الانتماء والولاء في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا باعتبارها مادة غنية بالقيم وتوجه سلوك الأطفال علي مدار حياتهم بعكس ما سبق من دراسات .
- مكان الدراسة الحالية هي فلسطين وتتفق بذلك مع دراسة كلا من (عسفة،2003)،و (عسلية،2000)،و(اقصيعة،2000)، ، ولكنها تختلف من حيث المكان مع دراسة كلا من (الشرايدة وغرابية، 1994)،و(ناصر ،1993) في الأردن ، و(السويدى،1989) في قطر ، (خضر ،2000) في مصر .

ما استفادة الباحث مما سبق من دراسات:

استفاد الباحث مما سبق من دراسات في النواحي التالية:-

- أثراء معرفة الباحث فيما كتب حول القيم ومجالاتها
- تحديد مشكلة الدراسة الحالية وصياغة كل من أهدافها وأهميتها
- بناء الإطار النظري الخاص بأهمية القيم وتصنيفاتها ومصادرها ومكوناتها وخصائصها
- بناء أدوات الدراسة واختيار وحدات التحليل والأساليب الإحصائية الملائمة
- كيفية بناء الاستبيان وطرق صياغة فقراته وبنوده
- الوقوف علي كيفية تحليل البيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني: الدراسات ذات العلاقة بموضوع التربية الوطنية .

1- دراسة المسيان (2007)

هدفت الدراسة على التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو منهج التربية الوطنية ودوره في تحقيق أمن المجتمع في المملكة العربية السعودية وذلك من خلال وضوح منهج التربية الوطنية لطلاب المرحلة الثانوية وفاعلية الوسائل والنشاطات لمنهج التربية الوطنية كما هدفت الدراسة إلي التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو منهج التربية الوطنية وذلك من خلال شمولية القيم الإسلامية ، وشمولية مفاهيم المواطنة والانتماء ودور ذلك في تحقيق أمن المجتمع

وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي وتوصل الباحث في دراسته إلى نتائج من أهمها: -

1. هناك قيمة ذات دلاله إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو منهج التربية الوطنية لوضوح أهداف المنهج.
2. لم يكن هناك دلالة إحصائية لوضوح محتوي المنهج ومناسبة وسائل ونشاطات المنهج.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب أفراد عينة الدراسة نحو منهج التربية الوطنية من ناحية شموليته للقيم الإسلامية ومفاهيم المواطنة والانتماء.
4. تبين أن هناك فروقا في اتجاهات الطلاب نحو شمول المنهج للقيم الإسلامية تعزي إلي التخصص.

وقد أوصت الدراسة : بزيادة تنوع المحتوي الدراسي وتنوع الوحدات الدراسية التي يشملها المنهج بحيث تناسب جميع الطلبة الدارسين لمنهج التربية الوطنية . كما أوصت الدراسة بزيادة تنوع وسائل ونشاطات منهج التربية الوطنية بحيث يحتوي علي أنشطة عملية متنوعة تخدم أهدافا وطنية مختلفة يتم العمل علي تحقيقها من خلال العمل ورفع مستوي الوعي الوطني لأفراد المجتمع كما أوصت الدراسة بتعميق مفاهيم القيم الإسلامية ومفاهيم المواطنة والانتماء لدي الطلبة في مختلف المراحل الدراسية والعمل عن غرس مثل هذه القيم والمفاهيم منذ دخولهم الصف الأول الأساسي بحيث يتم بناء منظومة دينية وطنية تراكمية لديهم تحقق غايات الدولة الأساسية في تطوير اتجاهات ايجابية نحو الوطن وإرسال مفاهيم المواطنة والانتماء وأوصت الدراسة بإجراء دراسات مشابهة تخدم أهدافا وطنية مختلفة تهدف إلي التعرف علي اتجاهات الطلبة وعائلاتهم نحو قضايا مستقبلية تخص الوطن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- دراسة المعيقل (2004)

هدفت الدراسة إلى تحليل واقع أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من حيث أعدادها، وأنواعها، وتوزيعها، واستقصاء آراء معلمي المادة في مدينة الرياض حول ثلاثة محاور هي: موافقة الأنشطة للمعايير المفترضة، ومدى توافر عوامل نجاحها، ومدى تحقق أهدافها. وقد اتبع الباحث أسلوب تحليل المضمون لرصد أعداد الأنشطة وأنواعها وتوزعها على المراحل الدراسية الثلاث بصفوفها التسعة، ثم استخدم الأسلوب الوصفي باستخدام الاستبانة لاستطلاع آراء 107 معلمين حول المحاور الثلاثة للأنشطة. وأظهر التحليل وجود خلل في توزع تلك الأنشطة على المراحل والصفوف الدراسية؛ حيث خلا الصفان الرابع والخامس الابتدائي من أي نشاط، كما خلت المرحلتان الابتدائية والثانوية من بعض الأنشطة، بينما كانت المرحلة المتوسطة أكثر تكاملا وتوازنا.

أما في الشق الوصفي المسحي لاستطلاع آراء معلمي المادة، فقد أظهرت نتائج الدراسة تواضع نظرة المعلمين للمحاور الثلاثة في الأنشطة بشكل عام حيث لم يصل أى محور إلى درجة "موافق" . وباختبار الفروق بين معلمي المراحل الدراسية الثلاث، ظهر أن معلمي المرحلة المتوسطة كانوا الأعلى متوسطا وبدلالة إحصائية في محورين هما: مدى توافر المعايير المفترضة بالأنشطة ومدى تحقق أهدافها، بينما لم تظهر فروق بين المعلمين في المحور الثالث المتعلق بمدى توافر عوامل نجاح الأنشطة ، كما لم تظهر فروق بين المعلمين من المرحلتين الابتدائية والثانوية في أي محور.

3- دراسة منتروب (Mintrop) (2003)

هدفت الدراسة إلي تحديد محتوي مادة التربية الوطنية من وجهة نظر المختصين والمعلمين والطلاب وأثر المادة علي سلوك الطلاب وقد وجد الباحث أن الغالبية العظمي من المعلمين80-90 % المشاركين في الدراسة يرون أن مادة التربية الوطنية مجدية ومؤثرة للطلاب والدولة كما أوضحت نتائج الدراسة أن نظرة المعلمين لم تكن متطابقة حول أهمية الموضوعات التقليدية في التربية الوطنية مثل التاريخ الوطني وإطاعة القانون والانخراط في الأحزاب السياسية والخدمة العسكرية كما أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب في سن 14 سنة لا يميلون إلي الأمور السياسية في حين أن 80% من هذه الفئة ترغب في التصويت عندما يحين الوقت لذلك ويرون أن التصويت يمثل مشاركتهم السياسية أما فيما يتعلق بالأنشطة الاجتماعية فقد بينت الدراسة أن أكثر من نصف هؤلاء الطلاب يحبذون جمع المال لأسباب اجتماعية تعود بالنفع علي المجتمع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- دراسة القحطاني (2003)

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مكانة وواقع التربية الوطنية ضمن أهداف السياسة التعليمية في السعودية وإيجاد الوسائل الكفيلة بتطوير هذه المادة كمادة دراسية مع إبراز المشاكل والصعوبات التي تواجه المناهج التربوية بالإضافة إلي التعرف على مكانة ودور التربية الوطنية من خلال إستراتيجية العمل التربوي لوزارة التربية والتعليم

استخدم الباحث المنهج البحثي الوصفي التحليلي لمناقشة بعض الآراء والتجارب التربوية العالمية حول المحاور التي تضمنها البحث وكذلك أداة الاستبيان في رصد الظروف التربوية المحيطة بتنفيذ منهج التربية الوطنية على صعيد الممارسة الفصلية

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج نذكر منها:

- تتسم المحتويات المقررة في منهج التربية الوطنية للمرحلة الثانوية بالتنوع وتشكل أرضية لتحقيق مجموعة من الأهداف التربوية المحددة لهذا المنهج
- أن التربية الوطنية تهدف إلى إمداد المواطن بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات والممارسات التي يحتاجها لمعرفة وإدراك حقوقه وواجباته
- التركيز على المواد الاجتماعية لتساهم بدور فعال في مجال التربية الوطنية التي غايتها تربية المواطن .
-وجود صعوبات تعرقل تنفيذ منهج مادة التربية الوطنية (معرفية ، سيكولوجية ، تواصلية، تقنية)
- مازال تدريس التربية الوطنية خاضعاً لأساليب التلقين واستعمال الوسائل التقليدية (الكتاب المدرسي)

5- دراسة هيبورن (Hepburn) (2002)

هدفت هذه الدراسة تطوير الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية وتعتمد فكرة هذا العمل علي تعميم برنامج للتربية الوطنية واختبار أثرة على معرفة الطلاب السياسية والديمقراطية ولتحقيق أهداف المشروع فقد تم اختيار عشرة معلمين يدرسون (201) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية ليمثلوا المجموعات التجريبية ، مقابل (218) طالباً وطالبة يمثلون المجموعات الضابطة ويدرسون بالطرق العادية . وفي المرحلة الابتدائية كان عدد معلمي المجموعات التجريبية (17) معلماً يدرسون (260) طالباً وطالبة مقابل (17) معلماً يدرسون (286) طالباً وطالبة بالطريقة المعتادة وقد أعطيت جميع المجموعات اختبارات قبلية وبعدية ترتبط بأهداف البرنامج وكذلك استباتات تقيس مدي الدعم الذي يقدم للمعلمين وقد أظهرت النتائج أن البرنامج اثر ايجابيا في معرفة المعلمين بطرائق التدريس وبمحتوى التربية الوطنية كما أنه رفع معلومات الطلاب بدرجة ملحوظة في المرحلتين الثانوية والابتدائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- دراسة أبو زهيرة (2001)

هدفت هذه الدراسة إلى إجلاء حقيقة الدور الذي تضطلع بـــه المدرســـة فـــي التربيـــة السياسية للأطفال في فلسطين وذلك برصد عناصر الثقافة السياسية المتمثلة في المفاهيم والرؤى والمعارف التي تلقن للتلاميذ وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي ، إضـــافة إلي التحليل الكمي والكيفي لمحتوى المناهج الفلسطينية الجديدة للتعرف علـــي مفـــاهيم الانتمـــاء والهوية المتمثلة في كتب القراءة والمدنية والوطنية من الصف الأول حتى السادس الأساسي وقد أوصت الدراسة بالنتائج التالية:-

- المناهج المدرسية تحاول طبع صورة ديمقراطية لأساس العلاقة بين السلطة السياسية من جهة والمجتمع من جهة أخرى كما تسعى إلي خلق ثقافة سياسية مساندة ومؤيدة للحكومة عند الأطفال وتتبني اتجاهات إيجابية وطنية لغرسها في نفوس المتعلمين
- ترمي التنشئة المدرسية إلى ربط الطفل بالقدس أرضا وتاريخا ودينا وتغذي الاستعداد للـــذود عنه بالنفس والنفيس وتؤكد له ارتباطه بوطنه وولاءه وانتماءه للقدس و أهمية تحريرها وأخذها عاصمة لدولة فلسطين المستقلة .
- تهيئ المدرسة النشء عقليا ونفسيا علي التسامح والتعايش مع الأديـــان الأخـــرى وخاصـــة المسيحية وتمجيد دور القانون والمؤسسات التشريعية والديمقراطية في تغلـــب المجتمـــع علـــى المشاكل والصعوبات التي يواجهها من جهة أخرى .
- تهيئ المدرسة النشء عقليا ونفسيا علي التسامح والتعايش مع الأديـــان الأخـــرى وخاصـــة المسيحية وتمجيد دور القانون والمؤسسات التشريعية والديمقراطية في تغلـــب المجتمـــع علـــى المشاكل والصعوبات التي يواجهها من جهة أخرى .
- تهيئ المدرسة النشء عقليا ونفسيا على التسليم بدور الجماعة مع التهوين مـــن دور الفـــرد وعدم تمجيده وبذلك تتأصل عندهم الروح الجماعية والإيمان بالعمل الجماهيري
- ترمي التنشئة المدرسية إلى إكساب الطفل هويته الوطنية والقومية

7- دراسة العجاجي(2001)

هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي واجهت التجربة السعودية في تدريس التربية الوطنية في المرحلة الثانوية كمادة مستقلة .ومدى إلمام معلمي مادة التربية الوطنيـــة بمحتويـــات المقرر الدراسي بالإضافة لمعرفة مدى حاجة معلمي مادة التربية الوطنية للاحتياجات التدريبيـــة واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي من خلال مسح الآراء ومعرفـــة وجهـــات النظـــر للمعلمين الذين يدرسون هذه المادة في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وعددهم 232 معلمـــا، باستخدام استبانة مكونة من 64 فقرة موزعة بين محاور الدارسة: الأهداف، المحتوى، الوســـائل والنشاطات، الاحتياجات التدريبية. وأظهرت الدارسة عددا من النتائج منها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- أن أهداف مادة التربية الوطنية كانت غير واضحة لدى كثير من المعلمين، وخاصة بعض الأهداف ذات البعد الثقافي الاجتماعي والاقتصادي والدولي.

2- توجد صعوبة لدي المعلمين في الاطلاع علي الوسائل والنشاطات المناسبة للمادة وكيفية الاستفادة منها

3- إن المقرر أغفل بعض جوانب المحتوى ذات الأهمية الكبيرة في التربية الوطنية.

4- لا يوجد أثر لزيادة سنوات الخبرة التعليمية في تقليل الصعوبات لدي المعلمين

5- عبر المعلمون عن قلة تدريبهم، وحاجتهم لدورات تدريبية في جميع جوانب مادة التربية الوطنية لتأهيلهم بطريقة مناسبة.

8- دراسة الريس(2000)

هدفت إلى التعرف على أنواع القيم التي تحتويها كتب التربية الوطنية في المرحلة الابتدائية وذلك من خلال تحليل القيم المتضمنة في مقررات التربية الوطنية للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، وقد اتبع الباحث أسلوب تحليل المحتوى مستخدما وحدة المحتوى أو الفكرة أساسا لرصد القيم التي تتضمنها هذه الكتب الثلاثة. وأظهرت النتائج أن توزيع القيم التي صنفها الباحث في تسع مجموعات جاء على النحو الآتي:

1- القيم الدينية: في الصف الرابع 25%، والخامس 32%، والسادس 12.6% بإجمالي 23.4%.

2- القيم الثقافية: في الصف الرابع 0.4% والخامس صفر % والسادس 4.5% بمتوسط 1.7%

3- القيم الاجتماعية: في الصف الرابع 14% والخامس 21% والسادس 19.8%، بمتوسط 18.6%.

4- القيم الوطنية: في الصف الرابع 7% والخامس 26% والسادس 24.7% بمتوسط 20%

5- القيم الاقتصادية: في الصف الرابع 0.4 والخامس 15% والسادس 19.8% بمتوسط 12.1 % .

6- القيم الجمالية: في الصف الرابع 13% والخامس 3% والسادس13.8%، بمتوسط 9.5%.

7- القيم الترويحية: في الصف الرابع 0.4% والخامس 0.7% والسادس صفر% بمتوسط 0.4% .

8- القيم البينية: في الصف الرابع 0.8% والخامس 2% والسادس صفر% بمتوسط 1.1%.

9- القيم الصحية: في الصف الرابع 39% والخامس 0.3% والسادس 4.4% بمتوسط 13.2%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أظهرت الدراسة وجود تباين في نسب توزيع القيم بين الكتب الثلاثة، وداخل الكتاب الواحد. ولوحظ أن القيم الثقافية والترويحية والبيئية نالت حيزا صغيرا في مقررات التربية الوطنية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية لذلك يجب الاهتمام بها. كما أظهرت الدراسة ضرورة التوازن بين القيم مع وضع معيار للقيم اللازمة للطلاب وتوزيعها حسب الأهمية .

9- دراسة حماد (2000)

هدفت الدراسة إلى وضع تصور لدور التربية الوطنية وما يمكن أن تحدثه من تطور في تجسيد الهوية للمجتمع الفلسطيني

استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره يتناسب مع دراسة المفاهيم لدور التربية الوطنية ومهامها وتناولت الدراسة الواقع التربوي الفلسطيني بالنقد والتحليل الذي يقوم على التسلسل المنطقي للأفكار

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج نذكر منها:

- لقد توافرت دواعي عديدة تؤكد على حاجة التعليم الفلسطيني الماسة إلى تربية وطنية تجسدها هويته وكيانه المستقل.
- يجب إصلاح التعليم الفلسطيني وفق فلسفة التربية الوطنية وبما يخدم القضايا السياسية المعاصرة للقضية الفلسطينية.
- بينت الدراسة أهمية منهاج التربية الوطنية في بناء شخصية الأطفال لإبراز طبيعة الصراع مع الاحتلال الصهيوني لفلسطين
- التربية الوطنية قوة إيجابية فعالة إذا أحسن تعبئتها من حيث الكم والكيف
- التربية الوطنية تعكس البعد الفلسطيني والعربي والإسلامي بطريقة متكاملة من خلال تزويد الفرد بالعلم والمعرفة والثقافة لأجل مواجهة الصراع مع اليهود
- وأوصت الدراسة بما يلي:-
- ضرورة إجراء إصلاح شامل للتعليم في فلسطين وذلك من خلال تبني تربية وطنية واضحة المعالم والهوية
- العمل على إنشاء مراكز للبحوث والانتماء لتطوير المناهج والأساليب التربوية
- الدعوة إلى مؤتمر موسع يعالج موضوع التربية الوطنية الفلسطينية
- بناء مناهج تعليمية فلسطينية تنطلق من خلال تربية وطنية واضحة المعالم
- يوصى الباحث بتأمين إدارة مرنة ومستقلة استقلالا إداريا وماليا لإنجاح أي خطة تربوية وتنفيذها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10 - دراسة حنفي (2000)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع منهج التربية الوطنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلم والمدير والمشرف التربوي في ثلاث مدن سعودية هي : مكة المكرمة ، والرياض ، والدمام ، وتفرع من سؤالها الرئيس أحد عشر سؤالا فرعيا حددت محاور الدراسة لواقع منهج التربية الوطنية في المرحلة المتوسطة وهي : مدى انعكاس قضايا ومشكلات المجتمع السعودي في المنهج ومدى اهتمام تلاميذ المرحلة المتوسطة بذلك المنهج ومدى إشباع المنهج لحاجات التلاميذ التعليمية ومدى مراعاة أهداف المنهج لمواصفات الأهداف الجيدة ومدى تحقيق منهج التربية الوطنية في المرحلة المتوسطة لأهدافه التعليمية وطرق التدريس والأنشطة المدرسية المستخدمة في ذلك المنهج ومدى توفير وملائمة الإمكانات التعليمية اللازمة للمنهج وأساليب التقويم المستخدمة والمشكلات التي تواجه المنهج ومقترحات تحسينه

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ولجمع المعلومات اختيرت عينة عشوائية نسبتها 50% من المدارس المتوسطة في المدن الثلاث وتم توزيع الاستبانة على معلمي التربية الوطنية فيها ومديريها وجميع مشرفي المواد الاجتماعية ومن ضمنهم مشرفو التربية الوطنية وبلغ أفراد العينة (256) فردا . واستخدم في المعالجة الإحصائية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية وتحليل التباين الأحادي واختبار (T- test) و أظهرت النتائج أن انعكاس قضايا ومشكلات المجتمع السعودي في المنهج كان بدرجة متوسطة وأن اهتمام التلاميذ بالمنهج وإشباع المنهج لحاجاتهم التعليمية كان بدرجة متوسطة وقد روعيت مواصفات الأهداف الجيدة في أهدافه التعليمية بدرجة متوسطة أيضا وبنفس الدرجة كان تحقيق محتوى المنهج لأهدافه التعليمية وغلبت طريقتا الإلقاء والمناقشة على أداء المعلمين وأن هناك قصورا في استخدام الأنشطة المدرسية في المنهج وكذالك في توفر الإمكانات التعليمية اللازمة له وأن ملائمة تلك الإمكانات التعليمية اللازمة للمنهج كان بدرجة متوسطة وأن أساليب التقويم المستخدمة هي الاختيارات وأكثرها استخداما الاختبارات الموضوعية ، أما أنواع الاختبارات الأخرى فتستخدم بدرجة متوسطة ولم يستخدم غير ذلك من أساليب التقويم الأخرى.

كما أظهرت النتائج وجود (14) مشكلة تواجه المنهج وأهمها : ضعف الحافز لدى التلاميذ نحو المنهج لعدم وجود درجة رسوب في المادة وقلة الوسائل التعليمية وعدم توفر معلم متخصص لتدريسها وقلة زيارات التلاميذ الميدانية واعتذار بعض المعلمين عن تدريسها وتضمنت النتائج بعض المقترحات لتحسين المنهج هي علاج لتلك المشكلات الواردة كما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ظهرت بعض الفروق ذات الدلالة الإحصائية في بعض محاور الدراسة تعزى إلى الخبرة التعليمية والمدنية ونوع المبنى المدرسي

وقد أوصت الدراسة مراجعة الأهداف والاهتمام بالأهداف الحس حركية والوجدانية ومراجعة المحتوى وذلك بتضمينه قضايا ومشكلات تهم المجتمع السعودي بدرجة أكبر وزيادة الصور التعليمية في الكتاب المدرسي وتحديد درجة الأسلوب في المادة وزيادة توفير الوسائل وإسنادها إلى معلم متخصص وزيادة صقل معلميها بالدورات العلمية المخططة وزيادة تفعيل الأنشطة المدرسية وأهمها زيارات التلاميذ الميدانية وتنويع طرق التدريس وأساليب التقويم غير الاختبارات كبطاقات ملاحظة سلوك التلاميذ

11- دراسة العاني (1999)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة المنظومة القيمية في منهاج التربية الاجتماعية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن ومدى توافقها مع الأهداف الخاصة للنمو الاجتماعي بالمناهج في ضوء فلسفة التربية والتعليم المنصوص عليها في قانون رقم (3) لعام (1994) واستخدم الباحث في دراسته أسلوب تحليل المحتوى لموضوعات الكتب بأجزائها وفقا لقائمة تصنيفية تحليلية تم تطويرها للتعرف على الأفكار من أجل تحديد القيم وتصنيفها وقد تم اعتماد الجملة كأصغر وحدة للتحليل وأعطيت كل عبارة وحدة قيمة للتقدير الكمي واستخدم الباحث في المعالجة الإحصائية التكرار والنسبة المئوية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

- عدم تضمين المنهاج لمنظومة قيمية متكاملة من حيث شدة تدرج القيم
- العديد من الأهداف الخاصة بالنمو الاجتماعي في المنهج لم تترجم إلى قيم تربوية رغم وضوح البعد القيمي الاجتماعي على حساب البعد القيمي الإنساني والوطني

وكان من أهم التوصيات:

- ضرورة توسيع قاعدة الأبعاد القيمية الإنسانية والوطنية في المنهج، مع التركيز علي القيم الإسلامية التي هي كفيلة بضبط علاقات الفرد بربه ونفسه وبأسرته وبمجتمعه
- اعتماد منظومة القيم الإسلامية الشاملة في بناء المنهاج

12- دراسة زيدان (1998)

هدفت هذه الدراسة التعرف على مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر على طلبة الصفوف من الأول وحتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية بفلسطين

واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي من خلال استبانه مفتوحة حول صفات المواطن الصالح التي ينبغي مراعاتها في المنهاج موزعة على ثلاثة مجالات هي المجال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السياسية ، المجال الاقتصادي ، المجال الاجتماعي ، وطبقت الباحثة عينة الدراسة على عينة قوامها(303) من المعلمين والمعلمات اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية واستخدمت اختبار (T-test) في المعالجات الإحصائية وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية :-

- إن صفات المواطن الصالح تنحصر في ثلاثة مجالات رئيسة : سياسية واقتصادية واجتماعية
- إن درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر العينة كانت بدرجة متوسطة
- درجات استجابة الطلاب على الاستبانه تختلف باختلاف الجنس والتخصص ومستوى الدراسة ونوع المدرسة

13- دراسة الفرا والأغا (1996) :

هدفت هذه الدراسة الكشف عن أهم القيم الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية للمرحلة الابتدائية ومدى توافر القيم السياسية والوطنية. وقد قام الباحثان بإعداد قائمة للقيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والقومية والتربوية و حللا في ضوءها الكتب الستة من مرحلة التعليم الأساسي واستخدم الباحثان المنهج الوصف التحليلي للوصول للنتائج واقتصر البحث علي كتب التربية الوطنية من الصف الأول الابتدائي إلي الصف السادس الأساسي كعينة للدراسة . واستخدم الباحثان في المعالجات الإحصائية النسب المئوية والتكرارات واعتمدت الفكرة كوحدة للتحليل وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

1- على توافر القيم السياسية والوطنية ككل حصلت علي نسبة 8.77% من نسبة مجموع الكلي لكافة القيم في كتب التربية الوطنية للمرحلة الابتدائية
2- أن أكثرها توافرا في كتاب الصف السادس وأقلها في كتاب الصف الثاني
3- أن القيمة الفرعية الخاصة بالانتماء للوطن والدفاع عنه توافرت في الكتب بنسبه 57.42 من مجموع القيم الفرعية السياسية والوطنية وهي أكثر القيم السياسية والوطنية توافرا وخاصة في كتاب الصف الخامس والثاني أما القيم السياسية القومية والإسلامية فقد كانت القيمة الفرعية الانتماء الإسلامي متوافرة بنسبة 26.53% من مجموع القيم السياسية والقومية والإسلامية وأكثرها توافرا في كتاب الصف الرابع والانتماء العربي والقومي بنسبة 24.29% من مجموع القيم السياسية والقومية والإسلامية وأكثرها توافرا في كتب الصف الثاني والخامس اما الانتماء الإنساني فقد كان بنسبة 6.12% من مجموع القيم السياسية والقومية وأكثرها توافرا في كتاب الصف الرابع
4- أوصت الدراسة بإعادة دراسة القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في ضوء آراء معلمي الاجتماعيات باعتبارهم المسئولين عن تعليم هذه الكتب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- وأوصت الدراسة بالاهتمام بالشمول لكل قيمة والتوازن بينها ضمن معيار معين عند إعادة تأليف الكتب وضرورة إثراء الكتب الحالية في حالة عدم تغييرها .

6- استكمال تقويم كتب التربية الوطنية قبل الإخراج .

14- دراسة عطوة (1995)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم في محتوى المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية . وكانت عينة الدراسة عبارة عن محتوي مناهج المواد الاجتماعية للصفوف من الصف الأول إلي السادس الابتدائي

قام الباحث بإعداد قائمة للقيم على النحو الأتي : قيم روحية وأخلاقية قومية ووطنية واجتماعية وإنسانية ومعرفية وثقافية وقيم تكامل الشخصية وقيم عملية واقتصادية وقيم صحية وقائية وقيم ترويجية جمالية وفي ضوئها تم التحليل من خلال الفكرة لأنها مناسبة من وجهه نظر الباحث للمادة ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج نذكر منها:

1- وجود خلل في توزيع القيم بصفة عامة بين صف دراسي وأخر حيث وجد أن الصف الرابع أقل حظا من القيم مقارنة بالصفوف الأخرى وهذا بدوره يؤدي إلى عدم التوازن في توزيع القيم

2- لم تسفر عملية تحليل المقرر عن وجود أي قيمة من القيم الترويجية الجمالية وقيم تكامل الشخصية وذلك لبعدها عن طبيعة الموضوعان في هذا المقرر

3- احتلت القيم القومية الوطنية الترتيب الأول من حيث تضمينها مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية .

4- تميزت هذه الدارسة بإعداد قائمة للقيم ودراسة القيم بشكل عام إلا أنها لم تتعرض إلى تصنيفات القيم .

وأوصت الدراسة بضرورة وجود حد ادني مشترك بين المعلمين الذين يقومون علي تدريس المادة لان تضمين القيم في الكتب لايضمن إيصالها للطلبة كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتقويم والمتابعة الدورية لمدي اكتساب التلاميذ للقيم في نهاية كل حلقة دراسية وذلك عن طريق تطبيق مقياس للقيم علي تلاميذ المدرسة من أجل معالجة السلبيات ودعم الايجابيات وأوصت الدراسة بضرورة محاولة إعداد نوع من التوازن بين القيم في صفوف المرحلة الابتدائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15- دراسة فراج (1993)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مقررات التربية الوطنية في المرحلة الثانوية من بعض القضايا المعاصرة عن المستوي المحلي والقومي والعالمي ومدي ارتباط هذه الكتب بالقضايا السياسية والفكرية والمتغيرات العالمية والمحلية وقد حددت الانتماء كقيمة يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية كما هدفت الدراسة لمعرفة مدى وعي معلم التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية ببعض القضايا السياسية المعاصرة من الناحية المعرفية .

واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت بتحليل مقررات التربية الوطنية للصفين الأول والثاني ثانوي واعتمدت علي تحديد الكلمة و المفهوم كوحدة للتحليل والنسب المئوية للمعالجة الإحصائية

وقد توصل الباحث في دراسته بان المناهج التعليمية غير قادرة على متابعة وملاحقة الأحداث كما أنها لا تنسجم مع حاجة الطالب لأنها لا تعبر عن واقع التقدم العلمي والتغير الاجتماعي والسياسي المرتبط بواقع المجتمع المصري .

كما بينت نتائج البحث أن مناهج التربية الوطنية في الصفين الأول والثاني ثانوي لا تساير ولا ترتبط به بل أنها لا تتطرق للقضايا السياسية المعاصرة التي حددتها الدراسة كما بينت الدراسة أن المناهج بوضعها الحالي تقيم حاجزا بين الطالب وإدراكه وتعمل على تزييف هذا الواقع من خلال تقديم معلومات قديمة لا تعبر عن الأحداث والقضايا التي تعيشها الشعوب ومن ثم فهي لا تساهم ولا تساعد المتعلم علي فهم واقعه والارتباط به.

كما توصلت الدراسة: أن مناهج التربية الوطنية لا تكسب الطالب قيم الانتماء والارتباط بالوطن والمجتمع وذلك لأنه من الصعب أن يكتسب المتعلم تلك القيم من خلال خطاب يفتقد للقضايا الوطنية والعربية المعاصرة والواقعية مثل قضية فلسطين كما بينت الدراسة إلي أن مفاهيم التربية الوطنية افتقدت إلى القيم العقلانية والمشاركة والمسئولية والانفتاح على العالم الخارجي ومن ثم فقد أتسمت بالتخلف الشديد وعدم قدرتها على مواكبة أحداث ومتغيرات العصر.

وأخطر النتائج التي توصلت لها الدراسة هي عدم وعي معلم الدراسات الاجتماعية والفلسفة بقضايا المجتمع والعالم وعدم التفاعل والايجابية بالأحداث المعاصرة مما يؤثر عن جهل وسلبية الطلاب الثقافية في هذه المرحلة الحساسة .

وأوصى الباحث بضرورة إعادة النظر ببرنامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية قبل أن يصبح متخصصاً تربوياً. كما أوصى الباحث بضرورة تضمين القضايا المعاصرة في مناهج التربية الوطنية بشكل أساسي وبشرط أن ترتبط هذه القضايا بشئون الطلاب وبمضمون الحياة الواقعية لتعزيز قيم الانتماء والولاء لديهم. كما أوصت الدراسة بإعادة النظر في أهداف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناهج التربية الوطنية بحيث يصبح الهدف الأساسي هو تنمية وعي المتعلم بقضايا الفرد والمجتمع والعالم كما أوصت الدراسة بإكساب الطلاب قيم الانتماء والولاء والمواطنة من خلال ربطهم بقضايا سياسية واجتماعية

16- دراسة الفرا (1992)

هدفت الدراسة إلى معرفة آراء واتجاهات المعلمين حول دور المواد الاجتماعية في الإسهام في تحقيق الانتماء والمواطنة الصالحة وقد أجريت الدراسة في بداية عام1992 واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم أسلوب تحليل المحتوي علي عينته التي تتضمن مقررات المواد الاجتماعية في التاريخ والجغرافيا والتربية القومية وفقا للمنهاج المصري المقرر على الصفوف (السابع، الثامن، التاسع) في التعليم الأساسي كما واستخدم الباحث استبانه لاستطلاع آراء معلمي الدراسات الاجتماعية في نفس الصفوف السابقة الذكر حول دور منهاج المواد الاجتماعية في تحقيق أهداف وفلسفة التعليم الأساسي ومن ضمنها دورها في تحقيق الانتماء والمواطنة الصالحة وطبق الباحث الاستبانه على عينة عشوائية مكونه 91معلما ومعلمة بما يعادل 54% من المجتمع الأصلي

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

- عدم الموافقة علي أن المناهج الحالية تسهم في استثمار الموارد والمحافظة علي الثروة الوطنية أو تسهم في تعميق ارتباط المتعلم بأرضه ووطنه
- أن هناك عدم موافقة لعينة الدراسة على أن مناهج الاجتماعية الحالية التي تدرس في قطاع غزة تساهم في تزويد المعلمين بالمعلومات والمهارات التي تجعلهم مواطنين صالحين .
- موافقة عينة الدراسة على أن منهاج المواد الاجتماعية تسهم في توضيح مفهوم المواطنة الصالحة وغرس الشعور بالانتماء لدى المتعلمين واكتساب المتعلمين لاتجاهات التعاون والايجابية في السلوك والشعور بالولاء للجماعة والوطن بالإضافة إلى احترام الملكية العامة والخاصة .
- أوصت الدراسة بضرورة تطوير مناهج الاجتماعات لتواكب الأخذ بصيغة التعليم الأساسي وأهدافه وبضرورة إعادة النظر فيها وذلك بربطها بالواقع والحياة التي يعيشها الطالب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17- دراسة إبراهيم (1991)

هدفت الدراسة إلى معرفة إذا ما كانت الدراسات الاجتماعية تتوجه زمنيا في إعدادها للمواطنة نحو المستقبل القريب في القرن الحادي والعشرين من خلال صياغاتها لأهدافها وعرضها لموضوعاتها ومستويات التفكير التي تؤكد عليها في أسئلتها في عمان استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي القائم على رصد واقع المشكلة وتحليله كما ورد في الكتب الدراسية وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية الوطنية التي تدرس في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في سلطنة عمان حيث تم استخدام أداة تحليل المحتوى لتحليل هذه الكتب وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج نذكر منها :

- أن التوجه الزمني لأهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بالمراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية يتركز على بعد الحاضر .
- ضعف تضمن كتب الدراسات الاجتماعية للمعلومات والمفاهيم التي تسهم في إعداد المواطنة للقرن العشرين
- أسئلة الكتب المقررة في مختلف المراحل تركز علي مستوي التذكر علي حساب المستويات الأخرى
- وفيما يتعلق بكتاب التربية الوطنية المقرر على الثاني الثانوي لوحظ أن معلومات الكتاب الخاصة بموضوع تطور نظم القيم لم تتناول كيفية التخطيط لمواجهة التغيرات التي تصيب قيمنا الأصيلة وذلك من أجل الحفاظ على هويتنا الثقافية من الضعف والتفكك

وكان من أهم توصيات الدراسة ما يلي:

- أن يتم تقديم بدائل لتصميمات المناهج بحيث يمكن اختيار أفضلها أو أصلها في ضوء ما تكشف عنه التجربة لمواصفات المواطنة في القرن الحادي والعشرين
- يجب تقديم مواد أكاديمية مترابطة في مجال الدراسات الاجتماعية بدلا من المواد المنفصلة في برامج إعداد المعلم حيث يمكنهم التعامل مع مناهج الدراسات الاجتماعية التي تقوم على فكرة الترابط والتكامل - أوصت الدراسة بضرورة تضمن كتب الدراسات الاجتماعية بالمعلومات الصحيحة عن المجتمع وطبيعته وتحدياته المستقبلية

18- دراسة بورتا (1976)

هدفت الدراسة تقويم مواد التربية الوطنية في الفترة بين عامي 1967 – 1976 للنظم التعليمية في بعض الدول الأوربية وتأثير دور الأسرة والإعلام والأصدقاء في تحقيق تلك الأهداف وقد جاءت نتائج الدراسة كما يلي :-

-احتلت ايطاليا في المرتبة الأولي في تحصيل المعرفة المتعلقة بالتربية الوطنية على مستوى المرحلة الابتدائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بينت الدراسة أنه لم يكن للاختلافات بين المناهج أثر على المتعلمين

- للتعليم التلقيني أثار سلبية على المتعلم مقارنة بالتعليم الذي يتم في بيئة فصلية تتسم بحرية التعبير

- أظهرت الدراسة أن الاتجاهات في التربية الوطنية لها أبعاد متعددة تتمثل في ثلاث محاور هي تأثير القيم الديمقراطية ، وتأييد الحكومة الوطنية ، الاهتمامات الوطنية والمشاركة الاجتماعية .

التعليق على دراسات المحور االثانى :

من العرض السابق لهذه الدراسات ذات العلاقة بموضوع التربية الوطنية خلص الباحث إلى مايلي :-

بالنسبة للأهداف

1- هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أهم القيم التي يجب توافرها في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا كدراسة كل من(المعيقل ،2004)،و(منتروب،2003)، و(القحطانى،2003)، و(الريس،2000)، و(حماد،2000)، و(العانى،1999)، و(الفرا والأغا،1996)، و(عطوة،1996)

2- هدفت بعض الدراسات إلي معرفة أراء واتجاهات المعلمين حول دور منهاج التربية الوطنية في تحقيق الانتماء والمواطنة الصالحة كدراسة كل من (المسيان،2007)، و(هيبرون،2002)، و(أبو زهيرة ،2001)، و(العجاجى،2001)، و(حنفى،2000)، و(فراج،1993).

3-هدفت بعض الدراسات إلى معرفة بعض الصعوبات التي تواجه تدريس منهاج التربية الوطنية في مراحل التعليم المختلفة كدراسة كل من (المسيان،2007)،و (المعيقل ،2004) و(منتروب،2003)،و(القحطانى،2003)،و(العجاجى،2001)،و(حنفى ،2000)،و(فراج،1993)،و(بورتا،1976)

1- هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أثر منهاج التربية الوطنية على سلوك الطالب كدراسة كل من (المسيان،2007)،و(منتروب،2003)،و(هيبرون،2002)،و(أبو زهيرة،2001)،و(الريس،2000)،و(حماد،2000)،و(زيدان ،1998)،و(عطوة،1995)،و(الفرا،1992) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالنسبة للعينة المختارة

1 – اختارت مجموعة من الدراسات عينة الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية كدراسة كل من(المعيقل،2004)، و(منتروب،2003)، و(القحطانى،2003)، و(هيبرون،2002)، و(العجاجى،2001)، و(حنفى ،2000)، و(زيدان،1998) .

2-دراسات أخرى اختارت عينة الدراسة من طلاب المدارس بعضها لطلاب المرحلة الابتدائية كدراسة كل من (المعيقل،2004)،و(أبو زهيرة،2001)، و(الريس،2000)، و(العاني،1999)، و(الفرا والأغا،1996) .

3- البعض الأخر اختار عينة الدراسة من طلاب المرحلة الإعدادية كدراسة كل من (منتروب،2003)،و(الفرا،1992) .

4- البعض الأخر اختار عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية كدراسة كل من (المسيان،2007)،و(هيبرون،2002)،و(العجاجى،2001)،و(فراج،1993) .

5- البعض الأخر اختار عينة الدراسة من طلاب المرحلة الجامعية كدراسة كل من (العجاجى،2001)،(حماد،2000)،و(حنفى،2000)،والعانى،1999)،و(زيدان،1998) .

6- بالنسبة للدراسة الحالية فقد تم اختيار عينة الدراسة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي الدنيا وهي تتفق مع عينة الدراسة لكل من (حنفي،2000)،(زيدان،1998).

بالنسبة لأدوات الدراسة

تباينت الدراسات فيما بينها بأستخدام الأدوات المناسبة فمنها من اعتمد علي الاستبانه مثل دراسة كل من (الفرا،1992)، و(زيدان ،1998)، و(العجاجي،2001)، و(المعيقل،2004)، و(القحطانى،2003) .

ومن الدراسات من أعتمد على أداة تحليل المحتوى كدراسة كل من (الريس،2000)، و(العاني،1999)، و(الفرا والأغا،1996)، و(فراج،1993) .

أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد استخدمت الاستبانه وأداة تحليل المحتوى وهى بذلك تتفق مع الدراسات المذكورة أنفاً .

بالنسبة لمنهج الدراسة

أغلب الدراسات اتبعت المنهج الوصفي التحليلي مثل كدراسة كل من (المسيان،2007)، و(القحطانى،2003)، و(العجاجى،2001)، و(حنفى،2000)، و(زيدان،1998)، و(الفرا والأغا،1996)، و(فراج،1993)، و(الفرا،1992) .

وقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وهى بذلك تتفق مع الدراسات المذكورة أنفاً .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالنسبة للنتائج

تبين من نتائج الدراسات السابقة مدى الاهتمام بمنهاج التربية الوطنية من قبل الباحثين كون مادة التربية الوطنية ذات علاقة قوية ومؤثرة في بناء وتماسك المجتمع ،كما أثبتت جميع الدراسات فاعلية منهج التربية الوطنية في إكساب القيم الوطنية التي تسهم في إعداد المـــواطن الصالح كما في دراسة (الفرا والأغا،1996)،و (فراج،1993)،و(ابراهيم،1991) .

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (حماد،2000)،و(الفرا،2000) ،على حاجة التعلـيم الفلسطيني إلي منهاج التربية الوطنية .

التعليق العام

اتفقت الدراسة الحالية مع ما سبق من دراسات فيما يلي :-

1- اتفقت مع بعض الدراسات في تناول قيم الانتماء والولاء ضمن منهاج التربية الوطنيـــة مثل دراسة حماد(2000) والريس (2000) ودراسة المعيقل (2004) ودراسة المسيان (2007) .

2 - اعتمدت المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها كدراسة المسيان،2007)، و(القحطانى،2003)، و(العجـــاجى،2001)، و(حنفـــى،2000)، و(زيـــدان،1998)، و(الفـــرا والأغـــا،1996)، و(فراج،1993)، (الفرا،1992) .

3- استخدامها لأداة الاستبانه وتحليل المحتوي كما في دراسة من (الفرا،1992)، و(زيدان 1998,)، و(العجاجي،2001)، و(المعيقل،2004)، و(القحطـــانى،2003)، (الـــريس،2000)، و(العاني،1999)، و(الفراوالأغا،1996)، و(فراج،1993).

3- اتفقت مع بعضها في اعتماد الفقرة كأصغر وحدة للتحليـــل مثـــل دراســـة الـــشرايدة وغرايبة (1994) ودراسة العاني (1999)

اختلفت الدراسة الحالية عما سبق من دراسات في

1 تناولها لقيم الانتماء والولاء في جميع مناهج التربية الوطنيـــة للمرحلـــة الأساســـية الـــدنيا بمجالاتها المختلفة في حين تناولت الدراسات السابقة القيم الوطنية ضمن بعـــض الفـــروع أو مجال واحد من مجالات اللغة العربية أو المواد الاجتماعية

2- تناولها لقيم الانتماء والولاء بصورة منفردة عن بقية القيم الأخـــرى فـــي حـــين تناولـــت الدراسات السابقة قيم الانتماء والولاء كقيمة ضمن مجموعة قيم أخرى

3- هدفت الدراسة الحالية لمعرفة قيم الانتماء والولاء المتضمنة لمنـــاهج التربيـــة الوطنيـــة لمرحلة التعليم الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لهذه القيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-تناولت هذه الدراسة منهج التربية الوطنية الجديد في حين تناولت الدراسات السابقة المنهج القديم بالإضافة إن هذه الدراسة ركزت علي المناهج الفلسطينية لمرحلة التعليم الأساسي في حين أن الدراسات السابقة ركزت علي مناهج الدول المختلفة وفي مراحل التعليم الإعدادي والثانوي.

ما استفاده الباحث مما سبق من دراسات:

استفاد الباحث مما سبق من دراسات في النواحي التالية:-

1- وسعت من فهم وإدراك الباحث لموضوع الدراسة.
2- وضحت له طريقة بناء بطاقة تحليل المحتوي وكيفية حساب صدقها وثباتها
3- بينت بعض أبعاد قيم الانتماء والولاء الواجب توافرها في مناهج التربية الوطنية
4- خطوات تحليل الكتاب وفقاً لبطاقة تحليل المحتوى
5- الخطوات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات والوصول إلي النتائج المطلوبة
6- في بعض موضوعات الإطار النظري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

رابعاً: أدوات الدراسة

خامساً: خطوات الدراسة

سادساً: المعالجة الإحصائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة

يعرض الباحث في هذا الفصل الإجراءات التي قام بها الباحث لتنفيذ الدراسة، حيث يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينة البحث، والأدوات المستخدمة، والمعالجات الإحصائية وكانت كما يلي:

أولاً : منهج الدراسة:-

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة حاليا ويمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها. (الأغا، الأستاذ، 1999، 83).

ويعتبر هذا المنهج مناسب، لأنه "يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليليها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة" (بدر، 1984، 234).

ثانياً : مجتمع الدراسة :-

يتكون مجتمع الدراسة من:-

- جميع كتب التربية الوطنية التي تدرس في مدارس مرحلة التعليم الأساسي الدنيا من الصف الأول وحتى الصف الرابع الابتدائي ويبلغ عدد الكتب (8 كتب)،موزعة على الفصلين الأول والثاني .

ثالثاً : عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من خلال :-

- كتب التربية الوطنية التي تدرس لطلبة الصفوف الأساسية الدنيا من الصف الأول وحتى الصف الرابع الأساسي وقد تم اختيار العينة بطريقة قصديه وبلغ عدد المقررات التي تم تحليلها أربعة مقررات كل مقرر يشتمل جزأين بواقع (8) ثمانية كتب.

رابعاً : أدوات الدراسة

لقد اعتمدت هذه الدراسة على أداة رئيسية هي:-

- أداة تحليل المحتوى لمنهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: خطوات الدراسة

أداة تحليل المحتوي لمنهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي:

1 :- خطوات بناء أداة التحليل

استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة تحليل المحتوى لتحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا التي اشتملت على قائمة قيم الولاء والانتماء التي تضمنتها كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية وتعريفها الإجرائية كما اشتملت على : الهدف من عملية التحليل، عينة التحليل ووحده التحليل، وفئات التحليل، وتعريفاتها الإجرائية، وحده التسجيل، ضوابط عملية التحليل، وقوائم الرصد لتكرارات قيم الولاء والانتماء في كل كتاب من كتب منهاج التربية الوطنية.

2 :- مكونات أداة التحليل

1- هدف التحليل :- الكشف عن مدى توافر أبعاد قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي ورصد تكرارات كل قيمة.

2- تحديد فئات التحليل: وتمثلت فئات التحليل في هذه الدراسة في مفاهيم الفقرات الواردة في بنود قيم الولاء و والانتماء وتعريفاتها الإجرائية.

3- تحديد وحدة التحليل : اعتمدت الدراسة على مدى ملائمة وحدات وفئات التحليل لعملية التحليل وأهمية الضوابط المستخدمة واعتمدت الدراسة على (الفقرة) كوحدة للتحليل

4- تحديد وحدة التسجيل :- وهي الوحدة التي تظهر من خلالها تكرار مفاهيم القيم المتضمنة في فئات التحليل وتخذ الباحث الحزم الحسابية كوحدة للتسجيل والعد

5- ضوابط عملية التحليل:- يتم التحليل في إطار المحتوى والتعريف الإجرائي لقيم الانتماء والولاء.

- اسم ورقم الوحدة الدراسية
- اسم القيمة (المصطلح) كما أوردها الكتاب المدرسي
- يشمل التحليل محتويات كتب التربية الوطنية لمرحلة التعلم الأساسي الدنيا
- استبعاد أسئلة التقويم الواردة في نهاية كل وحده دراسية
- استخدام استمارة لرصد النتائج وتكرار كل وحده وفئة تحليل
- هذا بالإضافة لإسم المعلم الذي قام بعملية التحليل.

3 :- خطوات عملية التحليل :

- تحديد الفقرات التي حددت قيم الولاء والانتماء للصفوف الأربعة قراءة واعية متأنية بهدف التعرف على قيم الولاء والانتماء المتضمنة في المحتوى
- تصنيف كل فقرة إلى أحدى فئات التحليل المحددة بأداة تحليل المحتوى المذكورة
- رصد قيم الانتماء والولاء وذلك بغطاء تكرار واحد لكل قيمة ظهرت في المحتوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حساب عدد فقرات قيم الانتماء والولاء وتكرارها في كل فئة من فئات التحليل ثم إيجاد النسب المئوية لتكرارات كل قيمة فرعية من قيمة أبعاد الدراسة

4 ً- نتائج التحليل

أسفرت عملية التحليل عن وجود تسعة أبعاد في جميع أبعاد قيم الانتماء والولاء في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء عملية التحكيم للمحكمين تتضمنتها مناهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول رقم (1)

يوضح الأبعاد الرئيسة لقيم الانتماء والولاء

الرقم	الأبعاد الرئيسية
1	البعد الديني
2	البعد الوطني
3	البعد التاريخي
4	البعد الاجتماعي
5	البعد المهني (الحرفي)
6	البعد البيئي
7	البعد الأسري
8	البعد الثقافي
9	البعد السياسي

والملحق (6) يوضح أداة التحليل في شكلها النهائي.

5 ً - صدق وثبات أداة التحليل :-

- الصدق: قام الباحث بعرض أداة التحليل على لجنة من المحكمين ملحق رقم (6) وذلك لإبداء رأيهم حول أداة التحليل وما شمولية أداة التحليل وعينته ووحدة التسجيل وضوابط عملية التحليل وقد تم إجراء التعديلات اللازمة حسب اقتراحات المحكمين حيث رأى المحكمون ضرورة دمج قيمتي الانتماء والولاء الحرفي والمنهي ضمن قيمة واحدة. كما أجمع المحكمون على استبعاد قيمة الانتماء والولاء العرقي لعدم توفره بالمجتمع الفلسطيني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6 - ثبات بطاقة التحليل:

الثبات عبر الزمن : يقصد بالثبات للتحليل عبر الزمن هنا نسبة الاتفاق بين نتائج عمليات التحليل الأول والتحليل الثاني التي قام بها الباحث للتأكد من ثبات التحليل حيث قام الباحث بتحليل محتوي القيم لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا لمادة التربية الوطنية وبعد شهر قام الباحث بتحليل المحتوى مرة أخرى ثم قام الباحث باحتساب نسبة الاتفاق بين نتيجة التحليل الأول والتحليل الثاني باستخدام معادلة (هولستي Holisti) التالية:

$$R = \frac{2\,(C1 \,.\, C2)}{C1 + C2}$$

حيث أن:

R ← معامل الثبات

2 (C1 . 2) ← عدد مرات الاتفاق بين التحليل الثاني مضروباً في عدد 2

C1 ← عدد التكرار لدي التحليل الأول

C2 ← عدد التكرار لدي التحليل الثاني .

هذا وقد تم استخدام أقل قيمة للتحليلين في البسط وذلك لقربها من الصواب من وجهة نظر الكثير من الباحثين، والجدول التالي يوضح ثبات التحليل لأبعاد قيم الولاء والانتماء:

جدول رقم (2)

معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني لأبعاد قيم الانتماء و الولاء في الصف الرابع الأساسي لمنهاج التربية الوطنية

الرقم	أبعاد قيم الانتماء والولاء	تحليل أبعاد الولاء والانتماء للصف الرابع الأساسي في منهاج التربية الوطنية		
		التحليل الأول	التحليل الثاني	معامل الثبات لكل بعد(%)
.1	البعد الديني	32	34	94.1%
.2	البعد الوطني	54	58	93.1%
.3	البعد التاريخي	43	45	95.6%
.4	البعد الاجتماعي	18	19	94.7%
.5	البعد المهني (الحرفي)	36	38	94.7%
.6	البعد البيئي	37	40	92.5%
.7	البعد الأسري	8	9	88.9%
.8	البعد الثقافي	44	44	97.8%
.9	البعد السياسي	27	28	96.4%
	الاستبانة ككل	299	315	94.6%

ويتضح من الجدول (2) أن نسبة الاتفاق للأبعاد كانت بين عملتي التحليل المتتاليتين عالية حيث بلغت في التحليل الأول والتحليل الثاني 94.6% وهي نسبة تدل على ثبات عملية التحليل عبر الزمن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات التحليل عبر الأفراد : ويقصد به مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصل إليها الباحث وبين نتائج التحليل التي توصل إليها المختصون في مجال تدريس التربية الوطنية وقد اختـــار الباحث اثنين من المعلمين لهما خبرة في تدريس مادة التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الـــدنيا وطلب منهم القيام بعملية التحليل بشكل مستقل وأسفرت النتائج عن وجود اتفاق كبير في عملية التحليل وهذا يدل على صدق عملية التحليل وقد استخدم الباحث معادلة هولستي لحساب معامل الثبات ،كما تم إطلاع المحكمين علي أداة التحليل المتضمنة المعايير والفئات والوحدات.

جدول رقم 3

معاملات الثبات بين الباحث والمحلل الأول والمحلل الثاني لأبعاد الانتماء والولاء في منهاج التربية الوطنية للصف الرابع للعام الدراسي 2008 – 2009 م الفصل الثاني

م.	أبعاد الانتماء والولاء	عدد القيم			معامل الثبات			
		الباحث	المحلل الأول	المحلل الثاني	بين الباحث والمحلل الأول (نسبة %)	بين الباحث والمحلل الثاني (نسبة %)	بين المحلل الأول والمحلل الثاني (نسبة %)	لكل بعد (%)
.1	**البعد الديني**	34	36	35	94.4%	97.1%	97.2%	96.3%
.2	**البعد الوطني**	58	59	56	98.3%	96.6%	94.9%	96.6%
.3	**البعد التاريخي**	45	40	46	88.9%	97.8%	87.0%	91.2%
.4	**البعد الاجتماعي**	19	17	20	89.5%	95.0%	85.0%	89.8%
.5	**البعد المهني(الحرفي)**	38	35	37	92.1%	97.4%	94.6%	94.7%
.6	**البعد البيئي**	40	38	41	95.0%	97.6%	92.7%	95.1%
.7	**البعد الأسري**	9	8	9	88.9%	100.0%	88.9%	92.6%
.8	**البعد الثقافي**	44	48	44	93.8%	97.8%	91.7%	94.4%
.9	**البعد السياسي**	28	25	26	89.3%	92.9%	89.3%	90.5%
	الأداة ككل	315	306	314	96.8%	99.4%	97.5%	97.9%

ويتضح من الجدول (3) أن نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول كانـــت 96.8% وبـــين الباحث والمحلل الثاني 99.4% في حين كانت النسبة بين المحلل الأول والثاني 97.5% وبهذا يكون معامل الثبات الكلي 97.9%.

وبعد التأكد من ثبات تحليل المحتوى تم وضع الأبعاد في قائمة أطلـــق عليهـــا قـــيم الانتمـــاء والولاء المتضمنة في كتاب التربية الوطنية.

7:- قائمة القيم

أفرزت الدراسة قائمة لأبعاد قيم الانتماء والولاء في صورتها النهائية ملحق رقم (4)

- حيث تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين
- و بعد أن قام الباحث بتحديد قائمة الأبعاد للتربية الوطنية قام بعرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين وقد أبدى السادة المحكمين مجموعة من الملاحظات أهمها ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- دمج بعد الانتماء والولاء المهني والحرفي كقيمة واحدة
- استبعاد الانتماء والولاء العرقي

وفي ضوء تلك الملاحظات فقد تضمنت الصورة النهائية تسعة أبعاد لقيم الانتماء والولاء تتضمن 63 فقرة (مفاهيم) يتضمنها منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا، وملحق رقم(4) يوضح الصورة النهائية لقائمة الأبعاد.

سادساً : المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1- تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Stochastic Package for Social Science ،لتحليل البيانات ومعالجتها.

2- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

- **معامل ارتباط بيرسون**: التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانه وذلك بإيجاد معامل "ارتباط بيرسون" بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبانه.
- **معامل جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ**: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- **النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية**:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

(تحليلها ومناقشتها وتفسيرها)

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
- التوصيات
- المقترحات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشة تفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها وتحليليها ومناقشتها وتفسيرها، حيث انطلقت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة البحثية التالية:

1- ما قيم الانتماء والولاء الواجب توافرها في مقررات التربية الوطنية؟

2- ما مدى توافر قيم الانتماء والولاء في كتب مادة التربية الوطنية المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين (محافظة غزة) ؟

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وينص علي: " **ما قيم الانتماء والولاء الواجب توافرها في مقررات التربية الوطنية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا لقيم الانتماء والولاء، وخرج بقائمة تضمنت تسعة أبعاد والجدول (17) يبين قيم أبعاد الانتماء والولاء:

جدول رقم (4)

يوضح الأبعاد الرئيسية لقيم الانتماء والولاء

الرقم	الأبعاد الرئيسية
1	البعد الديني
2	البعد الوطني
3	البعد التاريخي
4	البعد الاجتماعي
5	البعد المهني (الحرفي)
6	البعد البيئي
7	البعد الأسري
8	البعد الثقافي
9	البعد السياسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(5) يوضح قيم أبعاد الانتماء والولاء الديني والفقرات الفرعية التابعة له

البعد الأول: البعد الديني يتضمن الفقرات الفرعية التالية	
.1	يتضمن الإيمان بقضاء الله وقدره
.2	ينمي قيمة الإخلاص في العمل
.3	يعتز المسلمين بفلسطين دينيا
.4	يعمل علي احترام الوالدين لأنه واجب ديني
.5	يتمسك المسلمين بفلسطين باعتبارها أرض الرسل والأنبياء
.6	يعتبر الجهاد في سبيل الأوطان واجب مقدس
.7	يحترم القيم الدينية والأخلاقية عند الطلاب

جدول(6) يوضح قيم أبعاد الانتماء والولاء الوطني والفقرات الفرعية التابعة له

البعد الثاني: البعد الوطني يتضمن الفقرات الفرعية التالية	
.8	يعزز الانتماء والولاء للوطن وللأمة العربية والإسلامية
.9	ينبذ فكرة الهجرة من فلسطين
.10	يوضح اعتزاز الفلسطيني بجنسيته وعروبته وعلم بلاده
.11	يتمسك بحق العودة للفلسطينيين
.12	يعتبر دور المقاومة أساسيا في الدفاع عن الوطن عندما تتعرض للعدوان
.13	يركز علي تراث القادة والأبطال
.14	يحترم ويقدر دور رجال الشرطة في خدمة المجتمع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(7) يوضح قيم أبعاد الانتماء والولاء التاريخي والفقرات الفرعية التابعة له

البعد الثالث: البعد التاريخي يتضمن الفقرات الفرعية التالية	
.15	ينمي حب المسجد الأقصى في نفوس المسلمين
.16	يعمل على إحياء فن التراث الفلسطيني الإسلامي والمسيحي
.17	يتمسك بفلسطين باعتبارها أرض الحضارات
.18	يركز علي احترام العلم والعلماء الذين أنجبتهم فلسطين
.19	يعتبر الكنعانيون العرب أقدم الشعوب التي سكنت فلسطين قبل ميلاد المسيح ﷺ
.20	يتضمن المحافظة علي الآثار التاريخية للحضارات التي سكنت فلسطين
.21	ينمي تقدير المعارك التاريخية التي وقعت في فلسطين

جدول(8) يوضح قيم أبعاد الانتماء والولاء الاجتماعي والفقرات الفرعية التابعة له

البعد الرابع : البعد الاجتماعي يتضمن الفقرات الفرعية التالية	
.22	يكسب التكافل والتضامن الاجتماعي
.23	ينمي المشاركة في المخيمات الكشفية واستثمار الوقت والجهد
.24	يوضح المشاركة في المناسبات والأعياد الوطنية والدينية
.25	يسلط علي تقدير واحترام أصحاب المهن والحرف
.26	يركز علي احترام القيم الفلسطينية المتميزة بالمناسبات الاجتماعية
.27	يتضمن مساعدة السياح والضيوف و إكرامهم عند زيارة الوطن
.28	يعزز العمل التطوعي في مؤسسات المجتمع التي ترعى أبناء الشهداء والأيتام

جدول(9) يوضح قيم أبعاد الانتماء والولاء المهني (الحرفي) والفقرات الفرعية التابعة له

البعد الخامس: البعد المهني (الحرفي) يتضمن الفقرات الفرعية التالية	
.29	يحترم مهنة تعليم الأطفال
.30	يشجع المنتجات الوطنية
.31	يركز علي السلامة الصحية للمواطن من خلال عدم بناء المصانع بين الأحياء الشعبية
.32	يبين أهمية احترام الزراعة و المهن والصناعات التي يمارسها أهل فلسطين
.33	يقدر العمل في المهن المختلفة
.34	يحترم ويقدر الصيادين الذين يمارسون مهنة الصيد بفلسطين
.35	يركز علي أهمية مهنة السياحة للمواقع الأثرية والتاريخية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(10) يوضح قيم أبعاد الانتماء والولاء البيئي والفقرات الفرعية التابعة له

البعد السادس: البعد البيئي يتضمن الفقرات الفرعية التالية	
.36	يركز علي المحافظة على البيئة الطبيعة نظيفة
.37	يوضح قيمة عدم إلقاء القاذورات في بحر غزة
.38	يكسب الاهتمام بالنظافة الشخصية للطالب
.39	يبين كيفية التخلص من النفايات في أماكن بعيدة عن السكان
.40	يتضمن مكافحة التلوث للحد من الأمراض الخطيرة
.41	ينمي فكرة المحافظة على المحميات الطبيعية للحيوانات البرية والحيوانية
.42	يسلط علي تأثير الحصار الصهيوني على أطفال فلسطين

جدول(11) يوضح قيم أبعاد الانتماء والولاء الاسري والفقرات الفرعية التابعة له

البعد السابع: البعد الأسري يتضمن الفقرات الفرعية التالية	
.43	يتضمن حب الأسرة والانتماء لها
.44	يركز علي قيام الأسرة بتعليم قيم النظافة الشخصية للطفل
.45	يوضح تعامل الأسرة مع الآخرين بالتقدير والاحترام
.46	يتضمن تعليم الأسرة لأبنائها قيم المحافظة علي البيئة نظيفة جميلة
.47	يركز علي اللعب والترفيه للأبناء في وقت الفراغ
.48	يبين اهتمام الأسرة في تعليم الأبناء
.49	ينمي المشاركة في المناسبات الأسرية الاجتماعية

جدول(12) يوضح قيم أبعاد الانتماء والولاء الثقافي والفقرات الفرعية التابعة له

البعد الثامن: البعد الثقافي يتضمن الفقرات الفرعية التالية	
.50	يركز علي الاهتمام بالمؤسسات الثقافية والتعليمة في المجتمع
.51	يتضمن العادات والتقاليد والأعراف والأخلاق الفلسطينية
.52	ينمي قيم المحافظة علي المال العام
.53	يحرص علي الالتزام بالقوانين
.54	يعزز ثقافة الإنتاج الوطني
.55	ينمي حب البيئة الطبيعة والمحافظة علي المحميات الطبيعية
.56	يعمل علي احترام الغير وتقدير دورهم

جدول(13) يوضح قيم أبعاد الانتماء والولاء السياسي والفقرات الفرعية التابعة له

البعد التاسع: البعد السياسي يتضمن الفقرات الفرعية التالية	
.57	يتضمن الولاء لله سبحانه وتعالي
.58	ينمي حب الوطن والدفاع عنه
.59	يدعو للوحدة الوطنية
.60	يعمل علي تقدير الرموز الوطنية والشخصيات القيادية
.61	يركز علي احترام حقوق الإنسان
.62	يكسب الطاعة والالتزام بسيادة القانون
.63	يركز علي أهمية قوة العزيمة والإرادة للشعوب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص علي:" **ما مدى توافر قيم الانتماء والــولاء فــي كتب مادة التربية الوطنية المقدمة لطلبةالمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين(محافظة غزة)؟**

وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل قيم الانتماء والــولاء المقدمــة لطلبــة المرحلــة الأساسية الدنيا في كتب التربية الوطنية في ضوء القائمة التي أعدادها الباحث مــسبقا وبعــد اطلاع الباحث علي توصيف كتب منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا وجدها علي النحو التالي :-

1- كتاب الصف الأول الأساسي : يقع في جزأين بواقع جزء لكل فصل دراســي وكــل جزء جاء في مجلد مستقل وهو طبعة عام (2001م -2002 م)

الجزء الأول: يقع في 58 صفحة،ويتضمن وحدتان دراسيتان الوحدة الأولي بعنوان الأسرة والبيت ،والوحدة الثانية بعنوان أنا ومدرستي .

أما الجزء الثاني :- يقع في 66 صفحة ويتضمن ثلاث وحدات دراسية الوحــدة الثالثــة بعنوان الحي والوحدة الرابعة بعنوان بلدتي والوحدة الخامسة بعنوان وطني

2- كتاب الصف الثاني الأساسي يقع في جزء لكل فصل دراسي وكل جزء جاء في مجلد مستقل وهو طبعة (2002م -2003 م).

الجزء الأول: يقع في 83 صفحة ويتضمن وحدتان دراسيتان، الوحدة الأولى بعنوان بلادنا فلسطين والوحدة الثانية بعنوان علاقتي مع الآخرين.

أما الجزء الثاني: فيقع في 67 صفحة ويتضمن وحدتين دراسيتين، الوحدة الأولى بعنــوان طبيعة بلادي والوحدة الثانية بعنوان أعمال الإنسان.

3- كتاب الصف الثالث الأساسي ويقع في جزء لكل فصل دراسي، وكل جزء جاء فــي مجلد مستقل وهو طبعة (2002م -2003 م).

الجزء الأول: يقع في 67 صفحة ويتضمن وحدتان دراسيتان هما الوحدة الأولى بعنــوان محافظتي والوحدة الثانية بعنوان نوافذ فلسطين على العالم.

أما الجزء الثاني: يقع في 66 صفحة ويتضمن وحدتان دراسيتان، الوحدة الأولى بعنــوان الإنسان والبيئة والوحدة الثانية بعنوان الكون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- كتاب الصف الرابع الأساسي ويقع في جزء لكل فصل دراسي وكل جزء في مجلد مستقل وهو طبعة (2004م - 2005م)

الجزء الأول: يقع في 66 صفحة ويتضمن وحدتان دراسيتان، الوحدة الأولى بعنوان وطني فلسطين والوحدة الثانية بعنوان مدينة القدس.

أما الجزء الثاني: يقع في67 صفحة ويتضمن ثلاث وحدات دراسية هي : الوحدة الثالثة بعنوان النشاطات الاقتصادية في فلسطين، والوحدة الرابعة بعنوان التراث الفلسطيني، والوحدة الخامسة بعنوان فلسطين وكوكب الأرض.

وقد اعد الباحث توصيفا تفصيليا للكتب الأربعة من خلال قائمة الرصد الملحقة في أداة الدراسة في ملحق رقم (5) موضحا كل عناوين الدروس التي تضمنتها كتب التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي ، والجدير ذكره أن هذه الكتب الأربعة من منهاج كتب التربية الوطنية هي من إعداد وزارة التربية والتعليم الفلسطيني وهي نسخ تجريبية.

ثم قام الباحث بتحليل هذه الكتب كل علي حدة باستخدام أداة التحليل ملحق رقم (4) وجدول رقم (14) يوضح ذلك:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (14)

تحليل المحتوى لقيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للصف الأول الأساسي

الكتاب	الوحدة	البعد الديني		البعد الوطني		التاريخي		الاجتماعي		المهني		البيئي		الأسري		الثقافي		السياسي		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأول	الوحدة الأولى الأسرة والبيت	5	%1.84	7	%2.57	3	%1.10	16	%5.88	10	%3.68	17	%6.25	6	%2.21	7	%2.57	0	%0.00	71	%26.10
	الوحدة الثانية أنا ومدرستي	5	%1.84	8	%2.94	0	%0.00	10	%3.68	9	%3.31	10	%3.68	0	%0.00	12	%4.41	0	%0.00	54	%19.85
	الوحدة الثالثة أنا وقريتي	5	%1.84	5	%1.84	0	%0.00	7	%2.57	9	%3.31	12	%4.41	0	%0.00	5	%1.84	0	%0.00	43	%15.81
الثاني	الوحدة الرابعة بلدتي	2	%0.74	13	%4.78	4	%1.47	4	%1.47	9	%3.31	13	%4.78	1	%0.37	15	%5.51	0	%0.00	61	%22.43
	الوحدة الخامسة وطني	5	%1.84	10	%3.68	6	%2.21	2	%0.74	2	%0.74	7	%2.57	0	%0.00	8	%2.94	3	%1.10	43	%15.81
	المجموع	22	%8.09	43	%15.81	13	%4.78	39	%14.34	39	%14.34	59	%21.69	7	%2.57	47	%17.28	3	%1.10	272	%100.00

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (14) ما يلي:

- أن الصف الأول الأساسي يتضمن (271) قيمة من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا.
- أن أكثر وحدات الصف الأول الأساسي تضمناً لقيم الانتماء والولاء الوحدة الأولى "الأسرة والبيت" حيث تضمنت (71) قيمة تمثل (26.1%) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا. ويفسر الباحث ذلك بوعي مؤلفي المنهاج بدور الأسرة المهم والفاعل في حياة الأطفال، وأهميتها في غرس هذه القيم في نفوس الأطفال.
- أن أقل الوحدات تضمناً للقيم كانت الوحدتين الثالثة "أنا وقريتي" والخامسة "وطني" حيث تضمنت كل منهما (43) قيمة تمثل (15.81%) من إجمالي المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا.ويفسر ذلك الباحث برؤية واضعي المناهج لعدم مناسبة هذه القيم المجردة للعمر الزمني للأطفال في هذه المرحلة، وعدم نضجهم لاستقبال هذه القيم، ويرى الباحث أهمية تضمين هذه الوحدة وإثرائها ببعض القيم.
- أن أكثر القيم تضمناً في كتاب الصف الأول الأساسي القيم البيئية حيث كان عددها (59) قيمة تمثل (21.69%) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا.ويفسر ذلك الباحث برؤية واضعي المنهاج لأهمية القيم البيئية في حياة الأطفال لأنها متطلب صحي مهم وضروري لحياتهم لذلك ركز عليها المنهاج حتى يمتلكها ويتعود عليها الأطفال في سن مبكرة.
- أن أقل القيم تضمناً في كتاب الصف الأول الأساسي القيم السياسية حيث كان عددها (3) قيمة تمثل (1.10%) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا. ويفسر ذلك الباحث بأن منهج التربية الوطنية يركز في هذه المرحلة العمرية على مجالات قيمية تربوية واجتماعية تتواءم مع فهم وإدراك الأطفال أكثر من أبعاد القيم السياسية.
- بالنسبة لقيم الانتماء والولاء في منهاج التربية الوطنية يرى الباحث بأنها متوفرة بشكل جيد ومتوازن وملائمة لطبيعة المرحلة وأهدافها لكنها بحاجة لتوزيع نسبي بين وحدات الدراسة و تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من المسيان (2007) وعسفة(2003) والريس(2000) وأبو لمظي(2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (15)

تحليل المحتوى لقيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للصف الثاني الأساسي

كتاب	الوحدة	البعد الديني		البعد الوطني		التاريخي		الاجتماعي		المهني		البيئي		الأسري		الثقافي		السياسي		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لأول	الوحدة الأولى بلادنا فلسطين	12	%4.76	13	%5.16	12	%4.76	2	%0.79	7	%2.78	9	%3.57	0	%0.00	14	%5.56	5	%1.98	74	%29.37
	الوحدة الثانية علاقتي مع الآخرين	5	%1.98	10	%3.97	1	%0.40	16	%6.35	2	%0.79	7	%2.78	3	%1.19	10	%3.97	0	%0.00	54	%21.43
	الوحدة الثالثة طبيعة بلادي	0	%0.00	8	%3.17	1	%0.40	0	%0.00	7	%2.78	19	%7.54	3	%1.19	16	%6.35	0	%0.00	54	%21.43
ثاني	الوحدة الرابعة أعمال الإنسان	3	%1.19	12	%4.76	5	%1.98	3	%1.19	21	%8.33	12	%4.76	0	%0.00	14	%5.56	0	%0.00	70	%27.78
	المجموع	20	%7.94	43	%17.06	19	%7.54	21	%8.33	37	%14.68	47	%18.65	6	%2.38	54	%21.43	5	%1.98	252	%100.00

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (15) ما يلي:

- أن الصف الثاني الأساسي يتضمن (252) قيمة من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا.
- أن أكثر وحدات الصف الثاني الأساسي تضمناً لقيم الانتماء والولاء الوحدة الأولى "بلادنا فلسطين" حيث تضمنت (74) قيمة تمثل (29.37%) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا ويفسر ذلك الباحث بأن حب الوطن والانتماء والولاء له هي فكرة مغروسة في طبيعة الإنسان.
- أن أقل الوحدات تضمناً للقيم كانت الوحدتين الثانية "علاقتي مع الآخرين" والثالثة "طبيعة بلادي" حيث تضمنت كل منهما (54) قيمة تمثل (21.43%) من إجمالي المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا. ويفسر ذلك الباحث بأن العلاقات الاجتماعية والمعرفية للطالب ثقافة جديدة لذلك ركز عليها المنهاج بشكل بسيط وبحجم إدراك الطلاب.
- أن أكثر القيم تضمناً في كتاب الصف الثاني الأساسي القيم الثقافية حيث كان عددها (54) قيمة تمثل (21.43%) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا.ويفسر ذلك الباحث بأن الثقافة هي أساس تماسك الشعوب وسر نجاحها لذلك ركز المنهاج عليها بقوة لتأصيلها لدي النشء
- أن أقل القيم تضمناً في كتاب الصف الثاني الأساسي القيم السياسية حيث كان عددها (5) قيمة تمثل (1.98%) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا ويفسر الباحث ذلك بقصور في المنهاج اتجاه هذه القيم بالرغم من أهميتها لتربية جيل مقاوماً واعياً لقضيته منذ الصغر .
- يتضح من الجدول أن هناك تشابهاً وتقارباً بين قيم البعد الديني(7.94%) والتاريخي(7.54%) والاجتماعي(8.33%) ويفسر الباحث ذلك بأن الدين والحضارة والتاريخ هي أساس سر الحياة لذلك ركز عليها المنهاج بأهمية و بشكل مباشر كما يتضح من الجدول تقارب البعد البيئي(18.65%) والوطني(17.6%) ويفسر الباحث ذلك بأن البيئة بكل مكوناتها تعتبر أول أساس يدفع المرء للاعتزاز والانتماء والولاء للوطن .
- ويتبين من الجدول أن هناك تقارباً بين الوحدة الأولي(بلادنا فلسطين) تمثلت بنسبة (29.37%) وبين الوحدة الرابعة (أعمال الإنسان) بنسبة(27.78%) ويفسر الباحث ذلك بأن أساس الحياة في الأرض الإنسان وبالتالي هناك علاقة وثيقة بين الأرض والإنسان من حيث النشأة والمعيشة والمهنة ،والثقافة والتواصل، والعادات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتقاليد،لذلك ركز المنهاج علي إيجاد هذه الرابطة لدي التلاميذ بصورة تقوي وتنمي هذه العلاقة لينشأ جيلاً يرتبط بأرضه ووطنه، ويعمل علي بناء واستثمار كل الطاقات في المهن المختلفة، للنهوض والتقدم والقي نحو الأمام .

- ويلاحظ من الجدول أن هناك تقارباً بين الوحدة الثانية(علاقتي مع الآخرين) تمثلت بنسبة (21.43%) وبين الوحدة الثالثة(طبيعة بلادي) بنسبة(21.43%) ويفسر الباحث ذلك بأن هناك قاسم مشترك بين البيئات الجغرافية حيث أن لكل إنسان عاداته وتقاليده الأسرية والاجتماعية المختلفة ،ومناسباته وأعياده الدينية والوطنية الخاصة.

ويري الباحث من وجهه نظره بأن أبعاد قيم الانتماء والولاء في منهاج التربية الوطنية في الصف الثاني لم تكن متوازنة مع ما قبلها من قيم في الصف الأول حيث بلغ مجموع القيم في الصف الأول 26% بينما بلغ مجموع القيم في الصف الثاني 24% حيث كان الأجدر أن تكون بصورة تصاعدي وهى بذلك تتفق مع دراسة كل من عسفة (2003) و خليفة وعبدالله (2002) وخضر (2000) وأبو لمظي(2000) والفرا والأغا (1996) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (16)

تحليل المحتوى لقيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للصف الثالث الأساسي

كتاب	الوحدة	البعد الديني		البعد الوطني		التاريخي		الاجتماعي		المهني		البيئي		الأسري		الثقافي		السياسي		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لأول	الوحدة الأولى محافظتي	0	%0.00	12	%5.74	1	%0.48	3	%1.44	9	%4.31	6	%2.87	0	%0.00	11	%5.26	1	%0.48	43	%20.57
	الوحدة الثانية نوافذ فلسطين على العالم	7	%3.35	16	%7.66	5	%2.39	6	%2.87	4	%1.91	5	%2.39	0	%0.00	14	%6.70	7	%3.35	64	%30.62
	الوحدة الثالثة الإنسان والبيئة	3	%1.44	5	%2.39	0	%0.00	1	%0.48	4	%1.91	22	%10.53	0	%0.00	12	%5.74	0	%0.00	47	%22.49
	الوحدة الرابعة الكون	13	%6.22	1	%0.48	4	%1.91	0	%0.00	2	%0.96	17	%8.13	0	%0.00	18	%8.61	0	%0.00	55	%26.32
	المجموع	23	%11.00	34	%16.27	10	%4.78	10	%4.78	19	%9.09	50	%23.92	0	%0.00	55	%26.32	8	%3.83	209	%100.00

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (16) ما يلي:

- أن الصف الثالث الأساسي يتضمن (209) قيمة من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا.
- أن أكثر وحدات الصف الثالث الأساسي تضمناً لقيم الانتماء والولاء الوحدة الثانية "نوافذ فلسطين على العالم" حيث تضمنت (64) قيمة تمثل (30.62%) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا.ويفسر الباحث ذلك بتركيز المنهاج علي ربط الطالب البيئة المحيطة منه ليتفاعل معها لتسهل عليه سبل العيش الكريم

- أن أقل الوحدات تضمناً للقيم كانت الوحدة الأولى "محافظتي" حيث تضمنت (43) قيمة تمثل (20.57%) من إجمالي المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا.ويفسر ذلك بأن المهن والحرف الزراعية والصناعية والصحية والخدمات شيء موجود وممارس في الحياة اليومية لذلك لم يركز عليها المنهاج.
- أن أكثر القيم تضمناً في كتاب الصف الثالث الأساسي القيم الثقافي حيث كان عددها (55) قيمة تمثل (26.32%) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا. ويفسر الباحث ذلك بأن المجتمع الفلسطيني يعتمد في جوهرة علي ثقافة العادات والتقاليد والأعراف وباعتبارها عنصراً مهماً ومميز للشعب الفلسطيني لذلك ركز عليها المنهاج بدرجة كبيرة لأهميتها في تماسك المجتمع والمحافظة عل قيمة الأخلاقية والسلوكية .
- أن أقل القيم تضمناً في كتاب الصف الثالث الأساسي القيم الأسرية حيث كان عددها (0) قيمة تمثل (0%) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا ويفسر الباحث ذلك بأن المنهاج قد ركز علي هذه القيمة في الصف الأول والثاني وبالتالي لادعي لتكرارها .

- تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابق حيث أجمعت معظم الدراسات السابقة علي دور المنهاج في تعميق مفهوم الانتماء والولاء والوعي السياسي كدراسة كل من المسيان (2007)، وخليفة وعبدالله (2002)، وعبد التواب (1991) و(حماد2000)، وفراج (1993)، والفرا (1992).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (17)

تحليل المحتوى لقيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للصف الرابع الأساسي

الكتاب	الوحدة	البعد الديني		البعد الوطني		التاريخي		الاجتماعي		المهني		البيئي		الأسري		الثقافي			السياسي	المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأول	الوحدة الأولى وطني فلسطين	5	%1.59	17	%5.40	13	%4.13	2	%0.63	8	%2.54	14	%4.44	0	%0.00	11	%3.49	3	%0.95	73	%23.17
	الوحدة الثانية مدينة القدس	17	%5.40	8	%2.54	19	%6.03	1	%0.32	0	%0.00	2	%0.63	0	%0.00	8	%2.54	6	%1.90	61	%19.37
الثاني	الوحدة الثالثة النشاطات الاقتصادية في فلسطين	2	%0.63	15	%4.76	5	%1.59	6	%1.90	23	%7.30	11	%3.49	1	%0.32	9	%2.86	6	%1.90	78	%24.76
	الوحدة الرابعة التراث الفلسطيني	8	%2.54	10	%3.17	7	%2.22	10	%3.17	2	%0.63	1	%0.32	8	%2.54	8	%2.54	8	%2.54	62	%19.68
	الوحدة الخامسة فلسطين وكوكب الأرض	2	%0.63	8	%2.54	1	%0.32	0	%0.00	5	%1.59	12	%3.81	0	%0.00	8	%2.54	5	%1.59	41	%13.02
المجموع		34	%10.79	58	%18.41	45	%14.29	19	%6.03	38	%12.06	40	%12.70	9	%2.86	44	%13.97	28	%8.89	315	%100.00

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (17) ما يلي:

- أن الصف الرابع الأساسي يتضمن (315) قيمة من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا.
- أن أكثر وحدات الصف الرابع الأساسي تضمناً لقيم الانتماء والولاء الوحدة الثالثة "النشاطات الاقتصادية في فلسطين" حيث تضمنت (78) قيمة تمثل (24.76%) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا ويفسر ذلك الباحث بأن فلسطين هي أرض الحرف والمهن المختلفة منذ القدم لذلك ركز المنهج على هذا الموروث التاريخي.
- أن أقل الوحدات تضمناً للقيم كانت الوحدة الخامسة "فلسطين وكوكب الأرض" حيث تضمنت (41) قيمة تمثل (13.02%) من إجمالي المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا. ويفسر الباحث ذلك بأن هذه معرفة جديدة وصعبة علي الطلاب ذلك لم يركز عليها المنهج بدرجة كبيرة إنما تعرض لها بشكل مبسط.
- أن أكثر القيم تضمناً في كتاب الصف الرابع الأساسي القيم الوطنية حيث كان عددها (58) قيمة تمثل (18.41%) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا. ويفسر الباحث ذلك بأن المنهج الجديد للتربية الوطنية والمعد من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطيني أراد توصيل رسالة هامة بأهمية الاعتزاز والانتماء للهوية والأرض للتلاميذ في سن مبكرة وما يترتب من أهمية لهذا الأمر.
- أن أقل القيم تضمناً في كتاب الصف الرابع الأساسي القيم الأسرية حيث كان عددها (9) قيمة تمثل (2.86%) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا.ويفسر الباحث ذلك بنضج التلاميذ في هذه المرحلة من الناحية التربوية والمعرفية والاجتماعية وذلك بالرغم من أهمية دور الأسرة في مراحل الحياة المختلفة للإنسان لذلك لم يركز المنهاج علي هذا البعد واكتفي في الصف الرابع الأساسي بالتركيز علي أبعاد قيمية أخري .
- يتضح من الجدول السابق أن هناك تقارب وتشابه بين الوحدة الثانية (مدينة القدس) بنسبة (19.37) وبين الوحدة الرابعة (التراث الفلسطيني) بنسبة (19.68) ويفسر الباحث ذلك بأن أي تراث حضاري أنما يستمد جذوره من ثقافة وقيم وعادات وتقاليد وتاريخ وطنه . ومما لاشك فيه فإن مدينة القدس كأولي القبلتين وثالث الحرمين تعتبر تراثا حضاريا هاماً ومؤثراً وخالداً في حياة الأمة العربية والإسلامية.لذلك ركز المنهاج علي هذا الموروث الحضاري ليظل حياً في نفوس التلاميذ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولإجمال النتائج قام الباحث بتجميع جميع الصفوف والجدول (18) يوضح ذلك:

الجدول (18)

تحليل المحتوى لقيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا

الصف	البعد الديني		البعد الوطني		التاريخي		الاجتماعي		المهني		البيئي		الأسري		الثقافي		السياسي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصف الأول	22	%2.1	43	%4.1	13	%1.2	39	%3.7	39	%3.7	59	%5.6	7	%0.7	47	%4.5	3	%0.3	272	%26.0
الصف الثاني	20	%1.9	43	%4.1	19	%1.8	21	%2.0	37	%3.5	47	%4.5	6	%0.6	54	%5.2	5	%0.5	252	%24.0
الصف الثالث	23	%2.2	34	%3.3	10	%1.0	10	%1.0	19	%1.8	50	%4.8	0	%0.0	55	%5.2	8	%0.8	209	%20.0
الصف الرابع	34	%3.2	58	%5.5	45	%4.3	19	%1.8	38	%3.7	40	%3.8	9	%0.8	44	%4.2	28	%2.6	315	%30.0
المجموع	99	%9.4	178	%17.0	87	%8.3	89	%8.5	133	%12.7	196	%18.7	22	%2.1	200	%19.1	43	%4.2	1048	%100.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (18) ما يلي:

- أن إجمالي القيم المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا بلغ (1048) قيمة توزعت على الصفوف من الأول للرابع حيث تضمن كتاب الصف الرابع الأساسي (315) مثلت (30.0%) من إجمالي القيم، تلاه الصف الأول حيث تضمن (272) قيمة مثلت (26.0%) من إجمالي القيم، وجاء الصف الثاني في المرتبة الثالثة حيث تضمن (252) قيمة مثلت (24.0%) من إجمالي القيم، وجاء الصف الثالث في المرتبة الرابعة والأخيرة متضمناً (209) قيمة تمثل ما نسبته (20.0%) من إجمالي القيم، ويرى الباحث أن هناك توازناً في توزيع القيم على الصفوف حيث كانت في الصف الرابع أكثر القيم وهي تتناسب مع الفئة العمرية للطلبة، وبالنسبة لمجيء الصف الأول في المرتبة الثانية يرى الباحث أن رؤية المؤلفين كانت أيضاً موفقة حيث أن غرس القيم في هذه الصف مهم جداً، ويرى الباحث أن هناك ضعفاً في تكرار القيم في الصف الثالث.
- أن أكثر القيم تضمناً في كتب المرحة الأساسية الدنيا القيم الثقافية حيث تضمنت الكتب (200) قيمة تمثل (19.1%) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا، ويرى الباحث أن ورود هذه القيمة في المرتبة الأولى يعطي أهمية بأن الثقافة هي أساس تقدم ورقي الأمم والشعوب وأن أقل القيم تضمناً في كتب المرحلة الأساسية الدنيا القيم الأسرية حيث كان عددها (22) قيمة تمثل (2.1%) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا، ويرى الباحث أن ورود القيم الأسرية في المرتبة الأخيرة ورود غير متوازن، إذ كان ينبغي تقديم القيم الأسرية بشكل أكبر من التقديم الوارد في الكتب لما للقيم الأسرية من أهمية في حياة الطالب في هذه المرحلة.
- ويتضح من الجدول السابق أن هناك تقارب وتشابه بين قيم البعد الديني بنسبة (9.4%) وقيم البعد التاريخي بنسبة(8.3%) وقيم البعد الاجتماعي بنسبة(8.5%) ويفسر الباحث ذلك بأن هناك علاقة وطيدة بين القيم الدينية والاجتماعية والتاريخية تستمد جذورها من عبق الحضارة الإسلامية وفقاً لثقافة وعادات المجتمع الفاضل القائم علي التزود بالقيم الروحية والسلوك الاجتماعي والأخلاقي الصحيح .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج العامة للدراسة:

لقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

1- أن هناك تسعة أبعاد لقيم للانتماء والولاء يجب أن تتضمن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا هي: البعد الديني، البعد الوطني، البعد التاريخي، البعد الاجتماعي، البعد المهني (الحرفي)، البعد البيئي، البعد الأسري، البعد الثقافي، البعد السياسي.

2- أن إجمالي القيم المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا بلغ (1048) قيمة توزعت على الصفوف من الأول للرابع حيث تضمن كتاب الصف الرابع الأساسي (315) مثلت (30.0%) من إجمالي القيم، تلاه الصف الأول حيث تضمن (272) قيمة مثلت (26.0%) من إجمالي القيم، وجاء الصف الثاني في المرتبة الثالثة حيث تضمن (252) قيمة مثلت (24.0%) من إجمالي القيم، وجاء الصف الثالث في المرتبة الرابعة والأخيرة متضمناً (209) قيمة تمثل ما نسبته (20.0%) من إجمالي القيم، وأن أكثر القيم تضمناً في كتب المرحة الأساسية الدنيا القيم الثقافية حيث تضمنت الكتب (200) قيمة تمثل (19.1%) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا، وأن أقل القيم تضمناً في كتب المرحلة الأساسية الدنيا القيم الأسرية حيث كان عددها (22) قيمة تمثل (2.1%) من إجمالي القيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات :- توصيات الدراسة

2- العمل علي إثراء منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا بقيم الانتماء والـولاء المختلفة من خلال وضع معيار لهذه القيم بناء علي الوزن النسبي لكل بعد مـن قـيم الانتماء والولاء بما يناسب حاجات الشعب الفلسطيني ومتطلباته خلال الفترة الراهنة.

3- زيادة تنوع المحتوي الدراسي وتنوع الوحدات التي تشمل قيم الانتماء والولاء والقـيم التربوية الأخرى في المنهج الدراسي بحيث تناسب جميع الطلبـة الدارسـين لمـنهج التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا بشكل تدريجي مـن الـصف الأول إلـى الصف الرابع الأساسي.

4- العمل علي زيادة الوعي والاهتمام من قبل أهالي الطلبة لإكساب أبنائهم قيم الانتمـاء والولاء باعتبارها الحلقة المكملة لدور المدرسة في تحقيق هذا الهدف .

5- عقد دورات تدريبية للمعلمين تهدف إلي تعريفهم بقـيم الانتمـاء والـولاء الواجـب ترسيخها في نفوس التلاميذ بحيث يتم بناء منظومة تراكمية تحقق الغايات التربويـة من قبل معدي المناهج والمعلمين ليتم تطوير مفاهيم قيم الانتماء والولاء فـي مـنهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا بالشكل الصحيح.

6- تعميق وتعزيز فاعلية النشاط الاجتماعي من خلال حث الطلاب علي المـشاركة فـي الفعاليات والمناسبات الوطنية، لتساعد علي تنمية روح الانتماء والولاء لدي التلاميـذ وبما يخدم القضية الفلسطينية.

المقترحات:-

- إجراء دراسة تتناول قيم الانتماء والولاء في جميع كتب التربيـة الوطنيـة للمرحلـة الأساسية الدنيا والعليا والثانوية بهدف معرفة مدي التوازن والشمول والتدرج لهذه القيمـة في هذه الكتب .

- إجراء دراسات مشابهة تخدم أهدافاً وطنيـة مختلفـة ،تهـدف إلـي التعـرف علـي اتجاهات الطلبة وعائلاتهم نحو قضايا مستقبلية تخص الوطن والمواطنين.

- إجراء دراسة مقارنة بين كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين وكتب التربية والوطنية الصهيونية للمرحلة الأساسية الدنيا من حيـث تناولهمـا لقـيم الانتمـاء والولاء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع العربية

أولاً: القرآن الكريم تنزيل العزيز الكريم

ثانياً: السنة النبوية

1- الترمذي ، محمد بن عيسي أبو عيسى **الجامع الصحيح سنن الترمذي** ،ج4 ،ص638 ،بيروت:دار إحياء التراث العربي ،تحقيق ، أحمد شاكر وآخرون ، قال الشيخ الألباني – ضعيف.

2- الصابوني ، محمد علي (1987) **مختصر القرطبي** بيروت : دار الكتاب العربي.

ثالثاً: الكتب العلمية

1- إبراهيم ،خيري(1996): **المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية** والتطبيق،الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

2- ابن منظور (1988): **لسان العرب** ،مجلد14 ،بيروت :دار الإحياء العربي.

3- أبو العينين ،علي خليل(1988): **القيم الإسلامية والتربية** ، ، المدينة المنورة : مكتبة إبراهيم حلبي.

4- أحمد ، بركات(1986): **في فلسفة التربية** ، الرياض : دار المريخ للنشر.

5- أسعد، يوسف (1992): **الانتماء وتكامل الشخصية** القاهرة : مكتبة غريب للنشر والتوزيع.

6-اسليم فاروق (1998): **الانتماء في الشعر الجاهلي** منشورات اتحاد الكتاب العرب.

7-الأصفهاني ،الراغب (د.ت) : **المفردات في غريب القرآن** ، بيروت : دار المعرفة.

8-الأغا ، إحسان خليل والأستاذ، محمود حسن (1999): **تصميم البحث العلمي** (النظرية والتطبيق) ،غزة: مطبعة الرنتيسى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9-بدر ،عبد الرحمن(1984): **مناهج البحث العلمي**،وكالة المطبوعات ،الكويت .

10 -التل ،سعيد(1987): **مقدمة في التربية السياسية لأقطارالوطن العربي**،عمان: دار اللواء.

11-الجلاد ، ماجد زكي (2005): **تعلم القيم وتعليمها** ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

12-الجوهري إسماعيل(1987): **تاج اللغة وصحاح العربية** تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، بيروت : دار العلم للملاين.

13-الحلو ، محمد وفائي (1999): **علم النفس التربوي نظرة معاصرة** ، الجامعة الإسلامية – غزة : مكتبة الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.

14-حميدة وآخرون (2000) **تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم**،ج2 ، القاهرة : مكتبة زهراء الشروق.

15-الحولي ،عليان (2003): **الأصول الاجتماعية والفلسفية للتربية** ، غزة ، مكتبة آفاق.

16-الرازي محمد (1922) : **مختار الصحاح** ، ط5، القاهرة : وزارة المعارف.

17-رضوان ،أبو الفتوح ،وفتحي مبارك(1987): **المواد الاجتماعية في التعليم العام : أهدافها ،مناهجها ،طرق تدريسها** ،القاهرة :دار المعارف.

18-رمزي ، عبد القادر هاشم (1984) : **الدراسات الإنسانية في ميزان الرؤية الإسلامية**، الدوحة : دار الثقافة.

19-زاهر ، ضياء (1984): **القيم والعملية التربوية**، مؤسسة الخليج العربي.

20-خيري، عبد العزيز (1985): **التربية السياسية وأهميتها في تطوير مناهجنا** صحيفة المكتبة مجلد 17 عدد 3 .

21-زهران ، حامد (1977) : **علم النفس الاجتماعي** القاهرة : مكتبة عالم الكتب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

22-سعادة ،جودت أحمد (1990): **منـــاهج الدراســـات الاجتماعيـــة** بيـــروت :دار العلـــم للملايين.

23-سعد ،إسماعيل (2001): **عولمة الديمقراطية بين المجتمع والسياسة** ، الإســـكندرية : دار المعرفة الجامعية.

24-عبد الفتاح ،إسماعيل (2001): **القيم السياسية في الإسلام** القاهرة : الدار الثقافية للنشر .

25-عقل ، عبد اللطيف (1986): **علم النفس الاجتماعي**عمان : دار الشروق .

26-فينكس، فليب (1982):**فلسفة التربية**، ترجمة محمـــد النجيحـــي،القـــاهرة:دار النهـــضة المصرية .

27-الفيومي (1925) : **المصباح المنير** ، القاهرة .

28-القرنشاوي ، عبد الجليل ، وآخرون (1963): **الموجز في أصول الفقه** ، القاهرة : جامعة الأزهر ، كلية الشريعة .

29-قطب ، سيد (1978): **خصائص التصور الإسلامي ومقوماته**، القاهرة : دار الشروق.

30-قناوي ،هدي (1991): **الطفل تنشئته وحاجاته**،القاهرة : مكتبة الإنجلو المصرية .

31-لوبون ، غوستاف(د.ت): **السنن النفسية لتطور الأمم** ، ترجمة عادل زعيتر، القاهرة.

32-مصطفي ، إبراهيم ،وآخرون (د.ت) : **المعجم الوسيط** ، بيروت : دار إحياء التراث.

33-مكروم،عبد الودود(1996:**الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة**، القاهرة:دار الفكر العربي.

34- **المنجد في اللغة والأعلام** (1986) : لبنان: دار الشروق.

35-منصور ،حسن (1989) : **الانتماء والاغتراب** السعودية : دار جرش للنشر.

36- **الموسوعة العربية العالمية** (1996): الرياض: مؤســـسة أعمـــال الموســـوعة للنـــشر والتوزيع .

37-ناصر ، إبراهيم (1993): **التربية المدنية (المواطنة)** ، عمان: مكتبة الرائد العلمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: الرسائل العلمية

1-إقصيعة ،عبد الرحمن أحمد (2000):" مستوي اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية لدي طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة وعلاقته بانتمائهم الوطني" ، **رسالة ماجستير** ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية ،غزة.

2-حنفي ،محمد بن صدقة بن علي (2000): " واقع منهج التربية الوطنية في مدارس المرحلة المتوسطة التابعة لوزارة المعارف"، **رسالة ماجستير**، مكة المكرمة : جامعة أم القرى .

3-خضر لطيفية (2000) : "دور التعليم في تعزيز الانتماء، **رسالة دكتوراه** ، مصر:عالم الكتب.

4- خلف ،طلال(1999): "قيم اليهود في القصص القرآني ودورها في توجيه فكرهم التربوي المعاصر" ، **رسالة ماجستير** ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية ، غزة.

5- الريس ، عبد العزيز بن عبد الله (2000): "القيم التي تتضمنها كتب التربية الوطنية المقررة علي الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية"،**رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الملك سعود .

5-السويدي ، وضحه (1989) : " تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدي تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر" **رسالة دكتوراه** ، جامعة قطر .

6-طهطاوي ، سيد أحمد (1996): " القيم التربوية في القصص القرآني" **رسالة ماجستير**،مصر : دار الفكر العربي.

7-عبد الغفور ،منصور (1982): " دراسة تحليلية مقارنة للقيم الدينية لدي المراهقين من طلاب التعليم العام والأزهر واثر ذلك علي مستوي القلق" **رسالة ماجستير** ،جامعة أسيوط.

8-عسفة ،جمعة (2003):"مدي تناول كتاب اللغة العربية لقضايا الانتماء الوطني وأثره في ترسيخها لدي تلاميذ الصف السادس بفلسطين"، **رسالة ماجستير**، جامعة الأقصى ، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9- عسلية ،عزات(2000) :"القيم وعلاقتها بالانتماء لدى طلبة الجامعة" ، **رسالة ماجستير** ، جامعة الأزهر ، غزة .

10-العجاجي ، احمد محمد (2001) : " الصعوبات التربوية المصاحبة للتجربة السعودية في تطبيق منهج التربية الوطنية كما يدركها معلمو المرحلة الثانوية بمدينة الرياض" ، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

11-العلوي، حنان (2005): " دور المدرسة في تنمية الوعي السياسي لطلاب التعليم العام بمحافظة غزة " **رسالة ماجستير** ، جامعة الأقصى ،غزة.

12-فراج ، حسن (1992): " الوعي السياسي لدي طلاب المرحلة الثانوية في مصر " **رسالة ماجستير**،كلية التربية ، جامعة عين شمس .

13-القحطاني ، ماجد بن محمد (2003): " التربية الوطنية في السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية " ، **رسالة ماجستير**، الرباط ، جامعة محمد الخامس .

14-مرتجي زكي (2004):"دور الإدارة المدرسية في المرحلة الأساسية الدنيا في ضوء متطلبات المجتمع المدني الفلسطيني في محافظة غزة " **رسالة ماجستير**،جامعة الأزهر،غزة.

15-المسيان،عبد الحميد(2007):" اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو منهج التربية الوطنية ودورة في تحقيق أمن المجتمع"،**رسالة ماجستير**،قسم العلوم الشرطية،جامعة نايف للعلوم الأمنية .

16-يسري عبد الغني زيدان (1998): "مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر لصفات المواطن الصالح" ،**رسالة ماجستير** ، جامعة النجاح الوطنية ،نابلس .

خامساً: الدوريات

1- إبراهيم ، عبدا لله محمد (1991): "مناهج الدراسات الاجتماعية وإعداد المواطنة للقرن الحادي والعشرين " دراسة تحليلية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، **المؤتمر العلمي الثالث رؤى مستقبلية للمناهج في الوطن العربي** ، الإسكندرية ، أغسطس 1991.

2- أبو زهيرة عيسى (2001) : "المنهاج الفلسطيني والتنشئة السياسية للطفل في فلسطين" ، **مجلة رؤية العدد 8** ، الهيئة العامة للاستعلامات ، فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- الإدارة العامة للتخطيط التربوي ،غزة (2003): " إحصائيات التعليم العام في محافظات غزة " ، **وزارة التربية والتعليم العالي**.

4-حماد، صلاح (2000) :" دواعي التربية الوطنية ومرتكزاتها تجاه التحديات في فلسطين " ، **مجلة كلية التربية،جامعة الأقصى**،المجلد الرابع، العدد الأول ،2000 م.

5-حمزة ، جمال (1995): " التعليم باللغات الأجنبية وانتماء التلاميذ " ، (رؤية نفسية) ، **مجلة علم النفس** ، القاهرة : (34).

6-خليفة ، عبد القادر وعبدالله ، رقية (2003) : "دور التعليم في تغييب الوعي السياسي" (دراسة حالة) ، **مجلة مستقبل التربية** ، العدد 26 .

7-دائرة الإحصاء المركزية ، وزارة التربية والتعليم (1998- 1999): " الكتاب الإحصائي التربوي السنوي " **سلسلة الإحصاءات التربوية** (رقم 5) ، فلسطين .

8-الرشيدي، بشير (1994): " أثر العدوان العراقي علي بعض جوانب الانتماء لدي المواطن الكويتي "**مجلة الإرشاد النفسي** ،جامعة عين شمس ،(3) .

9-زايد ،علاء (1994): " أثر تدريس وحدة مقترحة في تاريخ مصر غبر العصور علي تحسين مفهوم الانتماء لدي طلاب قسم اللغات الانجليزية ، والقسم العلمي بكلية التربية " . **بحوث المؤتمر السنوي الأول ،للتعليم الجامعي في مصر تحديات الواقع والمستقبل**، جامعة عين شمس.

10-الشرايدة ، هيام ، غرايبة ، مازن (1994) : "القيم التربوية والوطنية والسياسية في مناهج اللغة العربية للصفين الأول والخامس الأساسيين " **مؤتة للبحوث والدراسات** ، المجلد التاسع ، العدد الثالث 1994.

11-العاجز،والعمري(1999):**ورقة عمل مقدمة إلي مؤتمر كلية التربية والفنون** الأردن: جامعة اليرموك.

12-العاني،وجيه ثابت (1999):"المنظومة القيمية في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن"**مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير تموز1999**،إربد، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13-عبد التواب عبد التواب(1991): "دور كليات التربية في تأصيل الـولاء الـوطني لـدي طلابها " **مجلة دراسات تربوية**،القاهرة ،مجلد8،عدد(56).

14- عبد الكافي إسماعيل (2001): "التعليم والهوية في العالم المعاصـر"،**مجلـة دراسـات إستراتيجية**، ،مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ،أبو ظبي:العدد 66.

15- عطوه ، محمد أمين ، (1995) :" القيم في محتوى المواد الاجتماعية بالمدرسة العربيـة بين الواقع والمطلوب " **رسالة الخليج العربي** ، العدد الرابع والخمسون، السنة الخامسة عـشر .

16-الفرا،فاروق(1992):" منهاج المواد الاجتماعية دورها في تحقيق أهداف وفلسفة التعلـيم الأساسي بقطاع غزة"،**الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**،كلية التربية،عين شمس .

17-الفرا ، فاروق و الأغا ، إحسان (1996): "القيم المتضمنة في كتـب التربيـة الوطنيـة الفلسطينية في الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي " **مجلة مستقبل التربيـة العربيـة**، مجـ2 ، ع8 كلية التربية ،جامعة حلوان .

18-فرج إيمان (2005): "الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافيـة للـشباب والمراهقـة " القاهرة :**مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية** .

19-القاعود ، إبراهيم والطاهات ، زايد (1995): "اثر الهيئات الثقافية في محافظة إربد فـي ترسيخ الانتماء الوطني" . **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات** مج10، ع5، مؤتة، جامعة مؤتة.

20-كاظم ، محمد إبراهيم (1970) : " التطور القيمي وتنمية المجتمعات الريفية " ، **المجلـة الاجتماعية القومية** ، العدد الثالث ، القاهرة : المركز القومي للبحوث الاجتماعية .

21- جامعة الأقصى، **مجلة كلية التربية** (2000): المجلد الرابع ، العدد الأول ،غزة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

22-محمد ،مجدة (1990) : " دراسة مقارنة لأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة والطالبات المتفوقين والطلبة والطالبات المتخلفين دراسياً وعلاقته بالانتماء . **مجلة دراسات نفسية** ، جامعة عين شمس (1) .

23-المعيقل ، عبد الله بن محمد (2004) : " تحليل أنشطة التعليم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ووجهة نظر المعلمين تجاهها " ، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية** ،المجلد العاشر ،العدد 3 .

24-الناشف ، عبد الملك (1981): " القيم وطرائق تعليمها وتعلمها" P/ 13 E الأردن : **دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

- **Halpern, D ., J ohn , P ., and Morris , Z . (2002) Before the Citizenship order: A survey of citizenship education Practice in England . Journal of Education Policy . Vol .17.No.2,217-228**

- **Mintrop, H .(2003) .The old and New Face of Civic Education: Expert, Teacher, and Student Views . European Educational Research Journal, 2,446-454**

- **Musser ,Carolen Sue (1990) . Affiliation Related to Age, Gender , Identitly , and Marital Status: Confirmatory study of C. Gilligan's Postulate . Eric no . Ed 339927 .www. Ask Eric . org\ Eric education**

- **Schunke G .M ., Krophs . (1982) . " Values Concepts of Younger Children the Socail Studies " . 73 (6) , 268 .**

- **Suzanna Soule . (1999) . " Center for civic education , beyond communism and wor , the effect of civic education on the democratic attitudes and behavior of Bosnian and Herzegovina youyh " .**

- **Torney - Purta , J. (1976) . C ivic Education in ten Countries :an Fmpirical Study N ew York : John Wilay & Sons**

- **www. Awu –dam . org \ book \ index – study –him .**

www.manaraa.com

ملاحق الدراسة ملحق رقم (1)

قائمة أبعاد قيم الانتماء والولاء في صورتها الأولية

1- قيمة الولاء والانتماء الأسري	*+, -+.0123$ 1+45 6+8:;/< 71 = +?/@< AB+C D+, -3F+HI "1J3< LF2/< FO1M, OP :1987 ;+J], O,1+4/_) .QFCI SO1TK (I U.0 WFHX< Y8 Z 23$ 1PL<F\I (50
2- قيمة الولاء والانتماء البيئي	S+`8b/< U.0 Sc\1]T/< U/_ e45 (Lg9$ L<F\X< Qi/ i/;?9 (j/< (;l L1m?0< OP . S.,1M/< S91l;./ ecn/<$ Ybp/< L1J9_$ q;.3 (I D, S8/1C$ S28co (65 z :53 z y S8 = uM/< Y,1v3$ x1T?o@<) irHI s H;9
3- قيمة الولاء والانتماء الوطني	O] Z +9$ -+n0 *\<i9$ -5 6.r?9$ -b]9 -n{$ D, x|K -o}5 ~/1•/< L1m?0< OP U.0 f1r/< ح/1 = /< e9im3$ ST8I$ Sn9i5 -,<|?/< ABC D, ك/k ح Z?9$ -.KI D, (232 :1998) U+.0 e8P<F+5< .-+:<i^I O+\ -+K1, io<$ S8 = +uM/< -?]. = +, (48 -2000 -r8 = l< DT^F/< ib0)y عB•/< t $xF/< ib0 SH<GL
4- قيمة الولاء والانتماء العرقي	14Tp+m9$ 14?`85 ~p^ S+9i]/<$ S [FmnT/< S9FMb/< سlnKX< G;•3 U.0 f;m3 y S8 = +uM/< Y+,1v3$ x1+T?o@<) ir+HI s +H;9 .WLi+r?, ع<;+oI$ ت@B+H U+/_ (112 z – 101 z
6- قيمة الولاء والانتماء المهني	O+?/< S+851J9لإ< ت18ك;.p+/<$ ات+P1J3@<$ س8H1^X<$ FO1MT/< D, S.TK OP ~+]/< O+\ ip+J?3 O+?/< $ -+?n4, $I -+?28ظ$ "1+J3< S+n4T/< ~^1+> 1+4.T]9 O+\ S+bغF/< *+, Y+><;?T/< .Y+Tr/<$ S8] Z+?/<$ x1+•r/<$ Aj+b/<$ %<|+?0@<$ Y+,1v3$ x1+T?o@<) ir+HI s +H;9 .O+n4T/< G$i+/< x<LI G<FT?+H<$ &1+Jn/< (144 z -131 z y S8 = uM/<
7- قيمة الولاء والانتماء السياسي	ح/1 = +/< D{<;+T/< L<i+0_$ *+T?JT/< e8+cn3$ x1+n5 O+\ e4p+9 (j+/< "1+J3@< O+P x1+T?o@<$ x@;+/< |+9|r3 U+.0 Y+Tr9$ f;+v]T/<$ eك1+]/< D8+5 S+lBr/< ecn+9$ .S8n{;/< "%;,G F9im3$ -n0 ع1\i/<$ D{;./ (97 z -85 z – S8 = uM/< Y,1v3$ x1T?o@<) irHI s H;9
8- قيمة الولاء والانتماء الاجتماعي	*+, "i+^;?5 1+4/BC D+, FrM+9 S+01TJ/< D+, x|+K -+o}5 ~+/1•/< L1+m?0< O+P ط+H;/< O+\ W|+8T?, S+o1v, U+.0 k;]?p+9$ 14n, @;bm, <x|K -o;v5$ S01TJ/< U+.0 S+01TJ/< F:g+3 O/1+?/15$ S+n8o}T•/<$ S+^<F/15 "FrM+3 ia1p+/< O01+T?K@< .14.8bH O\ S8] Z?/<$ S01TJ/< YKI D, YTr9 ك/j/ -ك;.H$ "G1v\I عB•/< SH<GL (323 :1989) G; = n, Dp^
9- قيمة الولاء والانتماء الحرفي	U+.0 A; = +]./ i+82,$ *\1+o ;P 1, U/_ -.8,$ LF2/< f1T?P< D0 Fbr9 (j/< OP تlB0$! 1?oلإ< F9;•3$)B4?H@< i8NF3$ YTr/< f<F?^< ABC D, -31K1^ .*T?JT/< S8Tn?/ x<FM/<$ *8b/< (162 z – 149 z S8 = uM/< Y,1v3$ x1T?o@<) irHI s H;9
10- قيمة الولاء والانتماء التاريخي	F+ [1]/<$ O+ [1T/< ط+5G AB+C D+, ~+/1•/< Qi+/ i+/;?9 خ+H<G "1+J3< O+P G1+:لأ<$ Ou9G1+?/< O+5LX< ! 1+?oلإ< AB+C D+, "G$jK iT?p9 (j/<$ Ybm?pT/<$ S8u9G1?/< ت18 = uM/<$ S8n9i/< Fa1rM/<$ (179 z -167 z – S8 = uM/< Y,1v3$ x1T?o@<) irHI s H;9
11- قيمة الولاء والانتماء الديني	LF+2/< ط5F+3 O+?/< Wi+8mr/<$ S+8n9i/< s+{<;r/<$ تB = /< U.0 S/@i./ fiu?p3 y ~+]/<$ y z B+Cلإ<$ yD{;+/<$ yY+Tr/<$ yWF+HX< AB+C D+, S+8n9i/< e8m/1+5 . <;> -oI im?r9 1,$ yE$1r?/<$ yY\1v?/<$ ye^<F?/<$ y s {1r?/<$ yWF = n/<$ (198 z -185 z S8 = uM/< Y,1v3$ x1T?o@<) irHI s H;9

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكمين لأدوات الدراسة				
الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل	أداة تحليل المحتوى	استبانة قيم الولاء
محمود أبو د ف	أستاذ دكتور	الجامعة الإسلامية	√	√
فؤاد العاجز	أستاذ دكتور	الجامعة الإسلامية	√	
محمد الحلو	أستاذ دكتور	الجامعة الإسلامية	√	√
محمد زقوت	أستاذ دكتور	الجامعة الإسلامية	√	√
عاطف الأغا	أستاذ دكتور	الجامعة الإسلامية	√	
رياض شاهين	أستاذ دكتور	الجامعة الإسلامية	√	
محمد أبو ملوح	دكتور	الجامعة الإسلامية	√	√
فتحية اللولو	دكتور	الجامعة الإسلامية	√	√
جميل الطهراوى	دكتور	الجامعة الإسلامية	√	√
أسامة المزيني	دكتور	الجامعة الإسلامية	√	√
نعيم بارود	دكتور	الجامعة الإسلامية		√
رحمة عودة	دكتور	مركز القطان	√	√
محمد حاتم عبد الرحمن	موجه تربوي	وزارة التربية والتعليم	√	
صقر أبو ليلى	موجه تربوي	وزارة التربية والتعليم		√
حمدي أبو ليلة	موجه تربوي	وزارة التربية والتعليم	√	√
عطية العمري	أستاذ	مركز القطان	√	√
مني خويطر	أستاذ	مدرسة عبد الرحمن بن عوف - غزة	√	√

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم(3)
قائمة لأبعاد قيم الانتماء والولاء في صورتها النهائية

1- بعد الانتماء و الولاء الأسري	تضمن المنهج إكساب المتعلم مشاعر اتجاه أسرته من خلال الالتصاق بها وتفاعله مع أفرادها وتفضيل الأسرة على أي جماعة أخرى.
2- بعد الانتماء و الولاء البيئي	تضمن المنهج إكساب المتعلم اتجاهات ومعلومات حول البيئة تؤدي به إلى المحافظة عليها البيئة نظيفة وخالية من أي تلوث وإيجاد السبل والنظم للوقاية الشاملة .
3-بعد الانتماء و الولاء الوطني	تضمن المنهج إكساب المتعلم اتجاهات ومفاهيم بأنه جزء من وطنه يحبه ويتعلق به ويدافع عنه ويضحي من أجله ويقدم مصلحة الوطن على مصلحته الشخصية .
4- بعد الانتماء و الولاء المهني	تضمن المنهج إكساب المتعلم اتجاهات وسلوكيات إيجابية اتجاه أصحاب المهن وتقديرهم وتقدير دورهم في المجتمع .
5- بعد الانتماء و الولاء السياسي	تضمن المنهج إكساب المتعلم قيم ومفاهيم عن تنظيم المجتمع وإعداد المواطن الصالح والعلاقة بين الحاكم والمحكوم ويعمل على تعزيز الانتماء والولاء للوطن والدفاع عنه وتقدير رموزه الوطنية.
6- بعد الانتماء و الولاء الاجتماعي	تضمن المنهج إكساب المتعلم قيم الانتماء والولاء للجماعة بحيث يعتقد أنه جزء من الجماعة يشعر من خلالها بتوحده معها وبكونه جزءا مقبولا منها ويستحوذ على مكانة متميزة في الوسط الاجتماعي السائد شعره بالراحة والطمأنينة وبالتالي تؤثر الجماعة على أفكاره وسلوكه لذلك يعمل من أجل الجماعة والتضحية في سبيلها.
7- بعد الانتماء و الولاء الحرفي	تضمن المنهج إكساب المتعلم اتجاه وسلوك ايجابي تجاه صاحب الحرفة وتقدير دوره في المجتمع .
8- بعد الانتماء و الولاء التاريخي	يتضمن المنهج إكساب المتعلم اتجاه راسخ لقيم الانتماء والولاء والتفاعل الوجداني وربط أحداث التاريخ في الماضي والحاضر والمستقبل من مؤثرات البيئة التاريخية المحيطة بالطالب من أثار ومراجع ومؤلفات وشخصيات أدبية وتاريخية .
9- بعد الانتماء و الولاء الديني	تضمن المنهج إكساب المتعلم اعتقاد واتجاه راسخ لدى الطلاب على احترام الإسلام وتقديره عن بقية الديانات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

أداة تحليل محتوى كتب التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا

اولاً: خطوات بناء أداة التحليل

استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة تحليل المحتوى لتحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا التي اشتملت على قائمة قيم الولاء والانتماء التي تضمنتها كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية وتعريفها الإجرائية كما اشتملت على : الهدف من عملية التحليل ، عينة التحليل ووحده التحليل، وفئات التحليل، وتعريفاتها الإجرائية، وحده التسجيل، ضوابط عملية التحليل، وقوائم الرصد لتكرارات قيم الولاء والانتماء في كل كتاب من كتب منهاج التربية الوطنية.

ثانياً: مكونات أداة التحليل

1- **هدف التحليل** :- الكشف عن مدى توافر أبعاد قيم الولاء والانتماء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي ورصد تكرارات كل قيمة.

2-**تحديد فئات التحليل**: وتمثلت فئات التحليل في هذه الدراسة في مفاهيم الفقرات الواردة في بنود قيم الولاء و والانتماء وتعريفاتها الإجرائية.

1- **تحديد وحدة التحليل** : اعتمدت الدراسة على مدى ملائمة وحدات وفئات التحليل لعملية التحليل وأهمية الضوابط المستخدمة واعتمدت الدراسة على الفقرة كوحدة للتحليل .

2- **تحديد وحدة التسجيل** :- وهي الوحدة التي تظهر من خلالها تكرار مفاهيم القيم المتضمنة في فئات التحليل وتخذ الباحث الحزم الحسابية كوحدة للتسجيل والعد

3- **ضوابط عملية التحليل**:- يتم التحليل في إطار المحتوى والتعريف الإجرائي لقيم الانتماء والولاء ويشمل :-

- أسم الوحدة الدراسية
- يشمل التحليل محتويات كتب التربية الوطنية لمرحلة التعلم الأساسي الدنيا
- استبعاد أسئلة التقويم الواردة في نهاية كل وحده دراسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- استخدام استمارة لرصد النتائج وتكرار كل وحده وفئة تحليل
- أسم المعلم الذي قام بعملية التحليل

ثالثاً: خطوات عملية التحليل :-

- تحديد الصفحات التي حددت قيم الولاء والانتماء للصفوف الأربعة قراءة واعية متأنية بهدف التعرف على قيم الولاء والانتماء المتضمنة في المحتوى
- تصنيف كل فقرة إلى أحدى فئات التحليل المحددة بأداة تحليل المحتوى المذكورة
- رصد قيم الانتماء والولاء وذلك بغطاء تكرار واحد لكل قيمة ظهرت في المحتوى
- حساب عدد فقرات قيم الانتماء والولاء وتكرارها في كل فئة من فئات التحليل ثم إيجاد النسب المئوية لتكرارات كل قيمة فرعية من قيمة الأبعاد

رابعاً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Stochastic Package for Social Science ،لتحليل البيانات ومعالجتها.
- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

- **معامل ارتباط بيرسون**: التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانه وذلك بإيجاد معامل "ارتباط بيرسون" بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبانه.
- **معامل جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ**: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- **النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية**:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5)

قائمة الرصد

أنموذج تحليل محتوى كتب منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا للصف الأول الجزء الأول للعام الدراسي2009/2008

مادة التربية الوطنية - الصف - الوحدة

وحدة التحليل	فئات التحليل (لمفاهيم قيم الولاء والانتماء في منهاج التربية الوطنية)											
الوحدة الأولى	الموضوع	الانتماء والولاء الأسري	الانتماء والولاء البيئي	الانتماء والولاء الوطني	الانتماء والولاء العرقي	الانتماء والولاء الثقافي	الانتماء والولاء المهني	الانتماء والولاء السياسي	الانتماء والولاء الاجتماعي	الانتماء والولاء الحرفي	الانتماء والولاء التاريخي	الانتماء والولاء الديني	المجموع
الدرس الأول	الأسرة												
الدرس الثاني	أفراد الأسرة												
الدرس الثالث	من أنا												
الدرس الرابع	غذائي وملابسي												
الدرس الخامس	النظافة												
الدرس السادس	عمل أبي وأمي												
الدرس السابع	مناسبات الأسرة												
الدرس الثامن	تعاون الأسرة												
الدرس التاسع	بيتنا												
الدرس العاشر	البيت الصحي												
الدرس الحادي عشر	الروضة												
المجموع													

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الرصد

أنموذج تحليل محتوى كتب منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا للصف الأول الابتدائي الجزء الأول للعام الدراسي 2009/2008

مادة التربية الوطنية - الصف - الوحدة

وحدة التحليل	فئات التحليل (لمفاهيم قيم الولاء والانتماء في منهاج التربية الوطنية)											
الوحدة الثانية	الموضوع	الانتماء والولاء الأسري	الانتماء والولاء البيئي	الانتماء والولاء الوطني	الانتماء والولاء العرقي	الانتماء والولاء الثقافي	الانتماء والولاء المهني	الانتماء والولاء السياسي	الانتماء والولاء الاجتماعي	الانتماء والولاء الحرفي	الانتماء والولاء التاريخي	الانتماء والولاء الديني	المجموع
الدرس الأول	الطريق إلي المدرسة												
الدرس الثاني	مدرستي												
الدرس الثالث	النشاط الصباحي												
الدرس الرابع	غرفة الصف												
الدرس الخامس	العاملون في المدرسة												
الدرس السادس	أنا وأصدقائي												
الدرس السابع	مجلس الآباء والأمهات												
المجموع													

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الرصد

أنموذج تحليل محتوى كتب منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا للصف الأول الجزء الثاني للعام الدراسي 2009/2008

مادة التربية الوطنية - الصف - الوحدة

وحدة التحليل	فئات التحليل (لمفاهيم قيم الولاء والانتماء في منهاج التربية الوطنية)												
الوحدة الثالثة	الموضوع	الانتماء والولاء الأسري	الانتماء والولاء البيئي	الانتماء والولاء الوطني	الانتماء والولاء العرقي	الانتماء والولاء الثقافي	الانتماء والولاء المهني	الانتماء والولاء السياسي	الانتماء والولاء الاجتماعي	الانتماء والولاء الحرفي	الانتماء والولاء التاريخي	الانتماء والولاء الديني	المجموع
الدرس الأول	الحي												
الدرس الثاني	الحي الذي أعيش فيه												
الدرس الثالث	الجيران												
الدرس الرابع	سكان الحي												
الدرس الخامس	مشكلات الحي												
المجموع													

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الرصد أ نموذج تحليل محتوى كتب منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا للصف الأول الجزء الثاني للعام الدراسي 2009/2008

مادة التربية الوطنية - الصف - الوحدة

وحدة التحليل	فئات التحليل (لمفاهيم قيم الولاء والانتماء في منهاج التربية الوطنية)											
الوحدة الرابعة	الموضوع	الانتماء والولاء الأسري	الانتماء والولاء البيئي	الانتماء والولاء الوطني	الانتماء والولاء العرقي	الانتماء والولاء الثقافي	الانتماء والولاء المهني	الانتماء والولاء السياسي	الانتماء والولاء الاجتماعي	الانتماء والولاء الحرفي	الانتماء والولاء التاريخي	الانتماء والولاء الديني	المجموع
الدرس الأول	أين أعيش												
الدرس الثاني	ماذا نزرع												
الدرس الثالث	ماذا نصنع												
الدرس الرابع	التجارة في بلدي												
الدرس الخامس	السياحة في بلدي												
الدرس السادس	المجلس البلدي												
الدرس السابع	الماء والكهرباء												
الدرس الثامن	الهاتف												
المجموع													

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الرصد

أ نموذج تحليل محتوى كتب منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا للصف الأول الجزء الثاني للعام الدراسي 2009/2008

مادة التربية الوطنية - الصف - الوحدة

وحدة التحليل	فئات التحليل (لمفاهيم قيم الولاء والانتماء في منهاج التربية الوطنية)												
الوحدة الخامسة	الموضوع	الانتماء والولاء الأسري	الانتماء والولاء البيئي	الانتماء والولاء الوطني	الانتماء والولاء العرقي	الانتماء والولاء الثقافي	الانتماء والولاء المهني	الانتماء والولاء السياسي	الانتماء والولاء الاجتماعي	الانتماء والولاء الحرفي	الانتماء والولاء التاريخي	الانتماء والولاء الديني	المجموع
الدرس الأول	وطني فلسطين												
الدرس الثاني	شكل فلسطين												
الدرس الثالث	علم بلادي												
الدرس الرابع	نشيد بلادي												
الدرس الخامس	شعب بلادي												
الدرس السادس	العرب والمسلمون												
المجموع													

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الرصد

أنموذج تحليل محتوى كتب منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا للصف الثاني الابتدائي الجزء الأول للعام الدراسي 2009/2008

مادة التربية الوطنية - الصف - الوحدة

وحدة التحليل	فئات التحليل (لمفاهيم قيم الولاء والانتماء في منهاج التربية الوطنية)												
الوحدة الأولي	الموضوع	الانتماء والولاء الأسري	الانتماء والولاء البيئي	الانتماء والولاء الوطني	الانتماء والولاء العرقي	الانتماء والولاء الثقافي	الانتماء والولاء المهني	الانتماء والولاء السياسي	الانتماء والولاء الاجتماعي	الانتماء والولاء الحرفي	الانتماء والولاء التاريخي	الانتماء والولاء الديني	المجموع
الدرس الأول	تاريخ فلسطين												
الدرس الثاني	فلسطين أرض الأنبياء												
الدرس الثالث	فلسطين أرض القادة الفاتحين												
الدرس الرابع	فلسطين عربية إسلامية												
الدرس الخامس	جغرافية فلسطين												
الدرس السادس	مدن فلسطين												
الدرس السابع	مهام مؤسسة المدينة												
الدرس الثامن	بلديات فلسطين												
الدرس التاسع	قري فلسطين												
الدرس العاشر	مخيمات فلسطين												
الدرس الحادي عشر	البادية												
الدرس الثاني عشر	العادات والتقاليد في فلسطين												
المجموع													

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الرصد

أنموذج تحليل محتوى كتب منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا للصف الثاني الابتدائي الجزء الأول للعام الدراسي 2009/2008

مادة التربية الوطنية - الصف - الوحدة

وحدة التحليل	فئات التحليل (لمفاهيم قيم الولاء والانتماء في منهاج التربية الوطنية)											
الوحدة الثانية	الموضوع	الانتماء والولاء الأسري	الانتماء والولاء البيئي	الانتماء والولاء الوطني	الانتماء والولاء العرقي	الانتماء والولاء الثقافي	الانتماء والولاء المهني	الانتماء والولاء السياسي	الانتماء والولاء الاجتماعي	الانتماء والولاء الحرفي	الانتماء والولاء التاريخي	الانتماء والولاء الديني	المجموع
الدرس الأول	أنا وعائلتي												
الدرس الثاني	مع الأصدقاء												
الدرس الثالث	أحترم من يعمل												
الدرس الرابع	آداب الزيارة												
الدرس الخامس	الرياضة												
الدرس السادس	الكشافة												
الدرس السابع	المناسبات الخاصة												
الدرس الثامن	الأعياد الدينية والوطنية												
الدرس التاسع	العمل الخيري												
الدرس العاشر	مجالات العمل الخيري												
الدرس الحادي عشر	العمل الخيري في فلسطين												
المجموع													

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الرصد

أنموذج تحليل محتوى كتب منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا للصف الثاني الابتدائي الجزء الثاني للعام الدراسي 2009/2008

مادة التربية الوطنية - الصف - الوحدة

وحدة التحليل	فئات التحليل (لمفاهيم قيم الولاء والانتماء في منهاج التربية الوطنية)											
الوحدة الثالثة	الموضوع	الانتماء والولاء الأسري	الانتماء والولاء البيئي	الانتماء والولاء الوطني	الانتماء والولاء العرقي	الانتماء والولاء الثقافي	الانتماء والولاء المهني	الانتماء والولاء السياسي	الانتماء والولاء الاجتماعي	الانتماء والولاء الحرفي	الانتماء والولاء التاريخي	الانتماء والولاء الديني	المجموع
الدرس الأول	السهل												
الدرس الثاني	الغور												
الدرس الثالث	الجبل والتل												
الدرس الرابع	النهر												
الدرس الخامس	الوادي والينبوع												
الدرس السادس	البحر												
الدرس السابع	البحيرة والجزيرة												
الدرس الثامن	الصحراء												
الدرس التاسع	الغابة												
المجموع													

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الرصد

أنموذج تحليل محتوى كتب منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا للصف الثاني الابتدائي الجزء الثاني للعام الدراسي 2009/2008

مادة التربية الوطنية - الصف - الوحدة

وحدة التحليل	فئات التحليل (لمفاهيم قيم الولاء والانتماء في منهاج التربية الوطنية)											
الوحدة الرابعة	الموضوع	الانتماء والولاء الأسري	الانتماء والولاء البيئي	الانتماء والولاء الوطني	الانتماء والولاء العرقي	الانتماء والولاء الثقافي	الانتماء والولاء المهني	الانتماء والولاء السياسي	الانتماء والولاء الاجتماعي	الانتماء والولاء الحرفي	الانتماء والولاء التاريخي	الانتماء والولاء الديني	المجموع
الدرس الأول	الزراعة												
الدرس الثاني	المزروعات في فلسطين												
الدرس الثالث	الزراعة المروية والزراعة البعلية												
الدرس الرابع	المشاكل الزراعية												
الدرس الخامس	الصناعة												
الدرس السادس	الصناعات الغذائية												
الدرس السابع	الصناعات النسجية												
الدرس الثامن	الصناعات الكيماوية والمعدنية												
الدرس التاسع	مشاكل الصناعة												
الدرس العاشر	التجارة												
الدرس الحادي عشر	أنواع التجارة												
الدرس الثاني عشر	السياحة												
الدرس الثالث عشر	أهمية السياحة												
المجموع													

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الرصد

أنموذج تحليل محتوى كتب منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا للصف الثالث الابتدائي الجزء الأول للعام الدراسي 2009/2008

مادة التربية الوطنية - الصف - الوحدة

وحدة التحليل	فئات التحليل (لمفاهيم قيم الولاء والانتماء في منهاج التربية الوطنية)											
الوحدة الأولي	الموضوع	الانتماء والولاء الأسري	الانتماء والولاء البيئي	الانتماء والولاء الوطني	الانتماء والولاء العرقي	الانتماء والولاء الثقافي	الانتماء والولاء المهني	الانتماء والولاء السياسي	الانتماء والولاء الاجتماعي	الانتماء والولاء الحرفي	الانتماء والولاء التاريخي	الانتماء والولاء الديني	المجموع
الدرس الأول	محافظتي												
الدرس الثاني	الزراعة												
الدرس الثالث	دعم الزراعة في محافظتي												
الدرس الرابع	الصناعة												
الدرس الخامس	التجارة												
الدرس السادس	دعم التجارة والصناعة في محافظتي												
الدرس السابع	الحياة التعليمية في محافظتي												
الدرس الثامن	النشاط الصحي في محافظتي												
الدرس التاسع	الشرطة												
المجموع													

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الرصد

أنموذج تحليل محتوى كتب منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا للصف الثالث الابتدائي الجزء الأول للعام الدراسي 2009/2008

مادة التربية الوطنية - الصف - الوحدة

وحدة التحليل	فئات التحليل (لمفاهيم قيم الولاء والانتماء في منهاج التربية الوطنية)												
الوحدة الثانية	الموضوع	الانتماء والولاء الأسري	الانتماء والولاء البيئي	الانتماء والولاء الوطني	الانتماء والولاء العرقي	الانتماء والولاء الثقافي	الانتماء والولاء المهني	الانتماء والولاء السياسي	الانتماء والولاء الاجتماعي	الانتماء والولاء الحرفي	الانتماء والولاء التاريخي	الانتماء والولاء الديني	المجموع
الدرس الأول	الأماكن الدينية المقدسة												
الدرس الثاني	وسائل المواصلات												
الدرس الثالث	وسائل الإعلام												
الدرس الرابع	الاتصالات والبريد												
الدرس الخامس	المنتخب الوطني												
الدرس السادس	المخيمات الكشفية الإرشادية												
المجموع													

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الرصد

أنموذج تحليل محتوى كتب منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا للصف الثالث الابتدائي الجزء الثاني للعام الدراسي 2009/2008

مادة التربية الوطنية - الصف - الوحدة

وحدة التحليل	فئات التحليل (لمفاهيم قيم الولاء والانتماء في منهاج التربية الوطنية)											
الوحدة الثالثة	الموضوع	الانتماء والولاء الأسري	الانتماء والولاء البيئي	الانتماء والولاء الوطني	الانتماء والولاء العرقي	الانتماء والولاء الثقافي	الانتماء والولاء المهني	الانتماء والولاء السياسي	الانتماء والولاء الاجتماعي	الانتماء والولاء الحرفي	الانتماء والولاء التاريخي	الانتماء والولاء الديني	المجموع
الدرس الأول	بيئتي												
الدرس الثاني	التربة التي نزرعها												
الدرس الثالث	المياه أساس الحياة												
الدرس الرابع	الهواء الذي نتنفسه												
الدرس الخامس	النباتات في الطبيعة												
الدرس السادس	الحيوانات في الطبيعة												
الدرس السابع	الطاقة والبيئة												
المجموع													

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الرصد

أنموذج تحليل محتوى كتب منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا للصف الثالث الابتدائي الجزء الثاني للعام الدراسي 2008 /2009

مادة التربية الوطنية - الصف - الوحدة

وحدة التحليل	فئات التحليل (لمفاهيم قيم الولاء والانتماء في منهاج التربية الوطنية)											
الوحدة الرابعة	الموضوع	الانتماء والولاء الأسري	الانتماء والولاء البيئي	الانتماء والولاء الوطني	الانتماء والولاء العرقي	الانتماء والولاء الثقافي	الانتماء والولاء المهني	الانتماء والولاء السياسي	الانتماء والولاء الاجتماعي	الانتماء والولاء الحرفي	الانتماء والولاء التاريخي	الانتماء والولاء الديني	المجموع
الدرس الأول	الكون من حولنا												
الدرس الثاني	المجموعة الشمسية												
الدرس الثالث	الأرض التي نعيش عليها												
الدرس الرابع	قمر أرضنا												
الدرس الخامس	النجوم التي نراها في السماء												
الدرس السادس	شمسنا												
الدرس السابع	استكشاف الفضاء												
المجموع													

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الرصد

أنموذج تحليل محتوى كتب منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا للصف الرابع الابتدائي الجزء الأول للعام الدراسي 2009/2008

مادة التربية الوطنية - الصف - الوحدة

وحدة التحليل	فئات التحليل (لمفاهيم قيم الولاء والانتماء في منهاج التربية الوطنية)											
الوحدة الأولي	الموضوع	الانتماء والولاء الأسري	الانتماء والولاء البيئي	الانتماء والولاء الوطني	الانتماء والولاء العرقي	الانتماء والولاء الثقافي	الانتماء والولاء المهني	الانتماء والولاء السياسي	الانتماء والولاء الاجتماعي	الانتماء والولاء الحرفي	الانتماء والولاء التاريخي	الانتماء والولاء الديني	المجموع
الدرس الأول	موقع فلسطين												
الدرس الثاني	أهمية فلسطين الدينية												
الدرس الثالث	أهمية فلسطين الحضارية												
الدرس الرابع	التضاريس الطبيعية في فلسطين												
الدرس الخامس	السهول في فلسطين												
الدرس السادس	المرتفعات في فلسطين												
الدرس السابع	الأغوار												
الدرس الثامن	صحراء النقب												
الدرس التاسع	مناخ فلسطين												
الدرس العاشر	مياه فلسطين												
الدرس الحادي عشر	التربة في فلسطين												
الدرس الثاني عشر	سكان فلسطين												
المجموع													

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الرصد

أ نموذج تحليل محتوى كتب منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا للصف الرابع الابتدائي الجزء الأول للعام الدراسي 2009/2008

مادة التربية الوطنية - الصف - الوحدة

وحدة التحليل	فئات التحليل (لمفاهيم قيم الولاء والانتماء في منهاج التربية الوطنية)											
الوحدة الثانية	الموضوع	الانتماء والولاء الأسري	الانتماء والولاء البيئي	الانتماء والولاء الوطني	الانتماء والولاء العرقي	الانتماء والولاء الثقافي	الانتماء والولاء المهني	الانتماء والولاء السياسي	الانتماء والولاء الاجتماعي	الانتماء والولاء الحرفي	الانتماء والولاء التاريخي	الانتماء والولاء الديني	المجموع
الدرس الأول	موقع مدينة القدس												
الدرس الثاني	نشأت مدينة القدس وتاريخها												
الدرس الثالث	أهمية مدينة القدس												
الدرس الرابع	الفتح الإسلامي للقدس												
الدرس الخامس	المسجد الأقصى المبارك												
الدرس السادس	أسوار القدس												
المجموع													

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الرصد

أنموذج تحليل محتوى كتب منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا للصف الرابع الابتدائي الجزء الثاني للعام الدراسي 2009/2008

مادة التربية الوطنية - الصف - الوحدة

وحدة التحليل	فئات التحليل (لمفاهيم قيم الولاء والانتماء في منهاج التربية الوطنية)											
الوحدة الثالثة	الموضوع	الانتماء والولاء الأسري	الانتماء والولاء البيئي	الانتماء والولاء الوطني	الانتماء والولاء العرقي	الانتماء والولاء الثقافي	الانتماء والولاء المهني	الانتماء والولاء السياسي	الانتماء والولاء الاجتماعي	الانتماء والولاء الحرفي	الانتماء والولاء التاريخي	الانتماء والولاء الديني	المجموع
الدرس الأول	الزراعة في فلسطين												
الدرس الثاني	تربية الحيوانات في فلسطين												
الدرس الثالث	صيد الأسماك في فلسطين												
الدرس الرابع	الصناعة في فلسطين												
الدرس الخامس	السياحة في فلسطين												
الدرس السادس	التجارة في فلسطين												
الدرس السابع	وسائل المواصلات في فلسطين												
المجموع													

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الرصد

أنموذج تحليل محتوى كتب منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا للصف الرابع الابتدائي الجزء الثاني للعام الدراسي 2009/2008

مادة التربية الوطنية - الصف - الوحدة

وحدة التحليل	فئات التحليل (لمفاهيم قيم الولاء والانتماء في منهاج التربية الوطنية)												
الوحدة الرابعة	الموضوع	الانتماء والولاء الأسري	الانتماء والولاء البيئي	الانتماء والولاء الوطني	الانتماء والولاء العرقي	الانتماء والولاء الثقافي	الانتماء والولاء المهني	الانتماء والولاء السياسي	الانتماء والولاء الاجتماعي	الانتماء والولاء الحرفي	الانتماء والولاء التاريخي	الانتماء والولاء الديني	المجموع
الدرس الأول	تراثنا												
الدرس الثاني	عاداتنا وتقاليدنا												
الدرس الثالث	من قيم المجتمع الفلسطيني												
الدرس الرابع	أعياد دينية نحتفل بها												
الدرس الخامس	مناسبات وطنية نحيها												
المجموع													

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الرصد

أنموذج تحليل محتوى كتب منهاج التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي الدنيا للصف الرابع الابتدائي الجزء الثاني للعام الدراسي 2009/2008

مادة التربية الوطنية - الصف - الوحدة

وحدة التحليل	فئات التحليل (لمفاهيم قيم الولاء والانتماء في منهاج التربية الوطنية)												
الوحدة الخامسة	الموضوع	الانتماء والولاء الأسري	الانتماء والولاء البيئي	الانتماء والولاء الوطني	الانتماء والولاء العرقي	الانتماء والولاء الثقافي	الانتماء والولاء المهني	الانتماء والولاء السياسي	الانتماء والولاء الاجتماعي	الانتماء والولاء الحرفي	الانتماء والولاء التاريخي	الانتماء والولاء الديني	المجموع
الدرس الأول	الاتجاهات على الأرض												
الدرس الثاني	موقع وطني فلسطين على الكرة الأرضية												
الدرس الثالث	فلسطين جزء من الكرة الأرضية												
الدرس الرابع	موارد الأرض الطبيعية في فلسطين												
المجموع													

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6)

18oi/‹ OH1HX‹ e8.r?/‹ S.^F, O\ ‖غ Sc\1], سG‹i, x1THI

‖غ 7FN Sm•n, سG‹i, x1THI	f	‖غ Fغ Sm•n, سG‹i, x1THI	f
ت1nb./ (I) S8H1HX‹ S,‹Fv/‹	1	D8nb./ (I) S8H1HX‹ U = lX‹	1
ت1nb./ ( ) S8H1HX‹ S,‹Fv/‹	2	D8nb./ ( ) S8H1HX‹ U = lX‹	2
D8nb./ (I) S8H1HX‹ k1r, D5 irH	3	S•.?uT/‹ (I) S8H1HX‹ 7‹Fb/‹	3
D8nb./ (I) S8H1HX‹ ~/1{ O5I D5 F2rK	4	S•.?uT/‹ ( ) S8H1HX‹ 7‹Fb/‹	4
S•.?uT/‹ ( )S8H1HX‹ ~/1{ O5I D5 F2rK	5	ت1nb./ S8H1HX‹ t ;0 D5 DT^F/‹ ib0	5
D8nb./ (I) S8H1HX‹ ;p8p5 D8r,	6	D8nb./ (I) S8H1HX‹ E‹$F, D5 ك.T/‹ ib0	6
ت1nb./ (I) S8H1HX‹ i./‹	7	D8nb./ ( ) S8H1HX‹ E‹$F, D5 ك.T/‹ ib0	7
ت1nb./ ( ) S8H1HX‹ i./‹	8	S•.?uT/‹ (I) S8H1HX‹ F8T0 D5 ~r = ,	8
D8nb./ ( ) S8H1HX‹ Y•pm/‹	9	S•.?uT/‹ ( ) S8H1HX‹ F8T0 D5 ~r = ,	9
S•.?uT/‹ ( ) S8H1HX‹ شFک ;5I O]b >	10	S•.?uT/‹ (I) S8H1HX‹ Fv5 O5I ت‌n5 x1THI	10
ت1nb./ (I) S8H1HX‹ Gi5	11	S•.?uT/‹ ( ) S8H1HX‹ Fv5 O5I ت‌n5 x1THI	11
ت1nb./ ( ) S8H1HX‹ Gi5	12	D8nb./ S8H1HX‹ (F = b/‹ Dp]/‹	12
ت1nb./ S8H1HX‹ &1b = /‹ iT^X‹ i4\	13	S•.?uT/‹ ( ) S8H1HX‹ D8. J0 خ8M/‹	13
D8nb./ ( ) S8H1HX‹ F8 = o D5 UH; ,	14	D8nb./ ( ) S8H1HX‹ ك/1, D, سI	14
ت1nb./ (I) S8H1HX‹ &12?/‹	15	S•.?uT/‹ S8H1HX‹ QFm/‹ fI	15
D8nb./ (I) S8H1HX‹ D9i/‹ &B >	16	D8nb./ S8H1HX‹ G;P|/‹ Y3	16
ت1nb./ (I) S8H1HX‹ eN1P	17	ت1nb./ ( ) S8H1HX‹ ظ\1^ U2• = ,	17
ت1nb./ ( )S8H1HX‹ eN1P	18	S•.?uT/‹ S8H1HX‹ (I) O5‹G12/‹	18
D8nb./ ( ) S8H1HX‹ e384/‹ D5‹	19	S•.?uT/‹ S8H1HX‹ ( ) O5‹G12/‹	19
ت1nb./ (I) S8H1HX‹ S8O1JM/‹	20	D8nb./ ( ) S8H1HX‹ الله15 e = ?rT/‹	20
ت1nb./ ( ) S8H1HX‹ S8O1JM/‹	21	D8nb./ (I) S8H1HX‹ الله15 e = ?rT/‹	21
ت1nb./ S8H1HX‹ G1•nT/‹ x‹i4N	22	S•.?uT/‹ ( ) S8H1HX‹ ($1KFJ/‹ OT4\	22
D8nb./ S8H1HX‹ سo;3	23	S•.?uT/‹ ( ) S8H1HX‹ ‖FP1m/‹	23
ت1nb./ S8H1HX‹ E1p85	24	S•.?uT/‹ (I) S8H1HX‹ ‖FP1m/‹	24
ت1nb./ S8H1HX‹ ' 18C ت‌n5 S8TH	25	S•.?uT/‹ ( ) S8H1HX‹ S,BH Dp^	25
D8nb./ S8H1HX‹ ' 18C ت‌n5 S8TH	26	D8nb./ ( ) S8H1HX‹ s .C &B >	26
D8nb./ (I) S8H1HX‹ i2 >	27	ت1nb./ S8H1HX‹ 1n8H D5‹	27
D8nb./ ( ) S8H1HX‹ i2 >	28	D8nb./ (I) S8H1HX‹ E‹; [G خ8M/‹ x‹i4N	28
ت1nb./ (I) S8H1HX‹ E;?9|/‹	29	D8nb./ ( ) S8H1HX‹ E‹; [G خ8M/‹ x‹i4N	29
ت1nb./ ( ) S8H1HX‹ E;?9|/‹	30	ت1nb./ (I) S8H1HX‹ D9i\‹F/‹	30
ت1nb./ ( ) S8H1HX‹ AiJT/‹	31	ت1nb./ ( ) S8H1HX‹ D9i\‹F/‹	31
D8nb./ ( ) S8H1HX‹ Or\1M/‹ f1, لإ‹	32		
D8nb./ ( ) S8H1HX‹ ;p8p5 D8r,	33		
D8nb./ S8H1HX‹ Oo15;n/‹ Y8.C	34		
D8nb./ S8H1HX‹ ‖غ x‹i4N	35		

www.manaraa.com

ملحق رقم (7)

تسهيل مهمة طالب ماجستير

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم ..... ج س غ/35/
التاريخ 2009/04/11
Ref. .....
Date .....

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ **نبيل يعقوب سماره حمتو** برقم جامعي **2007/0016** المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص **مناهج وأساليب تدريس/ اجتماعيات**، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعده في إعدادها والمعنونة بـ:

قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب الطلبة لها

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد

صورة إلى:-
- ملف

ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين هاتف 2860800 (8) 970+ فاكس 2860830 (8) 970+
www.iugaza.edu.ps public@iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
General Directorate of Educational Planning

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم: و ت ع / مذكرة داخلية (٦٢٣)
التاريخ: 12 / 2009/4

السيد/مدير التربية والتعليم – شرق غزة حفظه الله...

السيد/مدير التربية والتعليم – غرب غزة حفظه الله...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

الموضوع: تسهيل مهمة بحث في الماجستير

يقوم الطالب: **نبيل يعقوب حوتو** والمسجل لدرجة الماجستير في الجامعة الإسلامية كلية تربية/ تخصص مناهج وأساليب تدريس اجتماعيات، بعمل بحث بعنوان " قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب الطلبة لها "

يرجى من سيادتكم التكرم بمساعدة الطالب بتطبيق أداة الدراسة وهي استبانة على عينة من معلمي المرحلة الأساسية، وذلك حسب الأصول.

د. زياد ثابت

وكيل الوزارة المساعد للشئون التعليمية

نسخة: • وزير التربية والتعليم
• وكيل الوزارة
• وكيل الوزارة المساعد للشئون الإدارية والتعليمية
• الملف

غزة: هاتف (08-2861409-2849311) فاكس (08-2865909) Gaza: (08-2861409-2849311) Fax:(08-2865909)
E-MAIL: MOEHE@GOV.PS

www.manaraa.com

Abstract

This study aimed to identify the values of belonging and loyalty included in the curriculum of national insignia for the lower basic stage and the extent of students attainment of them from the viewpoint of teachers for the scholastic school year 2008/2009. Also to identify the most important values acquired by pupils of this stage and to identify the level of these values in the national insignia subject for this stage.

The study problem was identified in the following question:

To what extent is the availability of the value concepts in the pupils lower basic stage in the government schools of Gaza.

The following sub-questions were derived from the main question :

1. What are the main values of belonging and loyalty that should be incurred in the national insignia for the lower basic stage in Palestine?
2- To what extent these values are incurred in the books of the curriculum ?

The researcher used the descriptive analytical approach. The study sample was the school books of national insignia of the curriculum

The study came out with the following results:

1) There are nine dimensions of the values which should be incurred in the national insignia curriculum for the lower basic stage.

2) The total number of the national insignia values that are incurred in the curriculum is 1048; divided between classes from the first to the fourth indifferent ratios.

In light of the outcomes of the study, the researcher designed a list of belonging and loyalty dimensions included in the national insignia curriculum for the lower basic stage .In addition he analyzed the content according to a list of nine value dimensions and seven value concepts proposed by him.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com